



«المكتبة البشرية»... فيها أنت الكتاب (يوميات الشرق)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 9 ذو الحجة 1441 - 30 يوليو (تموز) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15220
London - Thursday - 30 July 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15220

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



بدأ حجاج بيت الله الحرام المناسك أمس بالطواف، وسط التزام الإجراءات الاحترازية من فيروس «كورونا المستجد»، وسيقفون اليوم بصعيد عرفات الطاهر (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 2)

الحجاج يبدأون المناسك بالكمامات والتباعد

ترحيب دولي بجهود السعودية في التقريب بين الحكومة والانتقالي

اليمن يقطف أولى ثمار «اتفاق الرياض»

الرياض، عبد الهادي حبتور
حكومة خلال 30 يوماً. وأعلنت السعودية، فجر أمس، موافقة الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي على آلية قادمة لتسريع العمل بـ«اتفاق الرياض» عبر نقاط تنفيذية، تشمل استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الطرفين، وإعلان «الانتقالي الجنوبي» التخلي عن الإدارة الذاتية. وأوضح الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي أن الجهود التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان أثمرت عن قبول الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي لآلية دولياً واسعاً. وقالت واشنطن المقترحة من المملكة لتسريع وتفعيل تنفيذ اتفاق الرياض بهدف تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام والتنمية في اليمن. ولقيت الجهود السعودية للتقريب بين الحكومة و«الانتقالي الجنوبي» ترحيباً دولياً واسعاً. وقالت واشنطن إن تنفيذ «اتفاق الرياض» خطوة أساسية نحو تحقيق سلام دائم للشعب اليمني». كما قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إن الاتفاق «خطوة أساسية تجاه تسوية سلمية مستدامة للصراع في اليمن»، مشيراً إلى «إحراز تقدم مهم» (تفاصيل ص 2)

واشنطن تبحث معاينة أنقرة وموسكو لتدخلهما في ليبيا توافق سعودي - مغربي على «صد التدخلات»

الرياض - واشنطن، «الشرق الأوسط»
أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أمس، وجود توافق بين المغرب والسعودية حيال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات والإرهاب والأزمة الليبية. وأوضح الوزير السعودي بعد محادثات مع نظيره المغربي ناصر بوريطة في الرياض، أن هذه التحديات تقتضي التنسيق والتعاون لمواجهتها. وحدد بوريطة دعم المغرب لكل القرارات والمواقف، التي تتخذها السعودية للحفاظ على أمنها وسيادتها. إلى ذلك، أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يقضي بمعاينة الجهات التي تساهم في العنف بليبيا. وقال مشروعون إن هدف المشروع هو الحد من النفوذ الروسي والتركي في ليبيا. (تفاصيل ص 10)

أدرجت نجل الرئيس السوري و12 شخصية وكياناً في القائمة السوداء أميركا تعاقب الجيل الثالث من عائلة الأسد

واشنطن، هبة القدسي
طالبت الحزبة الثانية من العقوبات الأميركية بموجب «قانون قيصر»، التي أعلنت أمس، الجيل الثالث من عائلة الأسد، وذلك بشمولها حافظ ابن الرئيس بشار الأسد وزهير توفيق الأسد قائد الفرقة الأولى في الجيش، ونجله كرم. كما شملت رجل الأعمال وسيم القطان و9 كيانات تجارية مرتبطة بالنظام. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان إن بلاده «تواصل حملة العقوبات، والمجموعة الجديدة أطلق عليها عقوبات (حماة ومعرفة النعمان) لإحياء ذكرى اثنين من أشجع فطائع نظام الأسد عامي 2011 و2019 حين قامت قواته بحصار وحشي لمدينة حماة مما أسفر عن مقتل عشرات المتظاهرين السلميين. وقيل عام قصف نظام الأسد وحلفاؤه سوقاً مزدحمة في معرة النعمان (في ريف إدلب) وأسفر عن مقتل 42 سوريا بريئا». وقال جويل رايبيرن نائب مساعد وزير الخارجية والمبعوث الخاص لسوريا، في مؤتمر تلفزيوني حضرته «الشرق الأوسط» إن العقوبات تهدف للضغط على النظام لإجباره على المجيء إلى الطاولة والالتزام بالقرار الأممي 2254. وأضاف إن إدراج حافظ بشار الأسد يرمي «لمنع نظام الأسد من استخدام أسرته في فرض سيطرة اقتصادية». (تفاصيل ص 6)

غضب في تركيا بعد «التضييق على المواقع»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
سادت موجة غضب واسعة في تركيا عقب إقرار البرلمان أمس قانوناً يلزم منصات التواصل الاجتماعي الأجنبية تعيين ممثلين لها في البلاد. ومعالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. ورات أحزاب تركية معارضة عدة أن القانون يزيد تضييق هامش الحريات في البلاد. (تفاصيل ص 11)

الكونغرس يقر «مواجهة حزب الله»

واشنطن، رنا أبتير
أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون بعنوان «مواجهة حزب الله» يربط المساعدات العسكرية المخصصة للجيش اللبناني باتخاذ خطوات لرد العناصر الداعمة لـ«حزب الله» من صفوفه. كما يدعو المشروع الإدارة لعرض أنشطة الجيش الهادفة إلى نزع سلاح «حزب الله». (تفاصيل ص 7)

الشباب «وراء الموجة الثانية» لـ«كورونا»

عواصم، «الشرق الأوسط»
بين الشباب قد تكون وراء الارتفاعات الأخيرة في الحالات بأوروبا. وفي العاصمة الإسبانية مدريد، التي تعاني ارتفاع الإصابات، دعت رئيسة الحكومة الإقليمية ناقوس الخطر قائلة إن «الشباب يعرضون جيرانهم للخطر». تغطية شاملة ص 4 و5

BORN IN LE BRASSUS

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD

نقاط بيع أوديمار بيغيه، دبي | أبوظبي | مدينة الكويت | اللامسة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جنه | عمان | مسقط

www.samba.com

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambasamba

وسط منظومة أمنية وتدابير صحية صارمة

الحجاج يقفون اليوم في «عرفات» بعد نجاح خطط التصعيد



حجاج يطوفون ويظهر التزامهم التباعد ضمن الإجراءات الاستثنائية التي يشهدها موسم الحج هذا العام (الشرق الأوسط)

المكي عبر أبواب محددة لكل فوج، ووفق تنظيم وترتيب دقيق روعي فيه أعلى الإجراءات الوقائية وتطبيق التباعد الجسدي أثناء تادية الصلاة والطواف حول الكعبة المشرفة من خلال المسارات الافتراضية والتي أسهمت في انسيابية وتسهيل حركة الحشود. وقيل أداءهم طواف القدوم، غادرت قوافل الحجاج مقر العزل الصحي المؤسسي، وتوجهوا إلى ميقات السيل الكبير لعقد نية الحج وبداية التلبية، والتوجه إلى المسجد الحرام.

فحص العاملين

من جانبها، أتمت وزارة الصحة فحص كورونا للمكلفين بالعمل في المشاعر المقدسة في موسم حج هذا العام من جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وذلك للتأكد من سلامتهم وخلوهم من «كوفيد - 19» وجاهزتهم لخدمة الحجاج، وتأتي الخطوة استكمالاً للإجراءات الاحترازية لتنفيذ خطة الوزارة الصحية المعتمدة للحج وفق أعلى المعايير وبما يضمن سلامة وراحة ضيوف الرحمن والمكلفين لخدمتهم خلال موسم الحج، سعياً للخروج بموسم حج صحي وآمن، خاصة في ظل هذه الظروف الصحية العالمية.

المشاعر المقدسة، سعيد الأبيض وإبراهيم القرشي

يقف الحجاج، اليوم على صعيد عرفات، بعد اكتمال وصولهم إلى المشاعر المقدسة، بعد مبيتهم أمس «الأربعاء» بمشعر منى حيث قضاوا يوم التروية، وقبل تصعيدهم إلى منى، نوافد الحجاج مع إشراقة صباح يوم أمس إلى المسجد الحرام لتأدية طواف القدوم وسط منظومة وتدابير صارمة من الإجراءات الصحية والتدابير الوقائية وخدمات متكاملة. واتخذت الجهات المعنية بالحج الإجراءات الاحترازية الواردة في «البروتوكولات الوقائية لحج هذا العام»، واعتماد جدول منظم لنقل الحجاج إلى صحن المطاف، بما يضمن تحقيق التباعد المكاني بين كل حاج وآخر، بوضع الحواجز والمصقات الأزضية التي تُحدد مسارات الحركة بشكل آمن وصحي، والتأكد من تطبيق ذلك من خلال المتابعة الدقيقة من المشرفين، مع تعقيم منطقتي «الصحن» و«المسعى» قبل وبعد طواف كل فوج من أفواج حجاج بيت الله الحرام. بينما شاركت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الجهات المعنية في عمليات تنظيم دخول الحجاج إلى الحرم

«الصحة السعودية» تؤكد جاهزيتها بمستشفيات ميدانية

جميع المواطنين والمقيمين للالتزام بالتعليمات والابتعاد عن المشاعر المقدسة. هذا، وُجهزت مرافق صحية في عرفات تضم عيادات عامة، يعمل بها أطباء أسرة واستشاريون باطنة، إضافة إلى تريض متخصص في العناية المركزة، وأيضاً أجهزة للتعامل مع ضربات الشمس والإجهاد الحار، إضافة إلى أجهزة إنعاش قلبي رئوي، والعناية المركزة. كما سيوجد في مشعر عرفة المستشفى المتنقل، وكذلك العيادات المتنقلة في مشعر مزدلفة، وذلك طوال يوم عرفة، لخدمة ضيوف الرحمن حتى مغادرتهم مشعري عرفات ومزدلفة.

من جانبه، أكد المقدم طلال الشلهوب، المتحدث لوزارة الداخلية السعودية، في المؤتمر الصحافي: «نعمل على تحقيق حج صحي وآمن، في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ونواصل فرض طوق أمني حول المشاعر لمنع أي مخالفة». وأضاف المقدم الشلهوب: «استكمل نقل الحجاج من مقر إقامتهم إلى ميقات السيل الكبير، تم المسجد الحرام لتأدية طواف القدوم، ومن ثم الانتقال للسكن في منى». مشيراً إلى استكمال قيادات الحج استعداداتها وفق الخطط لتسهيل حج هذا العام وتيسيره، منوهاً على مواصلة رجال الأمن تنفيذ مهامهم بغرض طوق أمني محكم على المشاعر المقدسة، داعياً

يعملون على المتابعة والرقابة الطبية على مدار الساعة، إلى جانب توفير 200 سيارة إسعاف موجودة بالمشاعر لوكالة تنقلات الحجاج، ومنها على وجود 8 آلاف كادر، سواء من الممارسين أو المندوبين أو الداعمين، يواكبون أعمال حج هذا العام. كما أشار الدكتور العبد العالي إلى قيام الوزارة بتوفير قائد صحة لكل مجموعة حجاج للتأكد من سلامتهم، مشيراً إلى أن تطبيق التباعد والمسافة الآمنة وتغطية الفم أهم وسائل الحماية. منوهاً على قيام الوزارة بتجهئة التقييم الصحي اللازم لتحقيق دخول الحجاج بسلام وأمان، ومواكبتها بتوفير الخدمات بقيادة قائد صحي للحجاج.

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي كشفت وزارة الصحة السعودية عن تخصيص 6 مستشفيات موزعة في المشاعر المقدسة، وأخرى داعمة لها، من بينها مستشفى متنقل، في الوقت الذي أكدت عدم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس «كوفيد - 19» بين الحجاج، واكتمال استعداداتها لتوفير الرعاية الطبية للحجاج في مشعر عرفات اليوم. وأشار الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، في المؤتمر الصحافي اليومي، يوم أمس، بمكة المكرمة، إلى توفير 51 عيادة لتقديم الرعاية اللازمة للحجاج، منوهاً كذلك إلى وجود نحو 62 فريقاً ميدانياً

40 صناعاً يُلبسون الكعبة كسوتها الجديدة

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

عبارة عن تسيحة بمساحة 90 سم، على محيط 45 متر مربع، مشيراً إلى أن الوزن الكلي للسكوة يبلغ 1300 كيلوغرام. وتقلت السكوة من مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة إلى المسجد الحرام مغرب أمس، في الوقت الذي تم إنزال السكوة بالحرم المكي بعد صلاة العشاء والبدء في أعمال استبدال السكوة. وضعت كسوة الكعبة المشرفة من الحرير الطبيعي الخاص الذي يتم صبغه باللون الأسود. ويوجد في الثلث الأعلى من ارتفاع الكعبة الحزام، وعرضه 95 سم، وبطول 47 متراً، وهو مكون من 16 قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية. ويبلغ ارتفاع الكسوة 6 أمتار ونصف متر، ويعرض 3 أمتار ونصف متر، وهي منسوجة من الحرير، وتزينها بايات قرآنية وزخارف إسلامية مطرزة تطريزاً بارزاً مغطى بأسلاك الفضة المطلية بالذهب. وتتكون الكسوة من 5 قطع، تغطي كل قطعة وجهاً من أوجه الكعبة، والقطعة الخامسة هي الستارة التي توضع على باب الكعبة، ويتم توصيل هذه القطع، بعضهم مع بعض. ويُنجز الحزام الخارجي والداخلي للكعبة المشرفة.

شاهد ملايين المشاهدين، مساء أمس، عبر «قناة القرآن الكريم» ومواقع التواصل الاجتماعي، عملية استبدال كسوة الكعبة المشرفة الحالية بكسوة جديدة، جرى أيضاً على العادة السنوية، وسط إجراءات احترازية وصحية متخذة خلال إنزال ثوب الكعبة القديم واستبداله بالثوب الجديد، الذي صنغ من الحرير الخالص. وأوضح الدكتور هشام علاء الدين المدير العام لمصنع كسوة الكعبة المشرفة أن 40 صناعاً تولوا تركيب الكسوة الجديدة التزاماً بالإجراءات الاحترازية وضمان التباعد البشري، إلى جانب العمال الذين قاموا بمساعدتهم خلال عملية استبدال الكسوة، مشيراً إلى اتخاذ جميع العاملين على استبدال الكسوة، سواء الصناع والعمال، التدابير الوقائية والصحية أثناء القيام باستبدال كسوة الكعبة، وخصوصهم للفحص قبل بدء مهمة القيام بعملية استبدال الكسوة. وكشف الدكتور علاء الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الكسوة الجديدة للكعبة احتوت على غطاء للشاذوران العلوي يغطاه بالقماش الأسود المنقوش، مشيراً إلى ضم الغطاء كلمة واحدة،

خالد بن سلمان؛ متفائل وواثق من التزام الطرفين تنفيذ البنود

السعودية تقرب بين «الشرعية» و«الانتقالي» بألية تسريع لاتفاق الرياض

حول الية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض الذي قدمته السعودية لتوحيد صفوف قوى الشرعية اليمنية، يمثل دافعاً قوياً باتجاه استعادة الدولة من الميليشيات الحوثية الانقلابية التي سئذ نفسها أمام خيارات صعبة خلال الأيام المقبلة. وبحسب مسؤولين يمينيين، فإن مسؤولي الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي ناقشوا جميع تفاصيل تنفيذ اتفاق الرياض، وتوصلوا لتفاهات بشأنها كاملة، حتى لا يحدث أي إشغالات لاحقاً، على حد تعبيرهم. ويقول سلطان البركاني، رئيس البرلمان اليمني: «إن الأوان لي تجاوزت كامل من الخلافات

تنمية محافظات الجنوب. وقال هيثم، في بيان: «استجابة لتدخل قيادة السعودية وقيادة الإمارات (...) وكوننا حققنا الأهداف التي قام إعلان الإدارة الذاتية عليها لتنفيذ اتفاق الرياض بتشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشمال والجنوب خلال 30 يوماً، وتعيين محافظ ومدير أمن العاصمة عدن، ونقل القوات العسكرية إلى الجهات القتالية لتحل محلها قوات الأمن، يعلن المجلس الانتقالي التخلي عن إعلان الإدارة الذاتية، حتى يتاح للحالف العربي تطبيق اتفاق الرياض». ويعتقد المختصون في الشأن اليمني أن تجاوز الشرعية و«الانتقالي» لخلافاتها والتوافق

والدفع بعجلة التنمية. كما ربح بادي بإعلان المجلس الانتقالي التخلي عن قرار الإدارة الذاتية، وما ترتب عليها، والالتزام بتنفيذ اتفاق الرياض، معرباً عن أمله أن يكون ذلك بداية جادة وحقيقية للمضي قدماً وسريعاً في تنفيذ بنود الاتفاق، وفق الفترات الزمنية المحددة، لما في ذلك من مصلحة وطنية ضرورية وملحة. إلى ذلك، أكد المهندس نزار هيثم، المتحدث الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي، دعم المجلس لجهود التحالف العربي في تنفيذ اتفاق الرياض، منوهاً بعمق الشراكة مع التحالف العربي في مواجهة ميليشيات الحوثي والجماعات الإرهابية، وكذلك

القائمة وتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن». وأكد راجح بادي المتحدث الرسمي باسم الحكومة، حرصهم على التنفيذ الكامل للاتفاق، مثنياً لجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية والعهد ومساندتهم لتنفيذ الاتفاق الذي يهدف إلى تثبيت الأمن والاستقرار والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن

أن جهوداً سعودية إماراتية كبيرة بذلت لتقريب وجهات نظر الطرفين، وسنرى نتائج إيجابية خلال وقت قصير». ونصت قرارات الرئيس اليمني عبد ربه منصور على تعيين أحمد حامد ملس محافظاً لعدن، والعميد محمد الحامد مديراً لشرطة عدن، إلى جانب تكليف الدكتور معين عبد الملك بتشكيل حكومة جديدة خلال 30 يوماً. وأكد مصدر سعودي مسؤول، في بيان لـ«واس»، أنه «جرى العمل على جمع طرفي الاتفاق في الرياض بمشاركة فاعلة من دولة الإمارات؛ حيث استجاب الطرفان، وأبدوا موافقتهم على هذه الآلية، وتوافقاً على بدء العمل بها، لتجاوز العقبات

حل سياسي شامل في اليمن». وفي حين بقيت هذه الانفراجة في الملف اليمني ترحيباً عربياً دولياً، اتفق الجانبان على إصدار قرار تشكيل أعضاء الحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب، بمن فيهم الوزراء المرشحون من المجلس الانتقالي الجنوبي، فور إنشائها، وأن يباشروا مهام عملهم في «عدن» والاستمرار في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض في نقاطه ومسارته كافة. وقال لـ«الشرق الأوسط» مسؤول حكومي يمني إن «مرحلة جديدة من البناء وتوحيد الصفوف لمواجهة الانقلاب الحوثي سبداً في أعقاب هذا الاتفاق». وأشار المسؤول مفضلاً عدم ذكر اسمه إلى

عاتهم للتوافق لإعلاء مصلحة الشعب اليمني الشقيق. وتابع: «موافقة الأطراف اليمنية على الية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض تعبر عن الرغبة الجادة في لغة الحوار، وحلّ التجاذبات والاختلافات والقبول بالآخر والسعي للشراكة السياسية، وكذلك دعم مسارات الوصول لحل سياسي شامل وإنهاء الأزمة». ولفت نائب وزير الدفاع إلى أن «أمن واستقرار اليمن وعموده القوية عضواً فاعلاً في محيطه الخليجي والعربي يمثل هدفاً رئيسياً لتحالف دعم الشرعية اليمنية، وبمثل اتفاق الرياض عاملاً رئيسياً في الوصول إلى ذلك، إضافة إلى دعم جهود المبعوث الأممي لليمن للتوصل إلى

الرياض، عبد الهادي حيتور

أثمرت الجهود السعودية المبذولة خلال أسابيع عن التوصل إلى الية تنفيذية لتسريع «اتفاق الرياض» بين الشرعية اليمنية والشقيين الانتقاليين في الشقين السياسي والعسكري؛ حيث أعلن الطرفان موافقتهم على الآلية، في خطوة يرحب أنها ستعيد توحيد صفوف اليمنيين لمواجهة المشروع الإيراني وأداته الحوثية.

وفيما أعلنت المملكة موافقة الطرفين على الآلية أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي التراجع عما أسماه «الإدارة الذاتية»، بالتزامن مع إصدار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً بتكليف رئيس الحكومة الحالي معين عبد الملك

تشكيل حكومة كفاءات في غضون شهر، وقرارين آخرين بتعيين محافظ لعدن ومدير أمنها. وتتضمن الآلية نقاط تنفيذية تنص على استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الطرفين، والذي بدأ سرياً منذ 22 يونيو (حزيران) الماضي، وخروج القوات العسكرية من عدن، وفصل قوات الطرفين في «ابن» وإعادتها إلى مواقعها السابقة.

وأوضح الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن الجهود التي يقودها ولي الأمر محمد بن سلمان أثمرت عن قبول الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي لآلية المقترحة من المملكة لتسريع وتفعيل تنفيذ اتفاق الرياض بهدف تحقيق الأمن والاستقرار وصناعة السلام والتنمية في اليمن.

وحسباً الأمير خالد في عدة تغريدات على حسابه بـ«تويت»، الرئيس اليمني والحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي الذين أيدوا مقترح المملكة لتسريع تنفيذ الاتفاق، معبراً عن تفاؤله وبقته بالتزامهم بتنفيذ بنود الاتفاق، وإدراكهم حجم المسؤولية على

التعاون الإسلامي. بإعلان السعودية حول الية التسريع، وأكد أنه يعكس نجاح جهود السعودية السياسية المستمرة منذ توقيع الاتفاق لإيجاد حل توافقي يقلل به طرفا الاتفاق، وتمسكها بموقف الحكمة والتوازن في التعامل مع الطرفين، بما يضمن بقاء الجميع على طاولة المفاوضات، والاحتكام إلى الحل السياسي عوضاً عن العسكري. من جانبه، أشاد الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بالجهود التي بذلتها السعودية، وأسفرت عن قبول الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي لآلية التي اقترحتها المملكة لتسريع وتفعيل تنفيذ اتفاق الرياض، والالتزام ببدء العمل بها. في السياق ذاته، رحب الأمين العام للجامعة العربية بالجهود السعودية، مؤكداً في بيان أن الآلية التي أعلنت عنها المملكة لتسريع تنفيذ الاتفاق «تمثل خطوة مهمة نحو الحل السلمي في اليمن». «إن اتفاق الرياض يمثل خطوة مهمة نحو معالجة الأوضاع الصعبة في كافة الأراضي اليمنية، خاصة في ضوء التهديدات الصحية والصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي يعاني منها أبناء اليمن». بدوره، أشاد رئيس البرلمان العربي مشعل الشلبي، بالآلية التي قدمتها المملكة لتسريع العمل في تنفيذ «اتفاق الرياض»، وثنى في بيان أمس «الجهود المخلصة والمقدرة التي بذلتها السعودية لجمع اليمنيين ومعالجة الخلافات وإزالة العقبات التي تسببت في تأخير تنفيذ اتفاق الرياض». ودعا رئيس البرلمان العربي، جميع الأطراف إلى سرعة العمل على تنفيذ هذه الآلية وتغليب مصالح الشعب اليمني وتوحيد الجهود في مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية، واستعادة مؤسسات الدولة الشرعية وضمان وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

محددة تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

ترحيب دولي بجهود الرياض وتأكيده ضرورة السلام اليمني

شددت تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

شددت تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

شددت تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

شددت تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.

شددت تستهدف وقف إطلاق النار والتصعيد، ودعم مسار الحل السياسي، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت في بيان لوزارة الخارجية عن تقديرها دور دولة الإمارات الداعم للحل السياسي في اليمن والمكمل لجهود الأشقاء في المملكة. كما رحبت بتجاوب الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي مع الآلية الجديدة، وبما يستهدف تجاوز العقبات القائمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني وتهئية الأجواء لاستئناف العملية السياسية. بدورها، أعربت أبوظبي عن ترحيبها بتطورات استئناف تنفيذ اتفاق الرياض على أمل أن يتم تسريع تنفيذه، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية، وعلى رأسها مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن.



علاؤنا

نتقدم

برفع أصدق التهاني و التبريكات بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك **سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات



فريسينه
السعودية العربية

Freyssinet
SAUDI ARABIA

شركة

فريسينه

السعودية العربية

رئيس مجلس الإدارة

فيصل كمال أدهم

البحرين تواصل تعليق الصلوات في المساجد... وأبوظبي ترفع الطاقة الاستيعابية في مطاعمها لا «كورونا» بين الحجاج... واستمرار تراجع الإصابات في السعودية

الرياض - أبوظبي: الشرق الأوسط

أعلنت السعودية عن عدم تسجيل حالات إصابة في المشاعر المقدسة، في الوقت الذي تواصل فيه تسجيل انخفاض في عدد الحالات الحرجة وحالات الإصابة الجديدة والنشطة، بجانب تسجيل ارتفاع في نسبة حالات التعافي من إجمالي الإصابات لتصل إلى قرابة 84 في المائة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأربعاء)، تسجيل 2945 حالة تعافٍ جديدة من فيروس «كورونا»، (كوفيد - 19)، ليصبح إجمالي 228,569 حالة.

وجاء في التقرير اليومي لمستجدات الفيروس في السعودية أنه جرى تسجيل 1759 حالة إصابة، توزعت في 124 مدينة ومحافظة في المملكة، وبذلك يصبح إجمالي عدد الإصابات 272,590 حالة، كما سُجّلت 27 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2816 حالة وفاة. وبلغت الحالات النشطة 41,205 حالات، منها 2063 حالة حرجة تتلقى العناية الفائقة.

البحرين

من جهتها، سجّلت البحرين 439 حالة مصابة بالفيروس، منها 187 حالة لعمالة وافدة، و249 حالة للمواطنين، و3 حالات قادمة



حجاج بيت الله الحرام يتوافدون إلى مقر سكنهم في مشعر منى، وسط إجراءات صحية وتدابير وقائية (واس)

من الخارج، وذلك بعد إجراء وزارة الصحة البحرينية فحوصات بلغ عددها 9477 الثلاثة، كما سجّلت 421 حالة تعافٍ إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 36,531. في وقت أعلنت فيه عن تسجيل حالة وفاة لواء مصاب يبلغ من العمر 54 عاماً ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 142 وفاة. وأوضحت الوزارة أن عدد الحالات القائمة تحت العناية

بلغت 49 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج 77 حالة، في حين أن 3199 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 3249 حالة قائمة، في حين وصل إجمالي عدد المتعافين إلى 36,531.

إلى ذلك، أعلن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في البحرين استمرار تعليق

الصلوات في المساجد وتعطيل العبادات الجماعية لحين تحقيق الانخفاض المطلوب في مؤشرات الإصابة بفيروس كورونا «كوفيد - 19»، وفقاً لما تقرره الجهات الطبية المختصة.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة أمس تسجيل 754

إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 65,903 حالات، في حين تم تسجيل حالتي وفاة إثر إصابتهما بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 444 حالة. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق من الأربعاء عن شفاء 786 حالة، ليبلغ مجموع عدد حالات

الشفاء 56,467 حالة.

الإمارات

كشفت الإمارات، أمس، عن تسجيل 375 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 59,921 حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات عن

شفاء 297 حالة جديدة لمصابين، ليصبح مجموع حالات الشفاء 53,202 حالة. كما أكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. إلى ذلك، وجهت دائرة التنمية الاقتصادية أبوظبي مليك ومديري المطاعم والمقاهي والكافيتريات ومنافذ تقديم الوجبات الجاهزة داخل وخارج المراكز التجارية في

إمارة أبوظبي برفع نسبة الطاقة الاستيعابية لاستقبال الزبائن إلى 80 في المائة، مع الالتزام الكامل بتطبيق الإجراءات الوقائية والإحرازية من عدوى فيروس «كوفيد - 19» الصادرة عن لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وجاء ذلك في تعميم صادر عن الدائرة في إطار جهودها المتواصلة لضمان استمرارية الأعمال، في ظل العودة التدريجية لأنشطة القطاعات الاقتصادية والخدمية على مستوى إمارة أبوظبي.

سلطنة عمان

وأعلنت وزارة الصحة العمانية تسجيل 665 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 78,569 حالة، مشيرة إلى أن 1653 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليصل إجمالي عدد المتعافين من الفيروس في السلطنة إلى 60,240 حالة، في حين سجلت 10 حالات وفاة لبلغ إجمالي عدد الوفيات 412 وفاة.

قطر

بدورها، سجّلت وزارة الصحة القطرية 273 حالة إصابة جديدة، وشفاء 246 حالة، ليرتفع بذلك إجمالي حالات الشفاء من المرض في قطر إلى 106849 حالة. بالإضافة إلى تسجيل حالتي وفاة جديدتين.

ليبيا تدخل مرحلة المستوى الوبائي الرابع

في ربوع البلاد، شرقاً وغرباً وجنوباً.

وما زال الوباء يتعمد إلى مناطق جديدة في البلاد، حيث أعلنت لجنة التقصي والرصد والاستجابة ببلدية توكرة (شرق ليبيا) أمس، تسجيل أول حالة إصابة بـ«كورونا»، في وقت سجلت فيه اللجنة الاستشارية الطبية التابعة للحكومة المؤقتة 9 حالات إصابة، منها 6 مخالطة في بنغازي، وحالتان في طبرق، وحالة في الكفرة.

وتتوزع الإصابات الـ190 التي أعلن عنها المركز الوطني لمكافحة الأمراض، في غالبية مناطق ليبيا، بينهم 50 حالة في طرابلس، و26 في بنغازي، و9 حالات في بني وليد، و25 في سبها، و15 في براك الشاطئ بجنوب البلاد.

وأوضح المركز في بيان أنه تسلم 1859 عينة، منها 678

بالمختبر المرجعي لصحة المجتمع بطرابلس، و313 في مختبر فرع المركز بمرصات، و65 عينة من المختبر المرجعي بزياتين، كما استقبل بمختبر المركز الوطني للصحة الحيوانية 300 عينة، و159 عينة بمختبر فرع المركز بسبها، و324 عينة في مختبر مركز بنغازي الطبي، لافاً إلى أن 1669 عينة ظهرت سالبة، بينما تم تأكيد 190 إصابة، منها 132 حالة جديدة، و58 حالة لمخاطبين، بينما سجل 3 حالات وفاة، وحالتي شفاء.

القاهرة: جمال جوهر

حذرت الأجهزة الطبية في ليبيا من تصاعد وتيرة انتشار فيروس «كوفيد - 19» خلال الأيام المقبلة، في ظل عدم التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية. وقال الدكتور خليفة البكوش رئيس اللجنة العلمية الاستشارية الخاصة بجانحة «كورونا» أمس، إن ليبيا دخلت مرحلة المستوى الوبائي الرابع (مرحلة الانتشار المجتمعي) وفقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية: «ما يتطلب كثيراً من العمل والانتضاب».

باتي ذلك وسط ازدياد نسبة الإصابات بشكل لافت، إذ سجلت ليبيا 190 إصابة أول من أمس، في أعلى معدل يومي، لتقفز النسبة الإجمالية إلى 3017 حالة، تعافى منهم 579 وتوفي 67 حالة. وأمام خطورة الأوضاع

الصحية، قال البكوش في كلمة مصورة أمس: «لقد وصلنا إلى ما نحن فيه بسبب عدم وعي المواطن، داعياً إلى ضرورة الالتزام بإجراءات الحظر في العيد، حتى لا نتفاقم اليوم، مع أهمية تفعيل دور البلديات ووزارة الداخلية، وجهات الاختصاص واللجنة العلمية الاستشارية».

وسبق لنائب رئيس اللجنة الطبية الاستشارية التابعة للحكومة المؤقتة بشرق البلاد أحمد الحاسي، القول إن «ليبيا تشهد حالة من الانتشار الوبائي،

بعد استئناف حركة الطيران». وتطرفت زائد إلى «الإجراءات الأمنية التي يجب اتباعها للحد من انتشار فيروس (كورونا) خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، والتي تتمثل في المحافظة على مسافة التباعد الاجتماعي بين الأفراد، على ألا تقل عن متر واحد، وارتداء الكمامة المصنعة من القماش، مع اتباع الإرشادات الخاصة بكيفية ارتدائها وإزالتها، والتخلص منها، وحصر التجمعات الاجتماعية العامة والخاصة، وتشجيع عدم المصافحة باليد في اللقاء وتحية الناس لتخفيف انتقال العدوى خاصة في الأماكن المغلقة».

كما تتضمن الإجراءات أيضا «تجمع أعداد كبيرة من الناس في الأماكن العامة المرتبطة بالنشطة العبد مثل الأسواق والمحلات التجارية وغيرها، وحث الوزيرة الأفراد البالغين من العمر 60 عاماً أو أكثر أو أي شخص يعاني من تاريخ مرضي سابق مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، وأمراض الرئة المزمنة، وأمراض الأوعية الدموية، والسكري، وأمراض الكلى المزمنة، وتنشيط المناعة والسرطان، على عدم حضور التجمعات لأنهم الأكثر عرضة للإصابة».



رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مديولي خلال اجتماع الحكومة في القاهرة أمس (الحكومة المصرية)

(حزيران) الماضي، فيما خرجت باقي الحالات الموجودة بجميع تخفيف القيود في بعض الدول التي كانت تطبق أقوى التدابير الصحية، إشارة لنا بضرورة عدم الاسترخاء وتقوية التدابير لاحتمال العدوى».

وأشارت إلى أنه «من الصعب تحديد مدة المناعة التي يكتسبها الشخص الذي أصيب بالعدوى وتم الشفاء منها»، وتشكل بعد الشفاء من العدوى، ولكن مدتها تحتاج إلى دراسات مستمرة على الأشخاص الذين تعافوا من المرض، وهذا

في الوقت ذاته على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية الآمنة والالتزام بالتوصيات للحفاظ على تسطيح منحنى الإصابات. (الثلاثاء)، وتابعت: «محافظات البحر الأحمر، وجنوب سيناء، ومرسى مطروح، استقبلت 170 طائرة، نقلت 27658 راكباً، وذلك

يوليو (تموز) 4360 حالة، مقارنة بـ5413 حالة خلال الفترة 11 - 17 يوليو». ونقلت زايد عن «تقرير منظمة الصحة العالمية»، أن مصر هي الأقل في معدل الإصابة بفيروس (كورونا) المستجد في منطقة الشرق الأوسط»، مشددة

القاهرة: الشرق الأوسط»

في الوقت الذي اعتبر فيه رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مديولي، أن البلاد حققت «تطوراً وتحسناً في المؤشرات الاقتصادية رغم أزمة فيروس (كورونا) المستجد»، شدد خلال اجتماع حكومي، أمس، على «ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية وتطبيق الغرامات على المخالفين لقرارات الوزارة بارتداء الكمامات في أماكن التجمعات».

وقال مديولي، أمس، «لو وجدنا تزايداً في أعداد الإصابة بالفيروس، فسنبجربنا ذلك إلى أن تعود مرة أخرى للإجراءات المشددة والقاسية»، مضيفاً أنه يجب «الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، في إطار حجيم (كورونا) بشكل كبير خلال هذه المرحلة وتطبيق الغرامات المالية على المخالفين». وشدد رئيس الحكومة

على ضرورة تطبيق وزارتي النقل والداخلية لـ«القرارات الصادرة عن اللجنة العليا لمواجهة فيروس كورونا»، وأفادت بأن «معدل الإصابة الأسبوعي مستمر في التراجع للأسبوع الخامس على التوالي، حيث سجل في الفترة من 18 - 24

ذروة الإصابات في المنطقة أعقبت رمضان وعيد الفطر

«الصحة العالمية» تتخوف من خسارة جهود مواجهة الجائحة خلال «الأضحى»

القاهرة: حازم بدر

أعرب خبراء «إقليم شرق المتوسط» في «منظمة الصحة العالمية» عن مخاوفهم بشأن تأثير احتفالات عيد الأضحى المبارك في دول الإقليم (22 دولة) على معدلات انتشار العدوى.

وخلال مؤتمر صحافي، أمس، شارك فيه د. أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة، وعدد من خبراء المنظمة شدد المشاركون على أن «الضرورة في حالات الإصابة بالإقليم حدثت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، بسبب تزاخي البلدان في تطبيق التدابير الاجتماعية خلال فترة شهر رمضان وعيد الفطر، وأبدوا خوفهم من تكرار الأمر نفسه خلال عيد الأضحى».

وأشار المنظري إلى أن هناك «استقراراً ملحوظاً في الحالات على الصعيد الإقليمي العام على مدار الأسبوعين الماضيين، منذ بداية ظهور الفيروس قبل ستة أشهر، وهو ما يشير إلى أننا قادرين على تغيير مسار هذه الجائحة».

ولكنه استدرك قائلاً: «إذا لم تتمكن البلدان من الحفاظ على فعالية تدابير الصحة العامة، لا سيما خلال فترة عيد الأضحى، سيظل خطر انتشار مرض (كوفيد - 19) في الإقليم مرتفعاً ارتفاعاً شديداً».

وقال المنظري إن المنظمة «توصي البلدان عند اتخاذ قرارات متعلقة بعيد



جانب من الاستعدادات للأضحى في جلال آباد بأفغانستان (أ.ب.أ)

يجب أن يكون دافعاً نحو المزيد من أخذ الحطة والحذر»، ودعا المنظري البلدان إلى «اتخاذ تدابير صارمة بشأن بيع الحيوانات وبيعها وتوزيع لحومها». وقال: «أثناء عملية توزيع لحوم الأضاحي، ينبغي مراعاة تدابير التباعد الجيد، ويفضل توكليل أحد أفراد الأسرة بتنفيذ عملية ذبح الأضحية وتنظيمها، وتجنباً للتجمعات الحاشدة المرتبطة بتوزيع اللحوم، يُرجى النظر في إمكانية الاستعانة بالهيائات، والوكالات والمؤسسات المركزية».

وفي حين أن «مصدر الفيروس الذي يعزى إليه مرض (كوفيد - 19) لم يتحدد بشكل قاطع بعد»، فإن المنظمة رأت أن «ذلك

مخاوف من تسبب الشباب في موجة إصابات جديدة

لندن: الشرق الأوسط

يشكل أفضل، وتفهم كلوج، وهو أب لابنتين، وفق «بي بي سي»، أن الشباب «لا يريدون تقوية الصيف»، لكنه أضاف: «إنهم يتحملون مسؤولية تجاه أنفسهم، وأبائهم وأجدادهم ومجتمعاتهم، ونحن نعرف الآن كيف نتجنب سلوكيات صحية جيدة، لذلك دعونا نستفيد من المعرفة».

وفي العاصمة الإسبانية مدريد، التي تعاني من ارتفاع سريع في الإصابات، حذرت رئيسة الحكومة الإقليمية، إيزابيل بيان، من «سلوك الشباب»، الثلاثاء، قائلة: «إنهم يعرضون جيرانهم للخطر، فضلاً عن مستقبلهم الأكاديمي والمهني»، أما في فرنسا، فقد اعتبر مسؤولون في بريخاني أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً تسببوا بظهور موجة جديدة للوباء، وتدعوا بعدم احترامهم إجراءات التباعد الاجتماعي، وفق ما نقلت «بي بي سي». وقالت إن بريك بيلي، رئيسة هيئة الصحة الإقليمية، لإذاعة «فرنس 3»، إن «الشباب يشيرون الفيروس».

يحتاج لبعض الوقت». وعن تقييم الوضع في بعض البلدان، قال د. عبد الناصر أبو بكر، مدير وحدة إدارة مخاطر العدوى بالمنظمة، إن «المنظمة أرسلت أحد خبراءها الأسبوع الماضي إلى سوريا وكانت مخرجات هذا التقييم إيجابية، ولكنه شدد على أن الوضع لا يزال عرضة لأي تدهور بسبب انتشار بعض المجموعات المستضخفة من اللاجئين والمهاجرين، والذين يصعب عليهم الوصول للخدمات الصحية».

وعزا أبو بكر الارتفاع الكبير في حالات الإصابات الذي يشهده العراق حالياً إلى «الفاعليات الاحتجاجية والتجمعات الدينية التي حدثت أخيراً»، مشدداً على أن «المنظمة ساعدت في حل مشكلة نقص أجهزة التنفس الصناعي، وهو ما ساعد في الحد من أعداد الوفيات».

ويشان اللقاحات وهل ستوفر في المنطقة حال إنتاجها، قال المنظري إن «هناك أكثر من دولة بالإقليم تشارك في التجارب السريرية الخاصة باللقاحات، وهذا سيعطيها الفرصة للتعرف على إمكانيات إنتاج اللقاحات، مشيراً إلى أن «هناك مشاورات تجريها المنظمة مع بعض دول الإقليم ذات الإمكانيات الاقتصادية المرتفعة للعمل على إنتاج اللقاحات، لكي تكون مركزاً إقليمياً لإنتاج اللقاحات في الإقليم بدلاً من انتظار الشراء من الدول الأخرى».

تستعد لإصدار «جواز صحي» رغم تحفظ «الصحة العالمية»

هدريد تقر «الطوارئ» وتقترب من عزل جديد



راهبات يرتدين كمامات في أحد شوارع فالينسيا أمس (إب.أ)

لكن باضطراد في العاصمة التي تجاوز عدد ضحاياها 9 آلاف بسبب الفيروس الذي أنهك نظامها الصحي طوال ثلاثة أشهر. ويتوقع البعض أن يتم فرض عزل جديد في بؤر الوباء في حال استمرت الإصابات في الارتفاع. من جهتها، قالت وزارة الصحة الإسبانية التي تتابع الوضع بقلق شديد منذ أواسط الشهر الحالي إن المشهد الوبائي لم يدخل مرحلة الانفجار التي تقضي العودة إلى العزل التام، لكن انتشار الفيروس سيقاوم باضطراد منذ خمسة أسابيع دون توقف، حيث يزداد عدد الإصابات الجديدة بمعدل 2000 يومياً، بعد أن كان هذا العدد قد تراجع إلى 200 في الشهر الماضي. ويحتل إقليم أراغون المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات، تليه مدريد ثم كتالونيا وبلاد الباسك. وعلى جبهة الخلاف الذي نشب بين مدريد ولندن بعد قرار الحكومة البريطانية فرض الحجر الصحي على العالدين من إسبانيا، تخشط الحكومة الإسبانية لدى شركائها الأوروبيين للحيولة دون أربعة أسابيع، وفرضت استخدام الكمامات في جميع الأماكن العامة، وإقفال الحانات والمرايح الليلية عند الواحدة فجراً، ومنع التجمعات العامة والعائلية لأكثر من عشرة أشخاص، إضافة إلى إصدار «جواز صحي» للذين تعافوا من «كوفيد-19».

مدريد، شوقي الرئيس يوم بعد يوم، يتشابه المشهد في العاصمة الإسبانية مع ذلك الذي كان يخيم عليها عشية إعلان حالة الطوارئ والعزل التام في الثالث عشر من مارس (آذار) الماضي. تتراجع الحركة في شوارعها، ويخف الإقبال على المتاجر، وتفرغ الساحات من التجمعات التي كانت عادت إليها، فيما يستقر الوجل مجدداً في النظرات الحائرة بعد البيانات الصحية الأخيرة التي أفادت بتضاعف عدد الإصابات الجديدة بالوباء خمس مرات منذ مطلع الأسبوع الماضي. ويعد الكشف عن البيانات الأخيرة، أعلنت رئيس الحكومة الإقليمية إيزابيل دياز عن «خطة طوارئ» تخضمن حزمة من التدابير لاحتواء انتشار الفيروس الذي يتنامى باضطراد منذ أربعة أسابيع، وفرضت استخدام الكمامات في جميع الأماكن العامة، وإقفال الحانات والمرايح الليلية عند الواحدة فجراً، ومنع التجمعات العامة والعائلية لأكثر من عشرة أشخاص، إضافة إلى إصدار «جواز صحي» للذين تعافوا من «كوفيد-19».

وتقدر السلطات الإسبانية عدد البريطانيين الذين يمضون عطلة لهم حالياً في إسبانيا بنحو 600 ألف، فيما كان أكثر من مليون يستعدون للسفر إلى إسبانيا في الأيام المقبلة. *جدل «جوازات الصحة» وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية سبق أن أعلنت رفضها لفكرة «الجواز الصحي» استناداً إلى القرائن العلمية التي بينت أنه لا يعتقد به لتحديد مستوى المناعة التي تولدها الإصابة بالوباء، والاطمئنان إلى عدم تكرارها، إضافة إلى المخد القانوني والأخلاقية التي أثرت حوله. ويذكر أن دولاً أخرى، مثل ألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، كانت تعتزم إصدار «بطاقة صحية» لمن يحملون مضادات الأجسام التي يولدها الفيروس، لكنها عطلت عن الفكرة. ويجمع خبراء منظمة الصحة والاختصاصيون في الوبائيات على أن «المناعة التي يولدها كوفيد-19» ما زالت مجالا مجهولاً بالكامل، وليس معروفاً بعد إذا كان كل الذين يصابون بالمرض يؤدون مضادات

الشواطئ الإسبانية آمنة»، قال ناطق بلسان الحكومة البريطانية إنها تدرس تطبيق الإجراءات وفقاً للظروف الوبائية في كل منطقة.

«مستندة إلى معايير وبائية، وليس إلى معايير أخرى». وفيما صرح رئيس الحكومة الإسبانية بأن «القرار البريطاني خاطئ لأن

الإسبانية، إلا في حالات الضرورة القصوى. وقالت وزيرة الخارجية اراتشا غونزاليس، إنها تواصل الحوار مع لندن كي تكون قراراتها

اتخاذهم تدابير مشابهة بعد أن كانت فرنسا وألمانيا وبلجيكا والنرويج قد نصحت رعاياها بتحاشي السفر إلى بعض الأقاليم

ويذكر أن مدريد كانت قد تجاوزت المراحل الثلاث لرفع تدابير العزل، متخطية المرحلة الأخيرة بعد الضغوط التي مارستها المعارضة اليمينية على الحكومة المركزية لاستئناف النشاط الاقتصادي في العاصمة التي كانت قد فقدت نحو نصف مليون فرصة عمل. ومع العودة إلى الوضع الطبيعي الجديد، عاد الوباء إلى الانتشار ببطء

الوباء يغيب وزير شؤون المحاربين القدامى في البوسنة

بلغراد، «الشرق الأوسط» توفي وزير شؤون المحاربين القدامى في البوسنة، أمس، جراء إصابته بفيروس كورونا المستجد، في حين يواجه البلد الواقع في البلقان معدلات إصابة مرتفعة بـ«كوفيد-19»

من السكان؛ ما يجعلها ضمن أعلى معدلات الإصابة في أوروبا. وعانى فاضل نوفاليتش، البالغ 61 عاماً، رئيس وزراء الاتحاد الكرواتي المسلم في البوسنة من إصابة بالفيروس، لكنه تعافى وخرج من المستشفى نهاية الأسبوع الماضي.

إتش آر تي» التلفزيونية الحكومية، أن بوكاريفيتش تم نقله إلى المستشفى بسبب مضاعفات صحية جراء الفيروس، وتم وضعه الاثنى عشر على جهاز تنفس صناعي. وسجلت الدولة الواقعة في البلقان التي يبلغ عدد سكانها 3,5 ملايين نسمة نحو 11 ألف حالة إصابة بـ«كوفيد-19»، وأكثر من 300 حالة وفاة.

وحذرت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي من أنها تواجه موجة ثانية من تفشي العدوى، مع ما يقرب من مائة إصابة لكل مائة ألف

وكان سلكو بوكاريفيتش (53 عاماً) يتولى منصبه الوزاري في الكيان الكرواتي في البوسنة، إحدى المنطقتين الإداريتين الرئيسيتين في البلاد، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية». وذكرت عيادة جامعة ساراييفو لحطة «بي

وفيات «كورونا» تتجاوز 150 ألفاً في الولايات المتحدة

واشنطن، عاطف عبد الطيف من عدد السكان. وحذر خبراء صحة أميركيون من أن الولايات المتحدة قد تشهد آلاف الوفيات الجديدة إذا لم تجر السيطرة على الفيروس بأسرع وقت. وأعربت منظمة استجابة الأزمة في البيت الأبيض، دييورا بريكن، عن قلقها بشأن الحالات المتزايدة في ولايات ميسيسيبي وإنديانا وتينيسي وفرجينيا وأوكلاهوما وجورجيا وإيداهو وأركنساس. ودعت في تصريحات، أمس، الولايات التي لم تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإصابات باتخاذ خطوات وقائية مبكرة، كما حذرت من أن الموجة الجديدة من العدوى ستكون في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً. وقالت بريكن: «نذكرنا أن غالبية هؤلاء لا تظهر عليهم أعراض». في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض عن زيارة الرئيس دونالد ترمب إلى ولاية تكساس، أمس، للوقوف على آخر مستجدات مواجهة الوباء. وتخطى عدد الإصابات في تكساس، التي باتت واحدة من النقاط الساخنة للفيروسات في البلاد، 410 ألف، وسجلت نحو ستة آلاف حالة وفاة. وتراجعت الإصابات بعض الشيء في ولايات كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا. وسجلت ولاية كاليفورنيا التي تحتل المرتبة الأولى حالياً من حيث عدد الإصابات، 473 ألف حالة، بينها نحو تسعة آلاف وفاة. بينما وصلت الإصابات في فلوريدا، ثاني أكبر الولايات من حيث الإصابات، إلى نحو 442 ألفاً، وأكثر من ستة آلاف وفاة.

26 محافظة في الوضع الأحمر

قفزة في الحالات الحرجة بإيران... والحكومة تتمسك بإقامة «عاشوراء»

ونوه المسؤول الإيراني بأن تصنيف مدن باللون الأبيض لا يعني ابتعادها عن الخطر، مضيفاً في الوقت نفسه أن «أي لون ليس ثابتاً». وحذر رئيسي من «مخاطرة» تجمعات تفوق عشرة أشخاص، في إشارة إلى تحفظ وزارة الصحة على إصدار أجهزة حكومية على إقامة مراسم «عاشوراء». وأوصى رئيسي بأن تكون المراسم مختصرة على عشرة أشخاص يرتدون كمامات، لافتاً إلى أن المخاطر تزداد في الأماكن المغلقة. وجدد رئيسي قوله إن البروتوكول «ليس عصا سحرية»، وقال: «على صعيد البروتوكولات، نحن نعارض حقاً إقامة مجالس (عاشوراء)»، وحذر من القيام بتوزيع «الذور». من جانبه، وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني رسالة واضحة لمن يعارضون إقامة المراسم السنوية بمناسبة عاشوراء، عندما أصر على قراره بإقامة تلك المناسبة، رغم الانتقادات الواسعة. وقال روحاني خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة إنه تسلم رسالة وصيت وزير الصحة سعيد نمكي، صباح أمس، تطالب بالالتزام بالبروتوكولات الصحية في عيد الأضحى. وخطاب الرئيس الإيراني بشكل خاص المحافظات التي بها الأغلبية السنية، وقال إنها تحتفل بعيد الأضحى بتفاصيل أكثر.

الأحمر أو حالة الإنذار. وتصدر طهران قائمة 15 محافظة حمراء. وأشارت لاري إلى عودة محافظة غلستان إلى الوضع الأحمر الذي جبرته خلال الموجة الأولى من تفشي الوباء. وقالت إن 11 مدينة في المحافظة دخلت الوضع الأحمر، في حين أن هناك ثلاثة أخرى في وضع الإنذار. وأوضحت لاري أن عدد الإصابات تضاعف في محافظة غلستان خلال ستة أسابيع. ومن بين المحافظات الجنوبية، أشارت لاري إلى محافظة كرمان؛ إذ صنفت فيها 12 مدينة في الوضع الأحمر، و7 مدن أخرى في حالة الإنذار. وقالت إن المحافظة شهدت موجة «ضعيفة» من الوباء في الموجة الأولى، لكن خلال الأسابيع الستة الأخيرة، تضاعف عدد الأشخاص الذين دخلوا المستشفيات.

وتنقل موقع الرئاسة الإيرانية عن روحاني قوله إنه «في أوضاع هذه الأيام وتفشي الفيروس يجب علينا التقيد بالبروتوكولات الصحية في الامتثال للبروتوكولات الصحية، لا سيما إذا نضت على عدم التجمع، ووجود أجهزة الشرب والأكمل، وتجنب الساعات الطويلة». وقال روحاني: «إذا استوجب الأمر، يجب معاقبة من لا يعملون وفق البروتوكولات الصحية». جاء ذلك في وقت لاس فيه العدد الإجمالي للإصابات 299 ألف حالة، بعد تسجيل 2636 حالة جديدة خلال 24 ساعة، وبلغت حصيلة الوفيات 16343 شخصاً، بواقع 196 حالة وفاة إضافية ناجمة عن فيروس «كوفيد-19»، بحسب المحدثات باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن لاري أن 1604 أشخاص دخلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج، حيث قفزت الحالات الحرجة إلى 4027 شخصاً. وحتى أمس، أبلغت إيران عن إجراء مليوني و406 آلاف اختبار تشخيصي فيروس «كورونا»، وتشير الأرقام الرسمية إلى شفاء 259116 شخصاً من الفيروس، منذ إعلان أول حالتين في فبراير (شباط) الماضي. وقالت المحدثات باسم وزارة الصحة إن 26 محافظة إما في الوضع

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» سبجل عدد الحالات الحرجة بين المصابين بفيروس «كورونا» في المستشفيات الإيرانية قفزة، أمس، بأكثر من أربعة آلاف حالة، فيما أصر الرئيس حسن روحاني على إقامة مراسم «عاشوراء»، وسط تحذيرات من تأثيره على موجة جديدة. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلاً عن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي بآن 26 من أصل 31 محافظة إيرانية في الوضع الأحمر، مشدداً على معارضة وزارة الصحة لإقامة أي مراسم أو مواكب أو عروض تمليلية خلال مراسم عاشوراء التي تبدأ بعد ثلاثة أسابيع. وصرح رئيسي بأن من بين 457 قضاء إيرانياً، فإن 37 قضاء فقط في الوضعية البيضاء، أي شبه خالية من الفيروس، موضحاً أنه خلال الأسبوعين الماضيين، يدخل ثلاثة أشخاص يومياً للمستشفى من بين كل 100 ألف شخص، مضيفاً أن «العدد كبير جداً». وقال إن نسبة المرضى المصابين بفيروس «كورونا» وصلت إلى مراحل أدخلت طهران في الوضع الأحمر، مشدداً على أن «تصنيف المناطق حسب الالوان، يعتمد على نسبة التفشي والظروف المناسبة التي يظهر بها الفيروس، ويهدف إلى إدارة أفضل».

إغلاقات جديدة في الصين لاحتواء تفش جديد لـ«كوفيد-19»



سكان بكين ملزمون ارتداء الكمامات في الأماكن العامة (أب.أ)

شخصين باستثناء العائلات، وفي حال المخالفة تبلغ الغرامة 625 دولاراً أميركياً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشكل هذه الإجراءات محاولة للتصدي لانتشار مفاجئ للفيروس، بعدما نجحت المدينة في احتواء الوباء واستئناف أنشطتها الاقتصادية؛ لكن عدد الإصابات عاود الارتفاع قبل بضعة أسابيع، ما دفع السلطات إلى اعتماد إجراءات تباعد اجتماعي جديدة تدريجياً. وسجلت أكثر من 1500 إصابة منذ مطلع الشهر، أي ما يوازي عدد الإصابات التي رصدت بين بنيابر (كانون الثاني) ونهاية يونيو. ومنذ أكثر من أسبوع، يتجاوز عدد الحالات اليومية المائة. ورغم تسجيل حالات قليلة نسبياً في المستعمرة البريطانية السابقة، يخضع كل من تحتضن ظهوره بالفيروس للعلاج في أقسام عزل، يزداد أعداد شاعليها سريعاً. وقالت لام في بيان: «نحن

المغلقة، بما في ذلك المكتبات وصالات الألباب الرياضية والحانات والمتاحف والمطاعم والأندية الصحية سيتم إغلاقها من جهتها، نذرت وكالة «شينخوا» للانباء الثلاثاء، أن نائب رئيس الوزراء الصيني سون تشونان، حض خلال جولة تفقدية للمدينة هذا الأسبوع، السلطات المحلية على زيادة الرقابة على السلع المستوردة، وكذلك على أي شخص يغادر الديان، ونقلت عن سون قوله إن «مهمة الوقاية والسيطرة لا تزال شاقة، ويجب عدم تجنيها». وتستخدم سلطات داليان نهجاً مماثلاً للإجراءات التي اتخذتها بكين في يونيو (حزيران) بعد إصابة أكثر من 300 شخص من سكانها، لتطبيق تدابير مكافحة الوباء في مناطق مختلفة من المدينة، استناداً إلى مستويات الخطر. وقد بلغت الحصيلة الإجمالية للإصابات في الصين 84060 حالة، منهم 482 بزلوان في المستشفيات، حسب الإحصاءات الرسمية التي تشير إلى وفاة 4634 شخصاً بالفيروس القاتل.

هوونغ كونغ تشدد الإجراءات من جهتها، حذرت رئيسة السلطة التنفيذية في هوونغ كونغ، كاري لام، أمس (الأربعاء)

على العدوى المحلية، عبر فرض عمليات إغلاق موجهة وقبوع على السفر وإجراء فحوصات واسعة؛ لكن تظهر سلسلة من بؤر الإصابات في مناطق منفردة أبرز صعوبة السيطرة على تفشي الفيروس. وأخر مرة سجل العملاق الآسيوي إصابات عالية كان في 13 أبريل (نيسان) حين تم تأكيد إصابة 108 أشخاص، معظمهم أشخاص قادمون من الخارج. وصيت السلطات تركيزها على بؤرة ظهرت الأسبوع الماضي في مصنع محلي لتجهيز ثمار البحر في داليان. المدينة الساحلية في مقاطعة لياونينغ بشمال شرقي البلاد. وتم تأكيد إصابة 52 شخصاً في المدينة الساحلية المهمة الأسبوع الماضي، بينهم 30 موظفاً في المنصع.

على مواجهة هذا الخطر، أعلنت سلطات داليان الأحد عن فحوصات مكثفة للسكان، وصلت إلى ثلاثة ملايين عينة اختبار. وقال مدير لجنة الصحة في المدينة، زهاو ليان، أمس، إن الأماكن العامة

سجل كل من البر الصيني وهوونغ كونغ، أمس (الأربعاء)، معدلات مرتفعة من الإصابات بـ«كوفيد-19»، ما دفع السلطات إلى تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي وفرض إغلاق جديدة. وسجلت الصين أعلى معدل إصابات في يوم واحد منذ ثلاثة أشهر، بـ101 إصابة «كورونا» جديدة خلال 24 ساعة، وسارعت إلى إغلاق صالات الألعاب الرياضية والحانات والمتاحف في بؤر الإصابة الرئيسية. ونجمت 98 من الحالات الجديدة عن عدوى محلية، غالبيتها في منطقة شينجيانغ في شمال غربي البلاد، حيث تم اكتشاف بؤرة عدوى متزايدة في وقت سابق من الشهر الجاري، ما دفع بالسلطات لإجراء فحوصات واسعة وفرض قيود جديدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الصين؛ حيث ظهرت أولى حالات الإصابة نهاية العام الماضي، قد سيطرت بشكل كبير

مبعوث الرئيس الروسي يبحث في دمشق تحضيرات اجتماع «مناقشة الدستور»

واشنطن تفرض عقوبات على 13 كياناً ومسؤولاً سورياً بينهم حافظ بشار الأسد



حافظ بشار الأسد (غيتي)

ولجستيا لـ«تنظيم داعش». وأوضح بيان وزارة الخزانة الأميركية، مساء الثلاثاء، أن فاروق حمود مدير شركة تواصل للتحويلات المالية في مخيم الهول، شمال سوريا، قام بتسهيل عمليات نقل الأموال لعناصر في «داعش» خارج سوريا، وقام عدنان الراوي بتقديم دعم مالي وتكنولوجي وخدمات للتنظيم. وقال وزير الخزانة الأميركي إن تلك الخطوة تأتي في إطار الترام إدارة ترمب ملاحقة التنظيم، وتعطيل كل الأنشطة والشبكات المالية الداعمة للتنظيم. وعلّق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عبر «تويتر» قائلًا إن الولايات المتحدة تواصل ملاحقة شبكات الدعم المالي لـ«داعش»، مشيداً بخطوة إدراج كل من حمود والراوي على قائمة الإرهاب، وشدد على مواصلة العمل مع التحالف الدولي لتقييد قدرة «داعش» على توليد وتحويل الأموال حول العالم لدعم عملياته. على صعيد آخر، بحث الرئيس السوري بشار الأسد والمبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتيّن إلى سوريا، الكسندر لافرتنيتف، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، التحضيرات الحارّة لعقد اجتماع لجنة مناقشة الدستور في جنيف الشهر المقبل. وتناول الجانبان (ضرورة

منع أي تدفق للاستثمارات إلى الحكومة السورية. وأكد رايبيرن أن «السبب الرئيسي وراء معاناة السوريين طوال 9 سنوات هو الأسد، وليس العقوبات الأميركية، وأن الولايات المتحدة تستثني المساعدات الإنسانية والدوائية التي يتم إرسالها للشعب السوري بشكل مستمر، رغم سلوك الأسد وقيامه بإنفاق ملايين الدولارات في حملة مهاجمة الغرب، وتحميل الولايات المتحدة المسؤولية عن معاناة الشعب السوري بدلاً من توجيه تلك الأموال لمساعدة شعبه».

كانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجت مديري مؤسستين ماليين في سوريا وتركيا، هما فاروق حمود وعدنان محمد أمين الراوي، على قائمة العقوبات، بتهمة تقديمهما دعماً مالياً

قوية عبر الوسائل الدبلوماسية لاصدقائنا لوقف أي تعاملات ومؤسسات سورية واقعة تحت العقوبات، ونرى أن العقوبات أداة قوية وفعالة للضغط على النظام السوري لوقف آلة القتل الوحشية ووقف معاناة السوريين، ونراقب عن كثب أي انتهاكات لتلك العقوبات». وشدد أن واشنطن ستتحرك

مقتل العشرات من المتظاهرين السلميين. وقبل عام قصف نظام الأسد وحلفاؤه سوقاً مزدحمة في معرة النعمان، ما أسفر عن مقتل 42 سورياً بريثاً». وقال بيان الخارجية الأميركية إن «جيش الأسد أصبح رمزاً للوحشية والقمع والفساد والقتل وتعذيب المتظاهرين وتدمير المدارس والمستشفيات، وقد حان الوقت لإنهاء حرب الأسد الوحشية وفرض الحل السياسي بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2254، وهو المسار الوحيد الموثوق به لتحقيق السلام». وشدد البيان على ضرورة مسالة المسؤولين عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها نظام الأسد وداعموه.

وأشارت وزارة الخزانة الأميركية التي فرضت 10 من العقوبات الـ14 الجديدة، أن القطن رجل أعمال سوري، لديه عدة عقود لتطوير مراكز تسوق وممتلكات فندقية مملوكة للنظام السوري في دمشق، ولديه صلات واسعة مع شخصيات بارزة في النظام. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين: «بينما يستمر رجال الأعمال الفاسدون الذين لديهم علاقات مع الأسد في العقارات الفاخرة، فإنهم يزيدون من معاناة الشعب السوري». وفي مؤتمر تليفوني، عقده جويل رايبيرن نائب مساعد وزير الخارجية والمبعوث

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط».

فرست الولايات المتحدة، صباح الأربعاء، عقوبات جديدة على 14 مسؤولاً وكياناً سورياً مرتبطين بنظام الرئيس بشار الأسد، بموجب «قانون قيصر»، الذي دخل حيز التنفيذ في منتصف يونيو (حزيران) الماضي. وطالبت العقوبات الجديدة حافظ بشار الأسد (18 سنة) نجل الرئيس السوري، وزهير توفيق الأسد قائد الفرقة الأولى في الجيش السوري، ونجله كرم الأسد. كما شملت العقوبات أيضاً الفرقة الأولى في الجيش السوري، إضافة إلى رجل الأعمال السوري وسيم أنور القطان، و9 كيانات تجارية مرتبطة بشكل وثيق بالنظام السوري.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، إن الولايات المتحدة «تواصل حملة العقوبات التي فرضتها على نظام الأسد بإبراز شخصاً وكياناً على لائحة العقوبات بموجب قانون قيصر». وأضاف: «مجموعة العقوبات الجديدة تطبق عليها عقوبات (حماة ومعرفة النعمان) لإحياء ذكرى اثنين من أوسع فئات نظام الأسد في عامي 2011 و2019 حين قامت قوات بشار الأسد بحصار وحشي لمدينة حماة، ما أسفر عن

بعد فشل مشاركة القوات الروسية الجيش التركي يسيّر دورية منفردة على طريق حلب - اللاذقية

كبان سياسي موحد، مؤكداً احترام تركيا لوحدة الأراضي السورية وأنها ستد على أي هجمات من جانب النظام أو المنظمات الإرهابية. ونكر أكار، خلال مشاركته ليل الثلاثاء -الأربعاء في ندوة افتراضية نظمها «وقف الثورات التركي» في واشنطن، تحت عنوان «استراتيجية تركيا الدفاعية وأخر المستجدات في المنطقة»، أنه ليس لدى تركيا «أي مشكلة مع الأكراد ولا أي قومية أخرى في المنطقة»، وشدد على أنه مقلماً لا يمثل تنظيم «داعش» المسلمين فإن حزب العمال الكردستاني وأزرعه لا يمثلون الأكراد. وشدد أكار على أن تركيا ستواصل الرد في «إطار حق الدفاع المشروع عن النفس، على أي هجوم ضدها من قبل نظام الأسد أو أي منظمة إرهابية».

أقرّة، سعيد عبد الرازق سيرت القوات التركية دورية منفردة للمرة الأولى على طريق حلب - اللاذقية الدولي (4م) وسط أثناء عن فشل الاتفاق مع القوات الروسية لليوم الثاني على التوالي في تسيير الدورية المشتركة بالشكل المعتاد منذ انطلاق هذه الدوريات في 15 مارس (آذار) الماضي بموجب اتفاق موسكو الموقع بين تركيا وروسيا في الخامس من الشهر ذاته لوقف إطلاق النار في إدلب. وفي الوقت ذاته، أعلنت أنقرة أنها سترد على أي هجمات من جانب النظام السوري أو المنظمات الإرهابية، بينما واصل النظام قصفه العنيف على جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

وإحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الغيت دورية مشتركة بين الروس والأتراك على طريق حلب - اللاذقية، الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي لأسباب مجهولة. واقتصر الأمر على قيام القوات التركية بتسيير دورية منفردة انطلقت من الجنوب شرق إدلب وسارت على الطريق وصولاً إلى قرية عين حور. ولم تعلن وزارة الدفاع التركية أي معلومات عن الدورية.

وكان تم رصد انتشار مكثف للقوات التركية على طريق حلب - اللاذقية منذ أول من أمس، حيث قام الجنود الأتراك بالانتشار ضمن ريف إدلب الجنوبي والغربي منذ ساعات الصباح الأولى، تمهيداً لتسيير دورية مشتركة جديدة مع القوات الروسية. قبل أن تلغى لأسباب مجهولة. وسيرت القوات التركية والروسية معاً دورية مشتركة حتى 22 يوليو (تموز) الحالي.

في سياق متصل، قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده ترغب في رؤية سوريا «مدنية وديمقراطية ذات

أعلنت كتل سياسية كردية وعربية وأشورية في مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة، شمال شرقي سوريا، عن تشكيل «جبهة السلام والحرية»، بهدف تنسيق الجهود من أجل إيجاد حل سياسي في سوريا، إذ دعت وثقتها السياسية إلى تبني نظام اللامركزية وتوزيع عادل للسلطة والثروات وإعادة النظر بالتقسيمات الإدارية القائمة، وحددت مهمة الجيش والأجهزة الأمنية في الدفاع عن الوطن وحماية أمانه واستقراره وسلامة أراضيه.

وتضم الجبهة «الجلس الوطني الكردي»، و«تحرير الغد السوري»، و«المنظمة الثورية الديمقراطية»، و«المجلس العربي في الجزيرة والفرات». وتعمل هذه الأطراف في صفوف المعارضة السورية وينضوي المجلس الكردي والمنظمة الثورية في «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، ولديها ممثلون في هيئة التفاوض السورية.

وتنشط في منطقة خاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية بدعم التحالف الدولي بقيادة أميركا، حيث جاء الاتفاق بعد تواصل طرفين كرديين رئيسيين إلى تفاهم أولي لحل الخلافات بينهما.

وذكرت الجبهة في بيانها التأسيسي بأن التحالف الجديد «لا يؤثر على استمرار عضوية الأطراف المنكبة لها في الأجسام المعارضة، بل يندرج عملها في إطار التكامل مع جهودهم»، وتدعم جهود قوى المعارضة والأطراف الدولية والإقليمية الساعية لإنهاء معاناة السوريين،

وعبر حلّ سياسي شامل وفق قرارات الشرعية الدولية، وأكدت الجبهة عبر بيانها أنها منفتحة على الحوار والعمل المشترك مع أطراف المعارضة السورية. في إشارة إلى المباحثات الكردية - الكردية الجارية بين المجلس الكردي و«حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري برعاية أميركية - فرنسية.

وقال أحمد الجرد رئيس «تيار الغد» إن الإعلان عن تأسيس الجبهة جاء لخرق «جدار اليأس»، على حد وصفه، وزاد: «في ظل المشهد الذي يعصف بسوريا والمنطقة، نلاحظ حالة من الجمود السياسي ومن الاستسلام، حتى وصل اليأس لدرته، ونحن في إعلاننا هذا نخرق جدار اليأس ونعلنها مدوية بالأفعال لا الأقوال»، وأعرب عن أن التحالف وجهاء حوران وقيادة عسكريين وضباط من الفيلق الخامس الروسية، وقد رفعا لافتات كتب عليها «سوريا لأهلها وليست مزرعة لأحد»، وهنقوا قبل بدء العرض العسكري ضد النظام السوري والوجود الإيراني في سوريا، وندفوا عرضاً عسكرياً قسمين مجموعات قتالية وحراسة ومشاة.

سقط إلى غير رجعة». وحددت الجبهة عبر وثقتها التأسيسية عدداً من المهام الرئيسية لعملها، على رأسها حل قضية التعداد القومي والأثني والطائفي على أساس وطني ديمقراطي عادل وفق العهود والمواثيق الدولية، والاعتراف باللغات الكردية والسريانية والتركمانية كلغات رسمية إلى جانب العربية في المناطق التي يشكلون فيها غالبية سكانها.

وأبدت تدابير العدالة الانتقالية الديمقراطية، كخطوة على طريق تحقيق المصالحة الوطنية، ومعالجة آثار وماسي الحرب، ومحاسبة كل من ارتكب جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية وتقديمهم للعدالة، وطالبت بإلغاء جميع القوانين والمحاكم الاستثنائية وقراراتها، وشددت على رفض عمليات التغيير الديموقراطي التي جرت وتجري في ظل الحرب الدائرة في سوريا.

وتعتبر هذا التخريج الأول للدورات العسكرية التابعة للفيلق الخامس في بصرى الشام. وكان قائد قوات الفيلق الخامس في درعا أحمد العودا قال في عزاء عناصر الفيلق الذين قضوا في تفجير استهدفهم على طريق بلدة كحيل قبل شهر ونصف إن «حوران قريباً ستكون جسماً واحداً وجيشاً واحداً لحمية حوران، وليكون الأداة الأقوى لحماية سوريا كلها». بالتزامن مع الدعوات التي أطلقها الفيلق الخامس لضم المزيد من أبناء المنطقة الجنوبية إلى قوامه، وإقبال أعداد كبيرة من الشباب للانضمام إلى الفيلق الخامس، وبحسب مصادر محلية، سجلت فور فتح باب الانضمام

ويعتبر هذا التخريج الأول وأنه بعد انتهاء الدورة الأولى من التوسعة ستكون هناك دورات إضافية ليصل قوام الفيلق الخامس إلى 15 ألف مقاتل جديد من مختلف مناطق جنوب سوريا، وجاء ذلك بعد اتفاق بين قيادة الفيلق الخامس في درعا المشكل من فصائل المعارضة سابقاً مع اللجان المركزية للتفاوض في الجنوب وفعاليات مدينة وجهاء محليين وقيادات فصائل منضوية تحت اتفاقية التسوية بالتنسيق مع الجانب الروسي، بهدف قيام المتطوعين على حماية مناطقهم وفق مجموعات تتجعب بشكل مباشر للواء الثامن في الفيلق الخامس المدعوم روسياً.

في غضون ذلك، تصاعد أعمال القتل والاعتقال بحق مدنيين وشخصيات أمنية وموالين للنظام ومعارضين سابقين في درعا في ظروف غامضة، الأمر الذي يخبر قلق المجتمع من هذه الظاهرة وتفاقمها. وأخسر هذه الحوادث وقع يوم الثلاثاء في مدينة نوى بريف درعا الغربي، حيث شهدت المدينة استنفاً آمناً لقوات النظام السوري في عدد من المواقع، بعد وقوع اشتباكات مسلحة، إثر هجوم مجهولين على منطقة المربع الأمني في مدينة بريف درعا الغربية، وانهاء الاستبداد واستعادة السلام، وتحقيق تطلعات الشعب السوري بالحربة والعدالة والديمقراطية».

استمرار الاغتيالات في جنوب سوريا

ارتياح في درعا بعد تنامي دور «الفيلق الخامس» بدعم قاعدة حميميم

المستمرة والحوادث الأمنية، الباب أمام التساؤلات بشأن حقيقة الحالة الأمنية ومصير المنطقة ومن يقف وراءها، ومدى جاهزية الخطط جنوب سوريا لتنفيذ أنشطة تحذ من تصاعد هذه الظاهرة، لا سيما أن تزايد حوادث الاغتيالات تثير قلق المجتمع جنوب سوريا، لكونها تتم بوتيرة شبه يومية ومتزايدة، عدم الاستقرار، ويؤثر سلباً على حياة المواطنين الأبرياء، ما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حماية الأرواح وتحقيق الاستقرار في المنطقة، التي لم تتوقف فيها مظاهر الانفلات الأمني والاعتقالات منذ بدء اتفاق التسوية عام 2018.

عقب اتفاق التسوية. كما قتل المواطن قحطان القحاح في بلدة الحراك بريف درعا الشرقي، حيث أطلق مجهولون عليه النار داخل منزله، وبحسب ناشطين فإن القذاح يحظى بعلاقات جيدة من قوات النظام السوري ومنهم بالتعامل مع «حزب الله».

واستخدمت خلالها الأسلحة الخفيفة، دون أنباء عن خسائر بشرية. كما وقع يوم الاثنين، اغتيال كل من القيادي السابق في المعارضة المعروف باسم «أبو حسن بركوك»، وأحد عناصره «حسين علاوة» إثر إطلاق النار عليهما بشكل مباشر في مدينة درعا البلد.

وأشار ناشطون إلى أن أبو حسين كان قيادياً عسكرياً في غرفة عمليات البنيان المرصوص التابعة للمعارضة في درعا البلد إبان معركة الموت التي حصلت في مدينة درعا البلد قبل سيطرة قوات النظام السوري على المنطقة، ولم ينخرط ضمن تشكيلات تابعة للنظام السوري

وطاقتهم لخدمة الجهاديين في المنطقة الجنوبية وسوريا عامة عبر جسم واحد وجيش واحد». وأظهر شريط مُصور يوم الثلاثاء تجمع المئات من العناصر المنضمة إلى قوات الفيلق الخامس حديثاً في ساحة القلعة بمدينة بصرى الشام، بحضور العديد من وجهاء حوران وقيادة عسكريين وضباط من الفيلق الخامس الروسي، وقد رفعا لافتات كتب عليها «سوريا لأهلها وليست مزرعة لأحد»، وهنقوا قبل بدء العرض العسكري ضد النظام السوري والوجود الإيراني في سوريا، وندفوا عرضاً عسكرياً قسمين مجموعات قتالية وحراسة ومشاة.

وقيل قيام «الفيلق الخامس» الذي تدعمه قاعدة حميميم الروسية بارتياح في أوساط أهالي درعا جنوب سوريا وسط إقبال الشباب على التسجيل فيه، ذلك أن معظم مدن وبلدات محافظة درعا كانت خلال اليومين الماضيين شهدت دعوة لحضور تخرج أول دورة عسكرية تابعة للفيلق الخامس في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي المعقل الرئيسي لقوات الفيلق.

وجاء في الدعوة التي وجهت للأهالي ووجهاء المناطق والعشائر «انطلاقاً من بناء سوريا المستقبل ووفاء بعهودنا لحماية شبابنا واحتواء جهودهم

درعا، رياض الزين

غداة مقتل ثلاثة محتجين ضد تردّي أوضاع الكهرباء في البلاد رئيس الوزراء العراقي يوجه قواته بحماية المتظاهرين السلميين

بغداد، فاضل الشمسي



الكاظمي مجتمعاً مع رئيسي جهازَي الأمن الوطني ومكافحة الإرهاب (واع)

بمناخية نقطة الانطلاق الأكثر أهمية التي مهدت لظواهر السنوات اللاحقة. ومنذ أكثر من أسبوع، تواجه حكومة مصطفى الكاظمي التحدي ذاته الذي واجهته الحكومات السابقة؛ حيث خرج بانتظام وبطريقة شبيهة يومية مظاهرات احتجاجية في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، ضد تدهور أوضاع الكهرباء. ولم تتمكن

حكومة الكاظمي من تفادي حالات العنف التي طالت المتظاهرين في السنوات السابقة من قبل قوات الأمن ومكافحة الشغب؛ حيث سقط في بغداد أول من أمس (الثلاثاء) ثلاثة قتلى، وجرح نحو 15 مظاهراً، ما عرّض الحكومة إلى انتقادات شديدة من قبل الناشطين والأوساط الشعبية، على الرغم من نفي المتحدث العسكري باسم الكاظمي مسؤولية القوات الأمنية

عن حالات القتل، وتحمله ما سماها «مجاميع إجرامية» الوقوف وراء تلك الحوادث. ودفعت الانتقادات المتواصلة القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إلى إصدار أوامر لقيادته الأمنية بتوفير الحماية اللازمة للمظاهرات السلمية. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أمس (الأربعاء)، أن «الكاظمي عقد

اجتماعاً مع رئيس جهاز الأمن الوطني، عبد الغني الأسدي، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي، وبحوث الأوضاع الأمنية في البلاد، ومضاعفة الجهود المبذولة لبسط الأمن والاستقرار. وملاحقة العصابات الإجرامية التي تنفذ جرائم الخطف والقتل، وكذلك تعقب خلايا (داعش) الإرهابية». وأضاف أن «الاجتماع تناول

حركة التظاهرات السلمية التي يشهدها عدد من محافظات العراق؛ حيث وجه القائد العام للقوات المسلحة، القوات الأمنية المختصة، وضمن نطاق واجباتها، بتوفير الحماية اللازمة للمظاهرات السلمية، وعدم استخدام أي نوع من أنواع العنف، وتلبية المطالب المشروعة للمتظاهرين السلميين».

استمرار المظاهرات

وتواصلت أمس المظاهرات في مختلف المدن ومحافظات وسط وجنوب البلاد، ضد تردّي أوضاع خدمات الكهرباء؛ حيث عمد متظاهرون في قضاء الهندية في محافظة بابل، إلى قطع الطريق الرابط مع محافظة كربلاء المجاورة. كما قام المئات في محافظة الديوانية بالتظاهر وإحراق الإطارات وسط المدينة. ونظمت العشرات من مواطني قضاء العزيزية شمال محافظة واسط، تظاهرة للمطالبة بالخدمات وإقالة المحافظ، متهمين الحكومة المحلية بعدم الجدية في تحقيق مطالبهم وتوفير الخدمات، لا سيما المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية.

بغداد، «الشرق الأوسط»، أكدت لجنة التحقيق في ملفات وزارة الكهرباء، أمس (الأربعاء)، عرض جميع العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء منذ 16 عاماً على مختصين لمعرفة الأسباب التي أدت إلى تردّي منظومة الطاقة في العراق.

وقال عضو اللجنة النائب علي سعدون السلمي، في تصريحات للوكالة الرسمية «واع»، إن «اللجنة ستقوم بدراسة جميع العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء منذ عام 2003 ولغاية العام 2019. وسيتم عرضها على مختصين من خبراء وموظفين سابقين متقاعدين مختصين بالعقود وآخرين غير حكوميين، لتحليل هذه العقود ومطابقة أسعارها مع السوق العالمية، لمعرفة المبالغ التي هدرت». واستغرب السلمي: «تاخر وإتمام ذلك.



الكاظمي لدى استقباله بلاساختارت (واع)

التقى ممثلة الأمم المتحدة في العراق الكاظمي؛ نعدّ لانتخابات نزيهة تلبّي تطالعات الشعب

بغداد، «الشرق الأوسط»، دور الأمم المتحدة في دعم المفوضية المستقلة للانتخابات بالمجالات الفنية والتدريبية»، مشيراً إلى «حرص الحكومة على أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة، يلتزم بالمعايير الدولية، وتلبّي تطالعات الشعب العراقي، وتتجاوز كل الأخطاء التي راقت الانتخابات السابقة». وأكد عزم حكومته المستقلة التقنية والبيئية الخاصة لإجرائها.

وأضاف البيان، أن «اللقاء ناقش أيضاً المظاهرات السلمية، كحق فكله الدستور العراقي، حيث بين الكاظمي أن واجب الحكومة بمصنف حماية سلمية المظاهرات والاستجابة للمطالب المشروعة للمواطنين، وهي جادة في إنهاء التحقيقات بشأن هذا الملف».

وتابع أن «اللقاء تناول أيضاً بحث الأوضاع الأمنية في كركوك وقضاء سنجار في محافظة نينوى ومناطق أخرى، وجهود بعثة الأمم المتحدة فيها».

مصلحته داخل العراق؛ حيث وجدت له خواص هشة، من منطلق أن القوات الأمنية انسحبت من المناطق المتفوحة أطراف المدن نحو المناطق المكتظة بالسكان داخل المدن؛ حيث إن هذا الخلل رصده التنظيم، وبدأ يشن هجمات على عدد من المدن والقرى، وأخيراً الطارمية وهيت، علماً بأن كلتا المنطقتين مسيطر عليها أمنياً». وأوضح محي الدين أن «لهذا دلالات مهمة، وهي أن الأجهزة الأمنية مختزقة استخبارياً من قبل مسلحي (داعش)؛ حيث إن من بين الأسئلة المطروحة: كيف وصل التنظيم إلى مثل هذه الرتب العسكرية الرفيعة وتصيفة هؤلاء القادة؟ هذا يعني أن هناك خللاً كبيراً، حيث يعرف (الدواعش) تحركات هؤلاء الضباط، ولديهم حمايات كبيرة، وبالتالي فإن السؤال يبقى مطروحاً: أين حمايات هؤلاء حيال مثل هذه العمليات النوعية».

وأشار محي الدين إلى أن «خطورة الصراعات السياسية على الملف الأمني، وعدم اتخاذ إجراءات فاعلة للحد من نشاط التنظيم الإرهابي، يدلان على أن هناك إهمالاً حكومياً بالملف الأمني مقابل سيقن مكاسب للتنظيم، وهو ما حدث أيضاً على صعيد بدء التنظيم مرحلة جديدة، وهي زرع العيوات النافسة في سيارات الركاب، وهذا تطور خطير آخر»، لافتاً إلى أن «ذلك يدل على أن التنظيم بات قادراً على الوصول إلى مناطق داخل العاصمة، بعد أن حصل على إمكانيات مادية ودرجات تنظيمية، الأمر الذي يؤكد أهمية تعزيز البعد الاستخباري بالدرجة الأولى».

بعد مقتل ثاني قائد عسكري خلال أسبوع «كتيك جديد» لـ«داعش» يربك المشهد الأمني في العراق



فرقة من الجيش العراقي تطارد فلول «داعش» (حساب وزارة الدفاع العراقية على «تويتر»)

الحدودية والمناطق التي كانت تحت سيطرته، وليس من أجل ما يصفه البعض من أجل أرض التمكن، وإنما من خلال تعزيز أوضاعه، ولا سيما مصادر التمويل الذاتي، وتجنيد عناصر داخل القوات الأمنية، والانتقال من العمليات العرضية إلى عمليات نوعية».

وأضاف أن تنظيم (داعش) بذلك يرى أن الأزمة الصحية نتجت وباء (كورونا) صبت كثيراً في الخلافات السياسية في البلاد. وفي هذا السياق، يقول الدكتور معتر محيي الدين، الخبير الاستراتيجي ومدير المركز الجمهوري للدراسات الأمنية والسياسية لـ«الشرق الأوسط»، إن «تنظيم (داعش) يحاول من خلال هذه العمليات تعويض ما كان قد خسره، وهو بذلك من خلال أسلوب قتال جديد يسمى للعودة إلى ما قبل مرحلة 2014. وذلك في المناطق

يأتي انفجار عبوة ناسفة في السيارة بعد فترة هدوء لعدة شهور، لم تشهد فيها العاصمة بغداد أي انفجارات بالعيوات أو الأحزمة الناسفة. ومع تجدد عمليات استهداف القادة العسكريين الكبار في الجيش العراقي، فضلاً عن العبوة الناسفة، فإن كل المؤشرات تؤكد أن تنظيم «داعش» ربما يكون قد بدأ تكتيكاً جديداً لمواجهة القوات العراقية، مستغلاً كالعادة استمرار

مفاجأة أخرى فجرها «داعش»، هي انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة ركاب متوسطة من نوع «كيا»، أدت بحسب بيان حكومي إلى جرح 5 أشخاص. وطبقاً للبيان فإن المكان الذي وقع فيه الانفجار بالقرب من ساحة الطيران التي شهدت خلال الأيام الأخيرة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الأمنية، أدت إلى مقتل 3 مظاهرين.

خلية الإعلام الأمني الحكومية، أعلنت في بيان لها نعي القيادة العامة للقوات المشتركة للقائد المذكور، مبيحة أن «العملية التي طالت العميد الركن أحمد عبد الواحد الراحل محمد اللواتي (29 في اللواء 59) في الجيش العراقي، تمت أثناء تعقبه مجموعة إرهابية، موضحة أن ضابطاً آخر برتبة ملازم أول قتل أيضاً مع أفراد آخرين.

القوات المسلحة العراقية تتوعد قتل قائد عسكري بارز

بغداد، «الشرق الأوسط» أكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول أن القوات الأمنية ستلاحق منفذي الاعتداء الذي استهدف أمر لواء 29 في الجيش العراقي، في قضاء هيت غرب البلاد. وقال رسول في تصريح صحفي أمس (الأربعاء) إن «القطاعات الأمنية والأجهزة الاستخبارية تعمل على متابعة وملاحقة مستهدفي الشهيد والصدوق الإرهابي لا يمتلك القدرة لمواجهة القطاعات

تدريبات عسكرية وسط توتر متصاعد بين طهران وواشنطن

تسجيلات بثها التلفزيون الإيراني زوايق هجومية سريعة تطوق الصواريخ وصواريخ تصب مجسماً لحاملة طائرات أميركية. وتأتي التدريبات العسكرية في الخليج التي بدأت أول من أمس في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين طهران وواشنطن. وتجري طهران التي توشح على وجود القوات البحرية الأميركية والغربية في المنطقة العربية، تدريبات بحرية شنتها على مراحل في البحر الأحمر الذي تمر عبره نحو 30 في المائة من إجمالي تجارة النفط الخام والسوائل النفطية الأخرى المنقولة بحراً. وتوسّعت الصواريخ باليستية التي أطلقت خلال التدريبات في دفع قوات أميركية لإعلان التهايب داخل قاعدة الظفرة الجوية في أبوظبي وقاعدة العبد الجوية، قرب الدوحة، حسبما أعلنت مصادر عسكرية. وقال الجيش الأميركي، أول من أمس، إن إطلاق طهران للصواريخ ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ المستخدمة في التدريبات. وقبل ذلك بيوم، أظهرت

إيران تعلن إطلاق صواريخ باليستية من «تحت الأرض»

داخل ما بدا أنه هضبة صحراوية وسط إيران. وكانت وكالة «تسني» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، قد ذكرت أن «العمليات الحربية والصاروخية في مناورات (الرسول الأعظم الـ14)، شهدت إطلاق صاروخين أرض - أرض من طراز هرمز وفتح وصاروخ أرض لم تكشف عن مواصفاته». وقال حاجي زاده في تغريدته، على «تويتر»، إن مواصفات واسم الصاروخ «سرية»، وهي من المرات السادرة التي تعلن فيها قوات «الحرس» تجربة صاروخ خلال مناورات، دون أن تقدم معلومات عنه. وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأن قوات «الحرس» قالت في رسالة نشرت في موقع «سباه نيوز»، إنها «المرّة الأولى في العالم» التي ينفخ خلالها إطلاق هكذا صواريخ. وأضاف أن «عملية الإطلاق الناجحة للصواريخ الباليستية من باطن الأرض بطريقة موهمة تماماً، مضيفة أنه «إنجاز مهم من شأنه طرح تحديات جديدة للمنظومات



«الحرس الثوري» يطلق صاروخين من باطن الأرض أمس (أفب)

ظهر فيها حاجي زاده، عقب مؤتمر صحفي في يناير (كانون الثاني) أعلن فيها عن مسؤولية وحداته في نفذتها طائرات «الدرون» على الفور، ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ المستخدمة في التدريبات. وقبل ذلك بيوم، أظهرت

تسجيلات بثها التلفزيون الإيراني زوايق هجومية سريعة تطوق الصواريخ وصواريخ تصب مجسماً لحاملة طائرات أميركية. وتأتي التدريبات العسكرية في الخليج التي بدأت أول من أمس في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين طهران وواشنطن. وتجري طهران التي توشح على وجود القوات البحرية الأميركية والغربية في المنطقة العربية، تدريبات بحرية شنتها على مراحل في البحر الأحمر الذي تمر عبره نحو 30 في المائة من إجمالي تجارة النفط الخام والسوائل النفطية الأخرى المنقولة بحراً. وتوسّعت الصواريخ باليستية التي أطلقت خلال التدريبات في دفع قوات أميركية لإعلان التهايب داخل قاعدة الظفرة الجوية في أبوظبي وقاعدة العبد الجوية، قرب الدوحة، حسبما أعلنت مصادر عسكرية. وقال الجيش الأميركي، أول من أمس، إن إطلاق طهران للصواريخ ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ المستخدمة في التدريبات. وقبل ذلك بيوم، أظهرت

تسجيلات بثها التلفزيون الإيراني زوايق هجومية سريعة تطوق الصواريخ وصواريخ تصب مجسماً لحاملة طائرات أميركية. وتأتي التدريبات العسكرية في الخليج التي بدأت أول من أمس في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين طهران وواشنطن. وتجري طهران التي توشح على وجود القوات البحرية الأميركية والغربية في المنطقة العربية، تدريبات بحرية شنتها على مراحل في البحر الأحمر الذي تمر عبره نحو 30 في المائة من إجمالي تجارة النفط الخام والسوائل النفطية الأخرى المنقولة بحراً. وتوسّعت الصواريخ باليستية التي أطلقت خلال التدريبات في دفع قوات أميركية لإعلان التهايب داخل قاعدة الظفرة الجوية في أبوظبي وقاعدة العبد الجوية، قرب الدوحة، حسبما أعلنت مصادر عسكرية. وقال الجيش الأميركي، أول من أمس، إن إطلاق طهران للصواريخ ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ المستخدمة في التدريبات. وقبل ذلك بيوم، أظهرت

تسجيلات بثها التلفزيون الإيراني زوايق هجومية سريعة تطوق الصواريخ وصواريخ تصب مجسماً لحاملة طائرات أميركية. وتأتي التدريبات العسكرية في الخليج التي بدأت أول من أمس في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين طهران وواشنطن. وتجري طهران التي توشح على وجود القوات البحرية الأميركية والغربية في المنطقة العربية، تدريبات بحرية شنتها على مراحل في البحر الأحمر الذي تمر عبره نحو 30 في المائة من إجمالي تجارة النفط الخام والسوائل النفطية الأخرى المنقولة بحراً. وتوسّعت الصواريخ باليستية التي أطلقت خلال التدريبات في دفع قوات أميركية لإعلان التهايب داخل قاعدة الظفرة الجوية في أبوظبي وقاعدة العبد الجوية، قرب الدوحة، حسبما أعلنت مصادر عسكرية. وقال الجيش الأميركي، أول من أمس، إن إطلاق طهران للصواريخ ولم يحدد كذلك نوعية الصواريخ المستخدمة في التدريبات. وقبل ذلك بيوم، أظهرت

بوريطة أكد إن أمن السعودية وسلامة أراضيها خط أحمر

فيصل بن فرحان من الرباط: السعودية تسعى إلى دفع كل الجهود لحل الأزمة الليبية

والتحاليل والتقديرات التي تقوم بها السعودية، لأنها نابغة من حرصها الدائم على استقرار وأمن الدول العربية، سواء كانت في الخليج أو الشرق الأوسط أو شمال أفريقيا.

من جهة أخرى، عبر بوريطة عن دعم المغرب المبني والمطلق للترشيحات السعودية في كل المحافل والمنظمات الدولية، مبرزا أن المملكة العربية السعودية «عودتنا دائما على مرشحين يحظون بالكفاءة والمعرفة بالقضايا التي يشتغلون فيها، وبالتالي فالمغرب سيقبى دائما بجانب هذه الترشيحات السعودية».

وكان الأمير فيصل بن فرحان قد وصل إلى المملكة المغربية، أول أمس، وذلك في إطار جولته الحالية التي شملت إلى جانب المغرب، كلا من مصر والجزائر وتونس، حيث التقى قادة تلك الدول ونظراءه وزراء الخارجية، وكانت الأزمة الليبية في مقدمة جولات البعثات والسقاعات الرسمية، إضافة إلى سبل تعزيز العلاقات الوثيقة بين تلك البلدان والمملكة، وكذلك الأوضاع الإقليمية والقضايا المشتركة.

للحديث عن العلاقات الثنائية المتأزجة والاستثنائية»، برعاية الملك محمد السادس وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبعدما قال إن علاقات البلدين «لها جذور تاريخية قوية، ومضمون استراتيجي في كل الجوانب»، أشار بوريطة إلى أن البلدين يجمعهما إطار قانوني غني جدا بأكثر من 80 اتفاقية وأكثر من 12 ألية قطاعية، ويشغلان معا لتفعيل هذه الاتفاقيات وهذه الآليات، في أفق عقد اللجنة المشتركة بين البلدين، كالية أساسية لتطوير العلاقات الثنائية. كما ذكر بوريطة أن المباحثات مع نظيره السعودي تطرقت أيضا للاوضاع الإقليمية والدولية، سواء فيما يتعلق بالشرق الأوسط أو القضايا في شمال أفريقيا، مبرزا أنه بين المغرب والسعودية «تطابق تام وتقاسم للرؤى نفسها» حول كل هذه القضايا وحول مسباتها وحلولها، من منطلق التنسيق الدائم ومن التوجهات الدائمة من قيادتي البلدين.

وبخصوص القضايا الإقليمية، قال بوريطة إن المغرب يريد دائما الإصغاء إلى المواقف



الأمير فيصل بن فرحان خلال لقائه نظيره المغربي ناصر بوريطة في الرباط أمس (واس)

وقال إن «المغرب يعتبر أمن السعودية وسلامة أراضيها خطا أحمر»، مؤكدا أن دعم المغرب «دائم ومتواصل».

وابرز بوريطة أن مباحثاته مع نظيره السعودي «شكلت مناسبة

إلى مستويات أعلى من جهته، جسد الوزير بوريطة دعم المغرب وتأييده لكل القرارات والمواقف، التي تتخذها السعودية للحفاظ على أمنها وسيادتها وطمانينة مواطنيها.

البلدين، والشعبين الشقيقين في ظل توجيهات قيادتي البلدين»، وأشار بهذا الخصوص إلى وجود اتفاقيات ومجالات عديدة للتنسيق، يجب العمل على تفعيلها للدفع بالعلاقات الثنائية

من وشائج الأخوة التاريخية الوثيقة. مبرزا أنه تم التأكيد خلال هذا اللقاء على حرص المشترك على تعزيز العلاقات المختلفة جوانب من خلال التنسيق المستمر في المجالات كافة «التحقيق لصالح

الرباط: «الشرق الأوسط»، قال وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان، إن هناك توافقا وانسجاما في الرؤى بين المغرب والسعودية حيال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات الأجنبية والإرهاب، وبوريطة في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، والأزمة الليبية التي قال إن حلها «يجب أن يكون ليبيا».

وأوضح الأمير فيصل بن فرحان في مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربي المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عقب مباحثاتهما أمس بالعاصمة المغربية، أن هذه التحديات تقتضي ضرورة التنسيق والتعاون المشترك لمواجهة، والعمل على إرساء دعائم السلم والأمن في كامل المنطقة.

وحل الأمير فيصل بن فرحان أول من أمس بالرباط في إطار زيارة عمل للمغرب، بعد يوم من الزيارة التي قام بها للرباط عقبه صالح رئيس مجلس النواب الليبي، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، بهدف

وهبي عدّ القرار «حكيماً وجريئاً ودستورياً»

عاهل المغرب يشكل لجنة للتحقيق في تدبير ملف أسعار المحروقات

موضوع المحروقات، معتبرا أن «هذا القرار الحكيم والجريء للعاهل المغربي، هو قرار دستوري، يستند على مقتضيات الدستور، لا سيما الفصل 42 منه الذي ينص على أن الملك هو رئيس الدولة، والحكم الأسمى بين المؤسسات، والساهر على احترام الدستور، وعلى حسن سير المؤسسات الدستورية».

وأكد وهبي أن الخطوة غير المسبوبة التي قام بها الملك محمد السادس، لا تحمي استقلالية مؤسسات الحكامة الجيدة والتقنين فقط؛ بل من شأنها ترسيخ هذه المؤسسات على أعلى المستويات، ومن ثم تحقيق الغايات الدستورية الكبرى من إحداث هذه المؤسسات التي على عاتقها مسؤوليات كبرى. وأوضح وهبي أن القرار الملكي غير المسبوق هو ذلك لتفعيل المقتضى الدستوري «بمطى المسؤولة والمحاسبة»، على مستوى مؤسسات الحكامة، وفيه احترام دقيق لتوازي الشكليات.

وخلص وهبي إلى أن القرار الملكي يعد إشارة واضحة إلى انشغال ملك البلاد الكبير، وحرصه الدقيق على تتبع القضايا والمفاتيح التي لها انعكاس مباشر على حياة المواطنين والمواطنات.

وكان مجلس المنافسة قد باشر إجراء تحقيقات حول مدى احترام المنافسة في سوق المحروقات، بعد قرار الحكومة رفع الدعم عن المواد البترولية نهاية سنة 2015، واعتماد حرية الأسعار والمنافسة، ووجهت اتهامات لشركات المحروقات بالتواطؤ ورفع الأسعار، وتشكلت لجنة برلمانية بهذا الشأن أعدت تقريرا ملخصا إلى تورط الشركات في المس خالصا، وتحقيق أرباح كبيرة على حساب المواطن، قبل أن يتدخل مجلس المنافسة ليبحث في الموضوع مقرر أن يصدر تقريرا في الموضوع يتضمن عقوبات على شركات المحروقات، وتسربت للصحافة المغربية بعض تفاصيل التقرير، منها «وجود اتفاق بين شركات المحروقات وتولي هذه الشركات المنضوية تحت لواء جمعية تحمل اسم «تجمع النفطين المغربية»، جمع وتبادل المعلومات، وهو ما يتناقض مع قانون حرية الأسعار.

وتمن عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب «الأصالة والعدالة» المعارض، عليا، قرار الملك محمد السادس تشكيل لجنة متخصصة لإجراء التحقيقات الضرورية في القرار الأخير لمجلس المنافسة حول

الشركات المعنية، مشيرا إلى أن الملك محمد السادس يتسمك «بشدة» (تموز). وتم هذه المرة تحديد النسبة بعد «ضامنا لحسن سير عملها»، ولهذا أمر بتشكيل لجنة متخصصة «لتكثف إجراء التحقيقات الضرورية لتوضيح الوضعية».

وجاء قرار تشكيل اللجنة بعدما توصل الملك محمد السادس الخميس الماضي بمذكرة من رئيس مجلس المنافسة، تتعلق بقرار المجلس حول «التواطؤات المحتملة لشركات المحروقات وتجمع النفطين بالمغرب». وفي هذه المذكرة، رفع رئيس المجلس إلى العاهل المغربي محتوى «القرار المحدث من طرف الجلسة العامة لمجلس المنافسة، المتوافقة 12 صوتا ومعارضة صوت واحد»، وتضمن القرار فرض غرامة مالية بنسبة 9 في المائة من رقم المعاملات السنوي المحقق بالمغرب بالنسبة للموزعين الثلاثة المرشحين، وبمبلغ أقل بالنسبة لبقية الشركات.

وأشار بيان الديوان الملكي إلى أن الملك محمد السادس توصل أيضا أول من أمس بمذكرة ثانية من رئيس مجلس المنافسة، تهم الموضوع ذاته، والتي يطالع من خلالها المعنى بالأمر الملك محمد السادس على «قيمة

الرباط: «الشرق الأوسط» بينما كان منتظرا أن يصدر «مجلس المنافسة» في المغرب مؤسسة دستورية تراقب حرية الأسعار والمنافسة، قرارا حول وضعية المنافسة في قطاع المحروقات، إثر اتهامات للشركات العاملة في هذا المجال بالتواطؤ لرفع الأسعار بعد تحرير الحكومة للسوق، وأعلن بيان الديوان الملكي الليلة قبل الماضية، عن قرار الملك محمد السادس تشكيل لجنة تضم رئيسي مجلسي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، ورئيس المحكمة الدستورية، ورئيس المجلس الأعلى للحسابات، ومحاظف بنك المغرب المركزي، ورئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، بينما كلف الأمين العام للحكومة مهمة تنسيق عمل اللجنة الصحية، التي تم إقرارها للحد من انتشار فيروس كوفيد - 19.

وأضاف البيان ذاته أن الملك محمد السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي، وسيبث على أصوات الإذاعة وشاشة التلفزيون الساعة التاسعة مساء. كما سيرأس العاهل المغربي حفل استقبال لمرزيا اليوم.

أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 120 شخصا، والعفو من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو مما تبقى من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة شخصين.

وكان القصر الملكي المغربي قد أعلن في وقت سابق تأجيل حفل الاستقبال، الذي يترأسه العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الـ 21 لعهد العرش (عيد الجلوس)، وحفل أداء القسم للضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنية، وحفل تقديم الولاء، وكذا طواف المشاعل الذي ينظمه الحرس الملكي، وكل استعراضات والمظاهرات، التي يحضرها عدد كبير من المواطنين، حسب ما ذكر بيان لوزارة القصور الملكية والشريفات والأوسمة.

ويأتي تأجيل هذه الاحتفالات أخذا بعين الاعتبار للتدابير الاحترازية، المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية، التي تم إقرارها للحد من انتشار فيروس كوفيد - 19.

وأضاف البيان ذاته أن الملك محمد السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي، وسيبث على أصوات الإذاعة وشاشة التلفزيون الساعة التاسعة مساء. كما سيرأس العاهل المغربي حفل استقبال لمرزيا اليوم.

أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 120 شخصا، والعفو من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو مما تبقى من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة شخصين.

وكان القصر الملكي المغربي قد أعلن في وقت سابق تأجيل حفل الاستقبال، الذي يترأسه العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الـ 21 لعهد العرش (عيد الجلوس)، وحفل أداء القسم للضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنية، وحفل تقديم الولاء، وكذا طواف المشاعل الذي ينظمه الحرس الملكي، وكل استعراضات والمظاهرات، التي يحضرها عدد كبير من المواطنين، حسب ما ذكر بيان لوزارة القصور الملكية والشريفات والأوسمة.

ويأتي تأجيل هذه الاحتفالات أخذا بعين الاعتبار للتدابير الاحترازية، المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية، التي تم إقرارها للحد من انتشار فيروس كوفيد - 19.

وأضاف البيان ذاته أن الملك محمد السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي، وسيبث على أصوات الإذاعة وشاشة التلفزيون الساعة التاسعة مساء. كما سيرأس العاهل المغربي حفل استقبال لمرزيا اليوم.

محمد السادس يصدر عفواً عن 1446 محكوماً

الرباط: «الشرق الأوسط» يوجه العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء اليوم الخميس، خطابا إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى الـ 21 لتولي حكم البلاد، عقب وفاة والده الملك الراحل الحسن الثاني صيف 1999.

وفي سياق ذلك، أصدر الملك محمد السادس أمس عفو عن 1446 شخصا، محكوما عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة، حسب ما ذكر بيان لوزارة العدل المغربية.

وقال البيان إن العفو شمل الأشخاص الموجودين في حالة اعتقال، وعددهم 1267 سجينا، وذلك على النحو التالي: العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 323 سجينا، والتخفيف من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 940 سجينا، وتحويل عقوبة الإعدام إلى السجن المؤبد لفائدة 3 سجيين، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 3 سجيين.

أما بالنسبة للعفو عن الأشخاص الموجودين في حالة سراح، وعددهم 179 شخصا، فجاء كالتالي: العفو من العقوبة الحسبية، أو مما تبقى منها لفائدة 39 شخصا، والعفو من العقوبة الحسبية مع إبقاء الغرامة لفائدة 8

أشخاص، والعفو من الغرامة لفائدة 120 شخصا، والعفو من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة 10 أشخاص، والعفو مما تبقى من العقوبة الحسبية والغرامة لفائدة شخصين.

وكان القصر الملكي المغربي قد أعلن في وقت سابق تأجيل حفل الاستقبال، الذي يترأسه العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الـ 21 لعهد العرش (عيد الجلوس)، وحفل أداء القسم للضباط المتخرجين الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية وشبه العسكرية والمدنية، وحفل تقديم الولاء، وكذا طواف المشاعل الذي ينظمه الحرس الملكي، وكل استعراضات والمظاهرات، التي يحضرها عدد كبير من المواطنين، حسب ما ذكر بيان لوزارة القصور الملكية والشريفات والأوسمة.

ويأتي تأجيل هذه الاحتفالات أخذا بعين الاعتبار للتدابير الاحترازية، المتخذة في إطار حالة الطوارئ الصحية، التي تم إقرارها للحد من انتشار فيروس كوفيد - 19.

وأضاف البيان ذاته أن الملك محمد السادس سيوجه خطابا إلى الشعب المغربي، وسيبث على أصوات الإذاعة وشاشة التلفزيون الساعة التاسعة مساء. كما سيرأس العاهل المغربي حفل استقبال لمرزيا اليوم.

أنقرة تتجه لنشر طائرات حربية بـ«الوطنية» غرب طرابلس

لهذه الإغلاقات المتواصلة منذ مطلع العام الحالي» وحث جميع الأطراف الليبية على القيام «بكل ما هو ممكن لاستئناف إنتاج النفط في القرب العاجل من أجل تجنب المزيد من الضرر».

كما أعربت المؤسسة عن قلقها الشديد إزاء ما سمت به «استمرار عسكرة المنشآت النفطية التابعة لها، والوجود الكثيف للمرتزقة الأجانب في مختلف الحقول والموانئ النفطية شرق وجنوب البلاد»، ورات أن «وجود المرتزقة في مجمع راس لانوف البتروكيماوي، وميناء الزويتينة النفطي، وحقلة زقل، يشكل خطرا، وقد يؤدي إلى تدمير المورد الوحيد للشعب الليبي».

للنفط الخام والغاز عن الشهر الماضي، مبيّنة أنها قبل إيرادات يتم تسجيلها خلال النصف الأول من هذا العام، وأنه لم يتم تسجيل أي إيرادات من مبيعات المنتجات النفطية للشهر السادس على التوالي. وعزت المؤسسة ما وصفته بهذا الانخفاض الكبير في الإيرادات إلى تدني مستوى الإنتاج نتيجة الإقفالات غير القانونية، التي طالت المصافي والحقول والموانئ النفطية خلال الفترة الماضية.

ونقل البيان عن رئيس المؤسسة، مصطفى صنع الله، قوله إن الدولة الليبية «أثواب تسجيل خسائر فادحة في الإنتاج اليومي من النفط للشهر السادس على التوالي، نتيجة

بإلحاق الهزيمة عسكريا بتركيا في حال اندلاع مواجهة حول سمرت، تبنت حكومة الوفاق المطالب التركية. وأعلن الفريق محمد الشريف، رئيس الأركان العامة لقوات حكومة «الوفاق»، في تصريحات تلفزيونية له مساء أول أمس، عن وضع جهاز حرس المنشآت النفطية في حماية المرافق الحيوية، إثر إنهاء الخلافات المالية بين الجهاز ومؤسسة النفط، الموالية للحكومة. بعد ما وصفه بإعادة تسوية الأوضاع المتعثرة للعاملين في الجهاز.

وكانت مؤسسة النفط قد أعلنت في بيان تسجيل نحو 46 مليون دولار أميركي كإيرادات من صادرات

للنصف من قبل طيران مجهول الهوية قبل بضعة أسابيع»، مشيرة إلى أن تركيا بصدد إرسال 20 طائرة حربية من طراز (إف - 16) إلى القاعدة عقب عيد الأضحى.

وبيّنا كشف المصادر ذاتها النقلاب عن قيام قوات حكومة «الوفاق»، بإشراق تركيا، في إعادة إصلاح البنية التحتية للقاعدة وتجهيزها لاستخدام، ما تزال أنقرة تصر على انسحاب «الجيش الوطني» من مدينتي سرت والجفرة، وإخلاء قواعده بالقرب من منطقة الهلال النفطي، قبل إبرام أي اتفاق لوقف إطلاق النار.

وبيّنا مرفوض «الجيش الوطني» هذه الشروط، ويتوعد

القاهرة: خالد محمود رغم استمرار المفاوضات الإقليمية والدولية لتفادي اندلاع حرب حول مدينة سرت الليبية، واصلت تركيا التصعيد العسكري على الأرض، وسط معلومات عن قيام وفد من جهاز استخباراتها بزيارة سرية إلى قاعدة الوطنية الجوية الخاضعة لسيطرة حكومة «الوفاق».

وقالت مصادر ليبية لـ«الشرق الأوسط»، مشترطة عدم تعريفها، إن الزيارة التي دامت بضع ساعات فقط «استهدفت متابعة نصب تركيا منظومات دفاع جوية وتشويش جديدة في القاعدة، التي تعرضت

القاهرة: هبة القديسي ورنّا ابتر واتشطن، هبة القديسي ورنّا ابتر

أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مشروع قانون يدعى «قانون الاستقرار الليبي»، يقضي بفرض عقوبات على الأشخاص الذين يساهمون بأعمال العنف في ليبيا، ويعطي الرئيس الأميركي صلاحية تجريد ممتلكات أي شخص أجنبي يعمل في ليبيا، صفة عسكرية بالنيابة عن روسيا، أو يشارك بنشاط في تهديد السلام والاستقرار في ليبيا، أو يستغل الموارد الطبيعية هناك، إضافة إلى فرض عقوبات على الأشخاص المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان. كما تتضمن هذه العقوبات إلغاء تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة.

وقال مشروعون من الحزب الديمقراطي والجمهوري، إن الهدف من هذه العقوبات هو الحد من النفوذ الروسي والتركي في ليبيا، معتبرين أن محاولة الكرملين فرض نفوذه في ليبيا والدول المجاورة هو جزء من استراتيجية واسعة له في المنطقة، تهدف إلى مراقبة حلف شمالي الأطلسي هناك، وعزل أوروبا عن أفريقيا، وفرض سيطرته على المنطقة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.

وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن هناك كثيرا من المناقشات داخل الإدارة الأميركية حول معاقبة روسيا، وقبولا مزايا الفكرة أن العقوبات قد تكون ضرورية، بينما تبحث الإدارة تقنين هذه العقوبات.

ويوجه المشروع في نصه وزارة الخارجية الأميركية للعمل على تقوية الحكم الديمقراطي في ليبيا، وذلك من خلال توفير المساعدة لتوحيد المؤسسات المالية والحكامة هناك، والحرص على عقد انتخابات شفافة ونزيهة. كما يطلب المشروع من وزارة الخزانة الأميركية دفع المؤسسات المالية العالمية

الكونغرس يبحث فرض عقوبات على تركيا وروسيا لتدخلها في ليبيا

ووضاعف أطراف النزاع وجودهم العسكري في ليبيا خلال الأسابيع الماضية، وقد نشر الجيش الأميركي صوراً لمعدات عسكرية روسية، تضم 12 طائرة مقاتلة روسية من طراز «Mi-29»، وطراز «24-SU» في ليبيا، في انتهاك لقرار الأمم المتحدة حظر الأسلحة في ليبيا. وظهرت صور القيادة الأميركية في أفريقيا (افريكوم) القوات المرتزقة من مجموعة «فاغنر»، وهي تعزز مواقعها في مدينة سرت، بينما قال تقرير وزارة الدفاع وإدارة مكافحة الإرهاب في شمال أفريقيا، إنه تم نشر ما بين 800 إلى 2500 جندي من مرتزقة «فاغنر» في ليبيا.

ويحاول الكونغرس بهذا التشريع دفع إدارة ترمب إلى اتخاذ خطوات ضد روسيا وتركيا؛ خصوصا بعد أن تراجع عن توقيع عقوبات ضد روسيا، رغم تصويت مجلس الشيوخ بالإجماع عام 2017 على توقيع عقوبات ضد روسيا، كما أنه لم يفرض عقوبات على تركيا بعد انتقادات إثر تسلمها منظومة الدفاع الروسي التي تجاوزت قيمة صفقتها 2,5 مليار دولار.

ووضاعف أطراف النزاع وجودهم العسكري في ليبيا خلال الأسابيع الماضية، وقد نشر الجيش الأميركي صوراً لمعدات عسكرية روسية، تضم 12 طائرة مقاتلة روسية من طراز «Mi-29»، وطراز «24-SU» في ليبيا، في انتهاك لقرار الأمم المتحدة حظر الأسلحة في ليبيا. وظهرت صور القيادة الأميركية في أفريقيا (افريكوم) القوات المرتزقة من مجموعة «فاغنر»، وهي تعزز مواقعها في مدينة سرت، بينما قال تقرير وزارة الدفاع وإدارة مكافحة الإرهاب في شمال أفريقيا، إنه تم نشر ما بين 800 إلى 2500 جندي من مرتزقة «فاغنر» في ليبيا.

ويحاول الكونغرس بهذا التشريع دفع إدارة ترمب إلى اتخاذ خطوات ضد روسيا وتركيا؛ خصوصا بعد أن تراجع عن توقيع عقوبات ضد روسيا، رغم تصويت مجلس الشيوخ بالإجماع عام 2017 على توقيع عقوبات ضد روسيا، كما أنه لم يفرض عقوبات على تركيا بعد انتقادات إثر تسلمها منظومة الدفاع الروسي التي تجاوزت قيمة صفقتها 2,5 مليار دولار.

ووضاعف أطراف النزاع وجودهم العسكري في ليبيا خلال الأسابيع الماضية، وقد نشر الجيش الأميركي صوراً لمعدات عسكرية روسية، تضم 12 طائرة مقاتلة روسية من طراز «Mi-29»، وطراز «24-SU» في ليبيا، في انتهاك لقرار الأمم المتحدة حظر الأسلحة في ليبيا. وظهرت صور القيادة الأميركية في أفريقيا (افريكوم) القوات المرتزقة من مجموعة «فاغنر»، وهي تعزز مواقعها في مدينة سرت، بينما قال تقرير وزارة الدفاع وإدارة مكافحة الإرهاب في شمال أفريقيا، إنه تم نشر ما بين 800 إلى 2500 جندي من مرتزقة «فاغنر» في ليبيا.

ويحاول الكونغرس بهذا التشريع دفع إدارة ترمب إلى اتخاذ خطوات ضد روسيا وتركيا؛ خصوصا بعد أن تراجع عن توقيع عقوبات ضد روسيا، رغم تصويت مجلس الشيوخ بالإجماع عام 2017 على توقيع عقوبات ضد روسيا، كما أنه لم يفرض عقوبات على تركيا بعد انتقادات إثر تسلمها منظومة الدفاع الروسي التي تجاوزت قيمة صفقتها 2,5 مليار دولار.

عقيلة صالح يدعو إلى تشكيل مجلس رئاسي وحكومة وحدة في ليبيا

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

الذي قال إنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في تقرير مصير البلاد، لافتا إلى أن الصراع في ليبيا اليوم «أصبح صراعا دوليا أبيض عربي» يوم لنيشل البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا ومنطقة الساحل والصحراء، ولم يعد أمام المجتمع الدولي إلا الاحتكام لإرادة الليبيين دون تأخير، وهو ما يتطلب وضع البات حقيقية فاعلة لتنفيذ مخرجات مؤتمر برلين وبنود إعلان القاهرة».

في سياق ذلك، أشار صالح إلى زيارته مؤخرا إلى المغرب؛ معربا عن التقدير لجهود المغاربة وحرصهم على أمن ليبيا واستقراره، لافتا إلى أنه أوضح خلال زيارته للرباط أن سبب تفاقم الأوضاع في ليبيا «لا يتعلق باتفاق الصحيرات في حد ذاته؛

نقل المقر الرئيسي من شتوتغارت إلى بلجيكا

خفض عدد القوات الأميركية في ألمانيا

مع وزير الدفاع الألماني الأسبوع الماضي. يذكر أن الرئيس ترمب أعلن يوم الاثنين ترشيح ضابط متقاعد يعرف عنه دعوته لخفض انتشار القوات الأميركية في الخارج، سفيرا لبلاده لدى ألمانيا، في حين وقعت الولايات المتحدة اتفاقا مع حركة طالبان في نهاية فبراير (شباط) الماضي لخفض عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 8600 جندي.

المنافسة مع القوى العظمى، ومرحلة أخرى من نقاط انعطاف تطور حلف الناتو. وأكد إسبر أن ترمب وافق على خطة المنتاغون وأنه جرى إطلاع الكونغرس عليها أيضا، للحصول على دعمه للإفناق على القوات الأميركية التي ستعود إلى الولايات المتحدة مع أفراد عائلاتهم وتأمين السكن والخدمات الضرورية والأساسية لهم. كما أكد إسبر أنه ناقش الأمر مع أمين عام حلف الأطلسي وكذلك

الوحدات. وبرر إسبر ذلك بالقول إن حجم وتكوين وتنقل القوات الأميركية في أوروبا تغير عدة مرات خلال 71 عاما من عمر الناتو، إما لتغييرات في طبيعة التهديد أو لتغييرات في البيئة الدولية وحيانا ببساطة بسبب تغير الحدود بين روسيا ودول الحلف بعد انضمام دول جديدة إليه. وأضاف أن الولايات المتحدة تدخل اليوم حقبة جديدة من

الحماية جنوب أوروبا وتأمين الغطاء لمنطقة البحر الأسود، وأن المزيد من القوات سترسل إلى بولندا ودول البلطيق. وأضاف سيبقي 2500 طيار متمركزين في ميلدهال في بريطانيا، وهم المسؤولون عن إعادة التزود بالوقود الجوي والعمليات الخاصة، والذين كان من المقرر أن يعودوا إلى ألمانيا، سيبقى في بريطانيا، لضمان الاستعداد والاستجابة دون انقطاع لهذه

مبادئ تقوم على تعزيز الردع ضد روسيا وتعزيز حلف الناتو وطمانة الحلفاء وتحسين المرونة الاستراتيجية ورعاية أفراد القوات الأميركية وعائلاتهم. وأكد أن قيادة القوات الأميركية ستنتقل من مدينة شتوتغارت إلى بلجيكا، وسيتم دمج المقرات الأميركية المختلفة في مواقع في أوروبا خارج ألمانيا، نحو بولندا وإيطاليا وبريطانيا. وأكد إسبر أنه سيتم إرسال سرب من المغاتلات والغافات إلى إيطاليا

أمس مع عدد من قادة البنتاغون، عملية إعادة الانتشار ستبدأ خلال أسبوع وستكلف مليارات الدولارات، وأنها جزء من نحو ست مراجعات أجرتها قيادة القوات الأميركية المنتشرة حول العالم، بدءا من القيادة الأميركية الأفريقية، وصولا إلى قيادة الفضاء. وأضاف إسبر أن قيادة القوات الأميركية في أوروبا وضعت خطة تفي بخمسة مبادئ تقوم على تعزيز الردع

القيادة الأميركية في أوروبا والتي تم تسريعها في أوائل يونيو (حزيران) بناء على طلب من الرئيس دونالد ترمب. وبينما اعتبرت الخطوة تصعيدا جديدا بين الولايات المتحدة وألمانيا، قال الرئيس الأميركي إن ألمانيا لم تدفع حصتها في حلف الناتو وإن بلاده تعرضت للاستغلال عسكريا وتجاريا لفترة طويلة. وأكد إسبر خلال مؤتمر صحفي عقده

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر خفض عدد القوات الأميركية المنتشرة في ألمانيا من 36 ألفا إلى 24 ألفا. وأضاف أن من بين ما يقرب من 12 ألف جندي سيتم إعادة توزيع 5600 جندي داخل دول حلف الناتو، فيما سيعد نحو 6400 جندي إلى الولايات المتحدة، بناء على طلب المراجعة التي أجرتها

أهمها الموقف الحازم للاتحاد الأوروبي

4 أسباب لتراجع أنقرة عن التنقيب في المياه اليونانية



سفينة الحفر «أوروك ريس» تجمد العمليات بأمر من الرئيس التركي (أ.ب)

واليونان) د(نية حسنة) لتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة». والحال أن الأداء التركي كان حتى الأسس عكس ذلك تماما ما يدفع إلى الاعتقاد أن سياسة أنقرة الخارجية هي، في الواقع «الانعكاس لأوضاع الرئيس التركي الداخلية الساعي إلى تأليب الرأي العام ودغدغة المشاعر القومية والإسلامية والعثمانية»، وهو ما ظهر في سوريا وليبيا والآن في مياه المتوسط.

وفي أي حال، تعتبر المصادر الأوروبية أن هذه الأزمة «لن تنتهي بسحر ساحر»، وأنها مرشحة لاستتساخ في مناطق أخرى؛ أكان مع قبرص أو مع اليونان التي تطوق جزرها جزءا مهما من

البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

التي تطوق جزرها جزءا مهما من البحر المتوسط. وأضاف إلى ذلك أن تطورا من هذا النوع كان سيغني انهيار سلطة المصادر الأوروبية، وقدرته على التأثير على حلفائه. وبكلام آخر، فإن ذلك سيكسر تراخي - أو حتى - تهالك «القيادة» الأميركية في منطقة بالغة الحساسية، وفتح الباب أمام حصول نزاعات أوسع. في خطتها الطموحة في مياه المتوسط التي اتسعت عقب الاتفاق مع السراج، تجد تركيا نفسها عمليا «محرولة» على المسرحين الإقليمي والدولي. وهذه العزلة دفعت، بحسب المصادر المشار إليها، إلى مراجعة حساباتها، وتقبل «النصيحة الألمانية - الأوروبية بالعودة إلى طاولة المفاوضات». وقالت الناطقة باسم الاتحاد الأوروبي إنه يتعين على تركيا «احترام علاقات حسن الجوار، وتوسل شرعية الأمم المتحدة لحل النزاعات والركون إلى الحوار والمفاوضات (مع قبرص

وزير العدل الأميركي يدافع عن ترمب في فض الاحتجاجات

واشنطن، إيلي يوسف مثل كل من وزير العدل وليم بار أحد أشد المدافعين عن الرئيس دونالد ترمب، والرائد آدم ديماركو أحد ضباط الأمن في الحرس الوطني للعاصمة واشنطن، أمام لجنة العدل في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، مناقشة قرارات إدارة ترمب إرسال قوات اتحادية إلى بعض المدن، وما تعرض له المتظاهرون على يد قوات الأمن ووزير العدل فيها. كما ناقشت اللجنة الأحداث التي وقعت في الأول من يونيو (حزيران) الماضي في ساحة لافاييت القريبة من البيت الأبيض، عندما قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بالقوة لإفساحا للطريق أمام الرئيس للتوجه إلى كنيسة قريبة. واستجوب النواب بار حول دوره

في ملف التدخل الروسي ودفاعه عن اصدقاء الرئيس بحسب قولهم، واصر بار على القول إنه تدخل في القضايا الجنائية المتعلقة بحلفي ترمب روجر ستون ومايكل فلين لدعم سيادة القانون وليس خدمة الرئيس، على حد قوله، واتخذ بار موقفا متحديا في شهادته الأولى أمام لجنة من لجان مجلس النواب، قائلا إنه تمت محاولة «تشويه سمعته» منذ أن تعهد بالتحقيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي» حول دوره في ملف التحقيقات بالتدخل الروسي المزعوم بالانتخابات الرئاسية عام 2016.

وتعرض بار لسيل من الأسئلة والانتقادات عن دوره في العنف الذي تعرضت له الاحتجاجات على يد الشرطة، وتغطية تحرك قوات الأمن الفيدرالية في قمع المظاهرات، ثم باقي المدن، ولقعم الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

التصويت عبر البريد سيفتح الباب واسعاً أمام التزوير، دافع بار عن الرئيس قائلا إنه لم يرتكب أي خطأ وقام بدور مناسب وتقليدي كأي رئيس آخر. ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاحتياطية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السجون قبل نحو شهرين في واشنطن ثم في باقي المدن، للقمع الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

التصويت عبر البريد سيفتح الباب واسعاً أمام التزوير، دافع بار عن الرئيس قائلا إنه لم يرتكب أي خطأ وقام بدور مناسب وتقليدي كأي رئيس آخر. ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاحتياطية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السجون قبل نحو شهرين في واشنطن ثم في باقي المدن، للقمع الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

التصويت عبر البريد سيفتح الباب واسعاً أمام التزوير، دافع بار عن الرئيس قائلا إنه لم يرتكب أي خطأ وقام بدور مناسب وتقليدي كأي رئيس آخر. ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاحتياطية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السجون قبل نحو شهرين في واشنطن ثم في باقي المدن، للقمع الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

التصويت عبر البريد سيفتح الباب واسعاً أمام التزوير، دافع بار عن الرئيس قائلا إنه لم يرتكب أي خطأ وقام بدور مناسب وتقليدي كأي رئيس آخر. ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاحتياطية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السجون قبل نحو شهرين في واشنطن ثم في باقي المدن، للقمع الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

التصويت عبر البريد سيفتح الباب واسعاً أمام التزوير، دافع بار عن الرئيس قائلا إنه لم يرتكب أي خطأ وقام بدور مناسب وتقليدي كأي رئيس آخر. ولعب بار دورا رئيسيا في مواجهة الاحتجاجات، وأصدر قرارات لنشر قوات الأمن الاحتياطية ومن إدارة مكافحة المخدرات ومكتب السجون قبل نحو شهرين في واشنطن ثم في باقي المدن، للقمع الاضطرابات. وفيما اتهم بار والرئيس ترمب بأن تحريكهما للقوات الفيدرالية هدفه مساعدة الرئيس وتقديمه بصورة حامي «القانون والنظام»، رد بار منتقدا محاولات وقف تمويل الشرطة، شددنا على الدستوري عليها، لكنهم تعرضوا لتصفيد غير مبرر واستخدام مفرط للقوة».

واشنطن، إيلي يوسف

مثل كل من وزير العدل وليم بار أحد أشد المدافعين عن الرئيس دونالد ترمب، والرائد آدم ديماركو أحد ضباط الأمن في الحرس الوطني للعاصمة واشنطن، أمام لجنة العدل في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، مناقشة قرارات إدارة ترمب إرسال قوات اتحادية إلى بعض المدن، وما تعرض له المتظاهرون على يد قوات الأمن ووزير العدل فيها. كما ناقشت اللجنة الأحداث التي وقعت في الأول من يونيو (حزيران) الماضي في ساحة لافاييت القريبة من البيت الأبيض، عندما قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين بالقوة لإفساحا للطريق أمام الرئيس للتوجه إلى كنيسة قريبة. واستجوب النواب بار حول دوره

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين.

وسيعمل الحزب الديمقراطي لترشيح جو بايدن رسميا خلال مؤتمر يخلط مع 17 أغسطس في ميلووكي بولاية ويسكونسن، وسيكون الجزء الأكبر منه افتراضيا. ويقدم المرشح الديمقراطي نفسه على أنه «نقيض» دونالد ترمب، مدينا إدارة الملياردير الجمهوري للواء الذي أودى بحياة حوالي 150 شخص في الولايات المتحدة، وكذلك إدارته للظواهر ضد العنصرية. وقال بايدن إن ترمب «أنكبت أنه لا يستطيع دحر البواب وحمايتكم، ولا يمكنه إنعاش الاقتصاد وإعادة أمريكا إلى العمل»، متهما الرئيس «بتأجيل لهب الانقسام والعنصرية في البلاد عمدا». ومع احتدام المنافسة على مقعد

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

التمهيدية للديمقراطيين، زميلتها في مجلس الشيوخ تامي داكورث وتامي بالدوين. وترد كذلك أسماء الناخبين الأميركيين الأفريقيين فال ديمغين وكارين باس، بالإضافة لحاكمتي ميشيغن غريثين وبيتر ونو مكسيكو ميشال لويجان وجرشام ورئيسة بلدية أتلانتا كيشا لاش بوتومز. وبينما تسري الشائعات، قام الموقع الإخباري الإلكتروني «بوليتيكو» الثلاثاء بتحديد مبالغ من مختلف المرشحات، وأعلن أن بايدن سيختار «في الأول من أغسطس» كامالا هاريس ووصفها بأنها «مرشحة مميزة معه» لمنصب نائب الرئيس. وصحح الموقع الخاص بذلك موضعا أنه «خطأ». وذكر ناطق باسم الموقع براه دايبرينغ لوكالة الصحافة الفرنسية أنه نص مستخدم لإخراج الصفحة. من جهته

واشنطن، ردا أبتير

أكد المرشح الديمقراطي جو بايدن أنه سيعمل على خياره لناحية له الأسبوع المقبل. وقال بايدن لجموعه من الصحافيين إنه اقرب جدا من اتخاذ قراره النهائي: «سوف أتوصل إلى قرار في أول أسبوع من شهر أغسطس (أب) وأعدكم باتي ساعلم عن خياره عند التوصل إليه». ومع قرب الإعلان عن نائبة له، تصدر لائحة المرشحات السيناتور الديمقراطي كامالا هاريس، تتبعها مستشارة الأمن القومي السابق سوزان رايس، كما لا تزال السيناتورة التقدمية إليزابيث وارن على اللائحة، التي انضمت إليها مؤخرا النائبة كارن باس وهي رئيسة كتلة أعضاء الكونغرس من أصول أفريقية. لكن هذا لا يعني أن

تركيًا تقرر قانوناً لتقييد

منصات التواصل الاجتماعي

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

انقرة، سعيد عبد الرازق أقر البرلمان التركي في جلسة عاصفة ووسط غضب واسع في أوساط المعارضة والرأي العام قانونا لتنظيم منصات وسائل التواصل الاجتماعي يتضمن مواد تشدد من رقابة الحكومة على هذه المنصات وتضييق هامش المعارضة من خلالها. وشهدت جلسة التصويت على مشروع القانون، المقدم من حزب العدالة والتنمية الحاكم بدعم من حليفة حزب الحركة القومية التي انتهت فجر أمس (الأربعاء) بتعزيم القانون، مشادات عنيفة واحتجاجات من المعارضة. وكانت هذه هي الجلسة الأخيرة قبل دخول البرلمان عطلة الصيف التي تمتد حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

الاجتماعي. وهاجم إردوغان، مرارا، وسائل التواصل الاجتماعي قائلا إن تزايد «الأعمال غير الأخلاقية» عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة يرجع إلى عدم وجود قواعد تنظيمية. واعتبر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهنلي مواقع التواصل الاجتماعي وكرا للجرائح المدمرة للأخلاق وأغلق جميع حساباته بها. بينما استنكر المرشح الرئاسي السابق عن حزب الشعب الجمهوري، محرم إينجه، إقرار البرلمان قانون مراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بأصوات نواب حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية. وقال في سلسلة تغريدات على «تويتر» الأول من البرلمان التركي، الذي عمل حتى الصباح من أجل قانون المقبل. ويلزم القانون الجديد منصات التواصل الاجتماعي والمدارس والجامعات ومثليين في تركيا معالجة مخاوف السلطات بشأن المحتوى. وذلك بعد أن أزعجت تعليقات من طلاب المدارس والجامعات الرئيس رجب طيب إردوغان وتحديدهم له بالمواجهة في الانتخابات المقبلة. ثم التعليقات على وضع ابنته إسرأه مولودها الرابع من زوجها وزير الخزانة والمالية برات الجبراق، فتقرر الدفع بشروع القانون إلى البرلمان. وقد تواجه الشركات، التي تقوم بتزويد المستخدمين بخدمات منصات التواصل الاجتماعي، بموجب القانون الجديد غرامات أو حجب الإعلانات أو تقليص عرض النطاق الترددي بنسبة تصل إلى 90 في المائة. ما يمنع الوصول إلى مواقع التواصل التابعة لها.

تليل إخباري

باريس، ميشال أبو نجم

أربعة أسباب رئيسية تفسر تراجع تركيا عن خططها لبدء التنقيب عن الغاز والنظ في المياه المقابلة لجزيرة كاستيلوريزو اليونانية الواقعة في بحر إيجه، قريبا من الشواطئ التركية؛ فبعد أن كانت أنقرة قد كشفت عن البدء بعمليات المسح الزلزالي فيما تعتبره امتدادا جغرافيا تقاري الثلاثاء الماضي، وحتى الثاني من أغسطس (أب)، ووجهت لهذا الغرض سفينة الحفر المسماة «أوروك ريس»، عادت لتؤكد صباح اليوم نفسه عن «تجميد» العمليات بأمر من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لـ«فترة معينة»، بحسب إبراهيم كالين، الناطق باسم الرئاسة التركية.

ويسر الأخير قرار أنقرة برغبته بـ«التريث» انتظارا لما يمكن أن ينتج عن «المفاوضات» مع الجانب اليوناني، ونزولا على طلب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي تراس بلاده الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الحالي. وروجت أنقرة لقرارها على أنه «خطوة بناءة» لتسهيل المفاوضات التي تريدها «من دون شروط مسبقة» و«شاملة». وردت أتبنا تعلقى ذلك بصوت وزير خارجيتها نيكوس ديندياس الذي أكد يوم الثلاثاء أن اليونان جاهزة للحوار ولكن دون ضغوط أو تهديدات. ما الذي حصل حقيقة حتى تراجعت أنقرة عن خطواتها التي كادت تقضي على مواجهات عسكرية مع اليونان؟ ولماذا تم تبنيًا

لبنان في ظلامه الحالك...



حسام عيتاني

خفّضت وكالة «مويرز» تصنيف لبنان الائتماني قبل يومين إلى مستوى «سي» الأدنى على سلمها الذي يشير إلى التعثر الكامل، وذلك بعد يومين من زيارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت، التي تحولت انتكاسة دبلوماسية إضافية للحكومة اللبنانية. إجراء الوكالة وزيارة الوزير الذي كثر أن المجتمع الدولي لن يساعد لبنان ما لم تتبنّ السلطات فيه إصلاحات اقتصادية واضحة، يعلنان أن الأزمة اللبنانية لن تجد حلاً في المستقبل القريب، وأن المواطنين الراغبين تحت أعباء الكوارث المتوقعة التي يعانون منها متروكون لقرهم الأسود.

ثمة كثير ما يقال عن وكالات التصنيف الائتماني الدولية وقابليتها للاستغلال السياسي في الصراعات العابرة للحدود، لكنها في المقابل، تنشر خطوتها في الحالة اللبنانية إلى إزدياد عزلة هذا البلد عن البيئة التي انخرط فيها منذ تأسيسه قبل مائة عام، أي البيئة الاقتصادية الغربية ومناخات التبادل التجاري والمالي القائم في قسمة الرئيسي على العلاقات مع «الأسواق الحرة»، بغض النظر عن سلبات وإيجابيات هذين سواء البيئة والتبادل وانعكاسهما على لبنان. فالسلطة السياسية لم تعمل على إنشاء البنى التحتية الاقتصادية القادرة على تحمّل الانسحاب السريع من منظومة انغمست فيها إلى أقصى حدود الانغماس، ولم تهتمّ اللبنانيين بقبول أشكال مختلفة من

العلاقات الاقتصادية. تخفيض مستوى التصنيف، بهذا المعنى، لا يشير إلى علة في الآلية المصرفية والمالية العامة فحسب، بل يقول أيضاً إن النظام الاقتصادي - الاجتماعي اللبناني الذي اعتنقته الطبقة الحاكمة منذ عقود، لم يعد يعمل، وإن الشرائح الأكبر من اللبنانيين صارت خارجة، أكثر انخفاً من النشاط الاقتصادي، حيث يحل المال الورقي والمقايسة بالسلع مكان الصراف الرقعي من خلال المصارف. وفي هذا التحول مزيد من الانعزال عن الاقتصاد العالمي، ما يعكس سلباً على مستويات معيشة المواطنين ما لم يكن في الوضع اللجوء إلى نظام اقتصادي بديل. العزلة والتجاهل هما، إذن، العنوانان اللذان سيتعامل بهما العالمان الغربي والعربي مع الكارثة اللبنانية. أما «الشرق» فليس في حقيقة الأمر أكثر من مزحة سمجة لا يعادل افتقارها إلى الواقع سوى الدعوات المضحكة - المبكية إلى «الجهاد الزراعي» واستنابات الخضار على شرفات المنازل كوسيلة لتجنب الجوع (وليس علاج الأزمات المتفاقمة والمتناسل بعضها من بعض).

لكن ماذا عن الإنقاذ الآتي من الداخل، من اللبنانيين أنفسهم؟

بعد انحسار النشاطات الميدانية الاحتجاجية في شهر فبراير (شباط) الماضي بسبب تفشي وباء «كورونا»، ظهر أن النتائج التي حققتها انتفاضة الشبان اللبنانيين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) تقتصر على المجالات الرمزية والمعنوية، وأن المتخفين لم ينجحوا في انتزاع أي تنازل من الجماعة الحاكمة على صعد الإصلاح السياسي ودرء تبعات الانهيار الاقتصادي عن الخطأ الأوفر والتصدي للفساد المستشري. استقالة حكومة الرئيس السابق سعد الحريري لم تنتج غير حكومة تساويها أو تفوقها عجزاً. الهيئات القابضة البديلة لم تستطع احتلال الموقع الذي حاولت الوصول إليه وغرقت في خلافاتها الداخلية والشخصية فيما تكشفت ضلالة أثر «المجموعات النورية» في الشارع، ناهيك عن ارتباطات بعضها بقوى وأجهزة معادية للانتفاضة. أما النجاح الوحيد في انتخابات نقابة المحامين تبين أنه أقل من ربع نجاح تكلفت خيبات أمل متتالية من أداء الهيئة النقابية الجديدة في نزع غشاوة فرح اللحظة الأولى للانتصار. والأرجح أن نقابة المهندسين، الذين سيجرون انتخاباتهم قريباً، ستحمل خيبة جديدة

هالة السرية التي تغلف نظام الأسد



إيلي ليك *

لا يعتبر رامي مخلوف رجلاً يعتاد المصاعب، ذلك أن رجل الأعمال السوري وابن خال رئيس النظام، بشار الأسد، نجح في بناء ثروة ضخمة داخل سوريا، وكان يملك حتى وقت قريب واحدة من شبكتي هاتف جوال في البلاد.

إلا أن هذا الوضع باكملة بدأ في التغير هذا الربيع، في مايو (أيار)، ألفت السلطات القبض على بعض معاوني مخلوف وبدأوا في تحصيل ضرائب بائز رجعي بقيمة تتجاوز 180 مليون دولار.

وخلال الشهر ذاته، خرج رامي مخلوف إلى شبكات التواصل الاجتماعي لطرح حجته، فيما يخص رايه السابق الذي تحول الآن إلى قاضيه، واتخذ مخلوف، الأحد الماضي، خطوة أبعد وذلك باعترافه عبر «فيسبوك» بسر معروف، أنه عاون في إنشاء شبكة من شركات الوجهة بهدف الاتفاف على العقوبات الغربية. من ناحية، وجه النظام السوري إلى رامي مخلوف اتهامات باختلاس أموال من شركة «الشام القابضة» التي أسسها منذ 15 عاماً بالتعاون في تمويل الأسد، وأنه يوجه الأموال باتجاه مجموعة جديدة من الشركات. من جهة، قال مخلوف إن تلك الاتهامات ظالمة، ودفع بان دور «هذه الشركات» والهدف من ورائها يتمثل في تجنب العقوبات الغربية المفروضة على «الشام القابضة».

ولا يعد أي من ذلك مثيراً للدهشة أمام مسؤولي مكافحة الفساد الغربيين، خاصة أن مخلوف يخضع لعقوبات منذ عام

بالإس، حسبما برى ديفيد أدنينسك، الزميل البارز لدى «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات».

ونظراً لهالة السرية التي تغلف التفاعلات الداخلية في نظامه، من الصعب معرفة السبب الفعلي وراء انقلاب الأسد على مخلوف. من بين النظريات المطروحة في هذا الصدد أن الراعي الأكبر سوريا، روسيا، ترغب في استعادة بعض المال الذي استثمرته في معاونة الأسد في الفوز بدرجة كبيرة في الحرب الأهلية. وهذا الربيع، شرعت بعض وسائل الإعلام المقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتن في نشر قصص تتخفق فساد نظام الأسد. ويبدو أن مخلوف فسد فداء جذبا أمام الأسد على هذا الصعيد.

وبغض النظر عن الأسباب الحقيقية، تشكل المحنة التي يعيشها مخلوف اليوم فرصة عظيمة، ذلك أن ظهور عضو مطرود من داخل النظام يعتبر بمثابة منجذوب. وحال وجوده في يد خدمة استخبارات تخضع بطرق مفصلة حول كيف يحمي ال الأسد والنظام السوري ثروتهم من العقوبات الغربية.

وحتى إذا لم ينقلب مخلوف على أسرته ويلايه، فإن هذا الصدد المعلن بينه وبين الديكتاتور يبقى نصراً سياسياً كبيراً، ربما تكون الولايات المتحدة والغرب أخفقا في تدمير بلاده، لكن حتى في نصره، لا يستطيع خلفاء الأسد إيجاج الأمن. * بالانفاق مع «بولبرغ»

البيان الذي يخاطب أنقرة بما تفهمه!



سليمان جودة

ولكن حديث الوزيرين عن «التوافق والتنسيق» كان في الأصل يرغب في بعث «رسالة» محددة، هذه الرسالة هي أن القاهرة فيما يخص القضية الليبية، لا تقف وحدها في مواجهة التدخلات الخارجية وإنما تقف إلى جوارها الرياض جنباً إلى جنب إلى شأن أن ينهيه؛ فما الهدف؟! الهدف أن يقرأ الرئيس التركي ما بين السطور في البيان الصادر عن اجتماع شركي وبين فرحان، لأن التجربة العملية أماننا مع اردوغان تقول إنه لا يفهم إلا هذه اللغة التي يتخضمها البيان تلميحاً لا تصريحاً بين سطوره، وأنه عندما يعرف أن هذا هو موقف العاصمة السعودية في الملف، فسوف يعيد التفكير في الغالب فيما يخطط له في ليبيا.

ولم تتضح معالم مثل هذه التجربة العملية مؤخراً، كما اتضح في الاتصال الذي أجرته المستشار الألمانية أنجيلا ميركل مع

وقد تغير الوضع بهذه الدرجة لأن ميركل، وهكذا تصرف في حال، ولم يكن ليتصرف على هذه الصورة، لولا أنه استتم في عبارة الكلمات السبع ففالت حسب ما نشرت صحيفة «بيلد» في برلين: «المواجهة مع اليونان تعني الحرب مع أوروبا!»

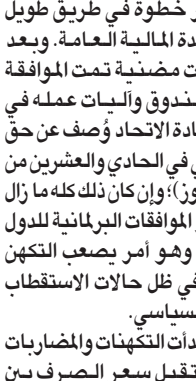
هذه عبارة صادرة عن امرأة قوية ترأس اتحاداً قوياً، وبالتالي، فصاحبة العبارة تعني ما تقول. وبسرعة كان هو قد سحسها، وبسرعة أيضاً كان قد أصدر تعليماته إلى الأسطول بالانسحاب من قرب الحدود البحرية اليونانية، وبسرعة كذلك كان إبراهيم قاين، المتحدث باسم الرئاسة التركية، قد قال إن بلاده قررت وقف التفتيش في منطقة شرق المتوسط، وإن الرئيس التركي قد طلب تعليق التفتيش في المنطقة، كتهجيباً في المفاوضات مع

أوروبا ودفعت المقابل؛ ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتراجع فيها، إذا ما استشعر لغة القوة على لسان الطرف الذي يخاطبه على الشاطئ الآخر.

فمن قبل كانت القاهرة قد أعلنت أن محور سرت الحفرة خط أحمر بالنسبة له، وبالنسبة لقوات حكومة السراج التي يقف إلى جوارها بميليشياته، وبالمرتزة الذين يستخدمهم وقوداً في وجوده على أرض ليبيا. ولأنه أحمر لا يمكن تجاوزه الحديث جاد لا فصل فيه، فإن المتحدث قاين قد خرج يعلن على الفور أن تركيا لا تفكر في مواجهة مع مصر في ليبيا، ولا حتى مع فرنسا التي يتبنى رئيسها إيمانويل ماكرون رفضاً مطلقاً لأي وجود تركي على الأراضي الليبية.

وهو لم يكن ليحترح لو أن القاهرة لم تظهر له «العين الحمراء» ولا كان سياتخذ مائة خطوة إلى الوراء مع اليونان، لو أن برلين لم

صندوق التعافي الأوروبي ولعبة الأمم وعمالها



د. محمود محيي الدين

في الإصدار النقدي للدولار، وظهرت مشورات أولية لعدم إمكانية استمرار هذا الامتياز مع نهاية الخمسينيات. وقد كان من تلاميذ فون ميزيس الإصدار النقدي الذي يتمتع به حاليا، من 1971 قررت إدارة الرئيس الأميركي نيكسون، التي كانت تعاني بلاده من ركود صاحب بتضخم وتراجع في المنافسة الدولية المنتجة لمنتجاتها لصالح المنتجات اليابانية والأوروبية، بتعليق التحويل التلقائي للدولار إلى ذهب. وتم إغلاق نافذة التحويل النقدي من 1975، إلى الذهب. وشر نيكسون في خطاب متلفر لشعبه القرارات التي اتخذها، بعد استشارة خمسة عشر من كبار مساعديه، بأنها للحفاظ من كبر اقتصاده، وقرر زيادة التعريفية الحكومية لوكسمبورغ، ببناء على توصية بإعداده من القمة الأوروبية. وشرح التقرير خطة من ثلاث مراحل لإيجاد عملة موحدة لأوروبا في خلال عشر سنوات، ولكن لم تم هذه الخطة النور بضعف أميركية.

ومع ارتفاع معدلات التضخم الأميركية، بزيادة العروض النقدي في بداية السبعينات، اهتزت الثقة في نظام التحويل التلقائي للدولار

المقر الرئيسي		الكويت		الرياض		الدمام	
Riyadh	0966112128000 0966114401400	Kuwait	965 2997799 965 2997800	Rabat	212 3726216 212 3726300	Dammam	96693 8353838 96693 8354918
جدة		دبي		عمان		المنامة	
Jeddah	966126511333 966126576159	Dubai	9714 3916500 9714 3918353	Amman	9628 5539409 9628 5537103	Manama	96591 8377801 2491 83785987
الرياض		القاهرة		بغداد		بغداد	
Riyadh	966126511333 966126576159	Cairo	2023 7492996 2023 7492855	Baghdad	9611 549002 9611 549001	Baghdad	9611 549002 9611 549001

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«معركة سرت» تقرر مصير التدخل التركي في ليبيا!

منذ عام 2011 كافحت ليبيا لإعادة بناء مؤسسات الدولة والحفاظ على النظام والاستقرار، وتنازلت الحكومة الانتقالية عن السلطة لصالح المؤتمر الوطني العام في 2012، لكنه واجه العديد من التحديات لعامين متتاليين، وأصبح غير قادر على نحو متزايد من الحفاظ على النظام في البلاد. بحلول عام 2014 كان دعم المؤتمر الوطني عند أدنى مستوياته، لذلك في شهر مايو (أيار) من ذلك العام أطلق الجنرال خليفة حفتر وجيشه الوطني الليبي «عملية الكرامة»، واستهدف الجماعات الإسلامية في جميع أنحاء شرق ليبيا، ومن بطل المؤتمر الوطني العام. ردًا على ذلك شكل المقاتلون الإسلاميون تحالفهم «فجر ليبيا»، وهكذا اندلع قتال بين الجيش الوطني و«فجر ليبيا» عبر شرق ليبيا وغربها، ووسط العنف أجريت انتخابات برلمانية جديدة لحل الأزمة. سيطرت على البرلمان القوى المعادية للإسلاميين المنتهية بشكل فوضوي إلى حفتر. فشل البرلمان أيضاً في حل القضايا الأساسية، ورفض أعضاء المؤتمر الوطني العام الاعتراف بالانتقال، واستمروا في تقديم أنفسهم على أنهم الحكومة الشرعية لليبيا. بحلول عام 2015 وصل الصراع إلى طريق مسدود، وكانت ليبيا دولة تتنازع عليها حكومتان متنافستتان. بلغت المحاولات الدولية

للتوسط في النزاع ذروتها في الاتفاقية السياسية في ديسمبر (كانون الأول) التي تم التوقيع عليها في الصخيرات في المغرب، حيث تم إنشاء مجلس للرئاسة بقيادة فائز السراج الذي كلف تشكيل حكومة وحدة جديدة، لكن بحلول عام 2016 بدأت أحكام اتفاق السلام بالفشل، إذ أثار اعتماد السراج على الميليشيات الإسلامية مخاوف في الشرق، كما فشل الاتفاق في معالجة دور الميليشيات المتطرفة المدعومة من قبل أعضاء حكومة الوفاق الوطني، ولم تُعط دور لبعض القادة العسكريين مثل حفتر داخل حكومة الوحدة. ومن جديد أصبحت ليبيا منقسمة جغرافياً بين حكومتين متنافستين تقعان في الشرق والغرب.

وظلت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، الهيئة الرئيسية لتسهيل إنتاج وتصدير النفط الليبي، متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس العاصمة، وكذلك البنك المركزي، ولحرمات حكومة الوفاق الوطني من التمويل. بدأ حفتر سلسلة من الهجمات بدءاً من سبتمبر (أيلول) 2016، بهدف الاستيلاء على حقول النفط والموانئ، وأدى استيلائه على الهلال الخليجي وحقول النفط الجنوبية إلى تقيد حكومة الوفاق الوطني ماليًا، وحاول فتح فروع الشرقية الخاصة بشركة نفط الشمال والبنك المركزي. قدم

استمرار السيطرة على البنية التحتية النفطية المهمة للجيش الوطني الليبي ورقة مساومة سياسية كبيرة، شعر حفتر مدعوماً بنجاحه العسكري الأخير أنه قادر على استعادة طرابلس من حكومة الوفاق الوطني. هذه التطورات أوصلت ليبيا إلى ما هي عليه الآن. الجيش الوطني الليبي المدعوم من مجلس النواب شن عام 2014 «عملية الكرامة»، التي كانت ناجحة في الحد من استمرار السيطرة على البنية التحتية النفطية المهمة للجيش الوطني الليبي ورقة مساومة سياسية كبيرة، شعر حفتر مدعوماً بنجاحه العسكري الأخير أنه قادر على استعادة طرابلس من حكومة الوفاق الوطني.

الدعم التركي لحكومة طرابلس يبرز رغبة أنقرة في تأمين إمدادات الطاقة وتوسيع نطاق وصولها إلى حقول غاز المتوسط!

لا يحصى من الجماعات الإسلامية، التي تنشط في الأماكن غير الحكومية في ليبيا. وترتبط فرنسا هذا الصراع الإقليمي بحرب أكبر ضد التمرد الإسلامي في منطقة الساحل، مما يهدد الحكومات الهشة في مالي (يُعرض رئيسها الآن للمطالبة بالتحقيق) وتشاد والنيجر، والجميع مشارك في عملية «بورخان» الفرنسية. في حين أن المجتمع الدولي يدعم عموماً حكومة الوفاق

الوطني كحكومة معترف بها دولياً، إلا أن تركيا وقطر هما المؤيدان الأساسيان لحكومة الوفاق الوطني. إن وجود عناصر «الإخوان المسلمين» والليبيين الموالين لتركيا في الحكومة، مسئول بشكل أساسي عن التقبل التركي والقطري لحكومة طرابلس. تلعب قطر دوراً إقليمياً أقل عدوانية منذ الإطاحة بالرئيس المصري محمد مرسي عام 2013 لكنها لا تزال تدعم الإسلاميين السياسيين ماليًا في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وتظهر تركيا إلى ليبيا على أنها عنصر حاسم في استراتيجيتها الإقليمية الكبرى. تم منع حفتر من الوصول إلى طرابلس

والتي كانت من قبل في أيدي حكومة الوفاق. وبدأت قوات حكومة الوفاق بدعم تركي في شن هجمات على سرت لاستعادتها، إذ تعتبر بوابة تصدير النفط في ليبيا. حالياً تتوطد خطوط المعركة حول سرت، حيث تتركز قوات حكومة الوفاق مع المرتزة الإيراني أرسلتهم تركيا، على بعد 25 كلم إلى الغرب من وسط المدينة.

بكل تأكيد، كما كل العالم العربي، تتابع مصر الطموح التركي. تعرف مصر ويعرف العرب وتعرف أوروبا أن تركيا تهدف إلى الاستيلاء على مدينة سرت، والهلال النفطي الليبي معها. بطبيعة الحال، إن هذه

النفوذ الإسلامي، وحصلت على دعم كبير من القذافيين السابقين والعلمانيين، والعديد من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. وكان لافتاً أن فرنسا التي أيدت حكومة الوفاق الوطني، نقلت تأييدها إلى حفتر.

بعد الانتفاضات العربية عام 2011، كان التصور السائد بين صانعي القرار الفرنسيين هو أن الرجل العسكري القوي فقط، هو الذي يستطيع السيطرة على التمرد الإسلامي والهجرة الجماعية. ويعتقد صانعو السياسة في باريس أن حفتر هو الفاعل الوحيد القادر على فرض النظام على عدد

من المتطرفين من «إخوان» الأردن قد أخذوا هذا التنظيم بعيداً والحقوا بهذا الإطار الجديد الذي عنوانه: «حرب طيب إردوغان» وإيران «الخمينية»، وحقيقة إذا كان هذا صحيحاً، وهو بالتأكيد صحيح، فإن انهيار العلاقات بين هؤلاء الدولتين الأردنية لن يبق عند هذه الحدود المشار إليها، وإنه ليس مستبعداً ألا تتفق الأمور عند مجرد اعتبار أن «الإخوان» جماعة منحلّة حكماً، وأنها فاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية.

«إخوان الأردن»... ما لهم وما عليهم سابقاً وحتى الآن!

لم يكن لها أي وجود قانوني منذ عام 1953 وحتى الآن. وبغض النظر عن كل هذه «التفصيلات» فإن التناقضات المتداولة وعلى نطاق واسع في الأردن تدور كلها حول الأسباب الفعلية والحقيقية التي أطاحت بعلاقات تاريخية بين «الإخوان المسلمين» والدولة الأردنية، وحيث إن هؤلاء بقوا يبخازون إلى الموقف الأردني الرسمي ضد الأحزاب القومية واليسارية كحزب البعث وحركة القوميين والحزب الشيوعي إن سابقاً وإن لاحقاً، وبخاصة في عام 1970 عندما كان هناك ما سمي «أيلول الأسود» بين الدولة الأردنية والمقاومة الفلسطينية.

إنه لم يصدر أي تقرير رسمي لانهيار العلاقات التاريخية التي بقيت متواصلة بين الأردن كدولة وبين «الإخوان» ك«تنظيم حزبي» كان قد تعرض سابقاً ولاحقاً لانشقاقات كثيرة، كان أولها انشقاق الشيخ تقي الدين النبهاني الذي أسس حزب التحرير الإسلامي الذي كان يعتبر متطرفاً، وهو كذلك في حقيقة الأمر، والذي بقي يحيط نفسه باطر شديدة السرية وبات لغة وجود فاعل، كما يتردد ويقال، في العديد من الدول الإسلامية الشيوعية.

المهم فإن هناك من يقول إن

التطورات العسكرية والطموحات التركية لاحتلال ليبيا، لن تؤدي إلا إلى إطالة عدم الاستقرار في هذه الدولة الفاشلة.

في 15 يوليو (تموز) وافق مجلس النواب ومقره طبرق على اقتراح يسمح لمصر بالتدخل عسكرياً لمواجهة تركيا، ودعت الإمارات العربية المتحدة، إلى وقف فوري لإطلاق النار وحوار بين الأطراف الليبية. وقد جاء بيان الإمارات بعد إعلان وزير الدفاع التركي رفض أي وقف لإطلاق النار ما دامت سرت تحت سيطرة الجيش الوطني الليبي. في 20 يوليو منح البرلمان المصري الرئيس عبد الفتاح السيسي سلطة التدخل في ليبيا، إذا رأى ذلك ضرورياً.

يراقب العالم وصول الحرب الأهلية الليبية إلى نقطة تحول محتملة. يعتمد التقدم في الصراع على السيطرة على سرت. ولم تكن التوترات الإقليمية بين مصر وتركيا أعلى في أي وقت مضى. الصراع المباشر بين قوتين إقليميتين من شأنه أن يولد أزمة إنسانية وينهي كل إمكانية لحل سياسي لهذا الصراع. وكان هذا السيناريو يبدو محتملاً، لكن هناك تساقلاً خبيثاً ربما: هل تركيا تريد أن تجعل من ليبيا، كما كان اليمن لمصر، أو كما فعلت إيران باليمن، ليشغال المملكة العربية السعودية؟ ماذا تريد دولتان غير عربيتين من الدول العربية؟

استعادة المبادرة الاستراتيجية، وكان الاستيلاء على القاعدة الجوية الاستراتيجية «الوطنية» في 18 مايو ضربة قوية لوجود حفتر الاستراتيجي في الغرب. قاعدة «الوطنية» التي كانت تحت سيطرة حفتر منذ 2014 كانت ضرورية لشن غارات جوية ضد مواقع حكومة الوفاق الوطني المحيطة بطرابلس. بعد سقوط القاعدة الجوية، استولت قوات الوفاق على معالق الجيش الوطني بما في ذلك الزنتان، ووزارة، ومطار طرابلس الدولي، كما استولت في 5 يونيو (حزيران) على مدينة ترهونة معقل حفتر الأخير في غرب ليبيا وانسحب الجيش الوطني، وعاد إلى مدينة سرت على البحر المتوسط، والتي كانت من قبل في أيدي حكومة الوفاق. وبدأت قوات حكومة الوفاق بدعم تركي في شن هجمات على سرت لاستعادتها، إذ تعتبر بوابة تصدير النفط في ليبيا. حالياً تتوطد خطوط المعركة حول سرت، حيث تتركز قوات حكومة الوفاق مع المرتزة الإيراني أرسلتهم تركيا، على بعد 25 كلم إلى الغرب من وسط المدينة.

بكل تأكيد، كما كل العالم العربي، تتابع مصر الطموح التركي. تعرف مصر ويعرف العرب وتعرف أوروبا أن تركيا تهدف إلى الاستيلاء على مدينة سرت، والهلال النفطي الليبي معها. بطبيعة الحال، إن هذه



صالح القلب

يقول: «ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع». وحقيقة أن «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن قد مرت عليهم فترة بعد عام 1970 ثم بعد بدء «المرحلة الديمقراطية» أصبحوا الذين هم كل شيء في هذا البلد من منذ أن تأسس كدولة قد مز بتجاهب كبرى، وأنه في خمسينيات بالتحالف الإيراني الذي يضم قطر، والذي أصبحت إسطنبول مثابته الرئيسية بعدما «صعد نجم رجب طيب إردوغان» وأصبح المرشد العام لـ«الإخوان» المسلمين.

وهكذا وعود على بدء، فإنه لا بد من الإشارة إلى أنه ما كان بإمكان «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن، أن يصلوا إلى كل هذه المكانة التي وصلوا إليها قبل أن ينهاروا كل هذا الانهيار لو أن الأردن كنظام لم يفتح لهم الأبواب على مصراعيها كمكافأة لهم على موقفهم في أحداث «أيلول عام 1970»، أي بأنحيازهم ضد المقاومة الفلسطينية، مما جعلهم يسيطرون على جهاز التعليم بكل مؤسساته، والمدارس ودور المعلمين والجامعات والمع الدراساتية إلى الخارج، وحيث منح الوقت أصبح لهم بعد عام 1989، 22 مقعداً في المجلس النيابي (البرلمان)، وحاووا رئاسة هذا المجلس لثلاث مرات متتالية، وتمثلوا بخمسة وزراء في حكومة عام 1991. وعليه فإن هناك مثلاً عربياً

من الإشارة إلى أن «إخوان» الضفة الغربية وقطاع غزة قد تحولوا في عام 1986 إلى حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، التي قامت بانقلاب عام 2007 الدموي على «فتح» والسلطة الوطنية وسيطرت على هذا القطع والتحت لاحقاً بالتحالف الإيراني الذي يضم قطر، والذي أصبحت إسطنبول مثابته الرئيسية بعدما «صعد نجم رجب طيب إردوغان» وأصبح المرشد العام لـ«الإخوان» المسلمين.

وهكذا وعود على بدء، فإنه لا بد من الإشارة إلى أنه ما كان بإمكان «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن، أن يصلوا إلى كل هذه المكانة التي وصلوا إليها قبل أن ينهاروا كل هذا الانهيار لو أن الأردن كنظام لم يفتح لهم الأبواب على مصراعيها كمكافأة لهم على موقفهم في أحداث «أيلول عام 1970»، أي بأنحيازهم ضد المقاومة الفلسطينية، مما جعلهم يسيطرون على جهاز التعليم بكل مؤسساته، والمدارس ودور المعلمين والجامعات والمع الدراساتية إلى الخارج، وحيث منح الوقت أصبح لهم بعد عام 1989، 22 مقعداً في المجلس النيابي (البرلمان)، وحاووا رئاسة هذا المجلس لثلاث مرات متتالية، وتمثلوا بخمسة وزراء في حكومة عام 1991. وعليه فإن هناك مثلاً عربياً

انتهى إلى الفشل في بداياته المبكرة، وهذا بالإضافة إلى مجموعات صغيرة لا أمل في أن تكون البديل الفاعل طالما أن «جمعية الإخوان المسلمين» قد أتت وجودها وأنها قد ورثت هذا التنظيم «الإخواني» سياسياً وتنظيمياً وأيضاً مالياً... وكل شيء!!

ثم وكما تمت الإشارة إليه سابقاً فإن «الإخوان المسلمين»، «إخوان» الأردن تحديداً، لم يصبحوا قوة فاعلة إلا بعد ضمور المد القومي وتراجع التنظيمات والأحزاب الإرهابية طرفاً، وهذه مسألة يجب أن تحسب الجهات الأردنية المعنية حساسها جيداً. فالمعروف أن الأمور الفاعلة تبدأ صغيرة لكنها لا تلبث أن تصبح كبيرة، وكما هو عليه واقع الحال في سوريا والعراق ودول عربية وإسلامية كثيرة.

لقد تناوب على موقع «المراقب العام»، منذ تأسيس هذه الجماعة في عام 1945 وحتى الآن، ستة مراقبين عاميين: أولهم عبد اللطيف أبو قورة، ثم محمد عبد الرحمن خليفة، وعبد المجيد

ويقينا أنه إذا تأكدت وصحت هذه المعلومات والتقديرات فإن تنظيم «الإخوان المسلمين»، الذي بقي يتغلغل على خلافاته لانشقاقات كثيرة، كان أولها انشقاق الشيخ تقي الدين النبهاني الذي أسس حزب التحرير الإسلامي الذي كان يعتبر متطرفاً، وهو كذلك في حقيقة الأمر، والذي بقي يحيط نفسه باطر شديدة السرية وبات لغة وجود فاعل، كما يتردد ويقال، في العديد من الدول الإسلامية الشيوعية.

المهم فإن هناك من يقول إن

كانوا طفل النظام المدلل في السبعينات وانتهوا إلى التشرذم والانقسام والانهايار

ذنبات، الذي انشق عن هؤلاء في عام 2015 وأسس تنظيمه الخاص «جمعية الإخوان المسلمين»، ثم سالم الفلاحات، ثم الدكتور همام سعيد، الذي هو الآخر بين هؤلاء جميعهم تشدداً وتطرفاً، وأخيراً وليس آخراً عبد الحميد ذنبيات.

وهنا فإن ما هو جدير بالذكر هو أنه وكما خرج حزب التحرير الإسلامي بقيادة تقي الدين النبهاني من هذا الإطار فإنه قد خرج منه أيضاً تنظيم «نزم» الذي

ويعتقد صانعو السياسة في باريس أن حفتر هو الفاعل الوحيد القادر على فرض النظام على عدد

من المتطرفين من «إخوان» الأردن قد أخذوا هذا التنظيم بعيداً والحقوا بهذا الإطار الجديد الذي عنوانه: «حرب طيب إردوغان» وإيران «الخمينية»، وحقيقة إذا كان هذا صحيحاً، وهو بالتأكيد صحيح، فإن انهيار العلاقات بين هؤلاء الدولتين الأردنية لن يبق عند هذه الحدود المشار إليها، وإنه ليس مستبعداً ألا تتفق الأمور عند مجرد اعتبار أن «الإخوان» جماعة منحلّة حكماً، وأنها فاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية.

المهم فإن هناك من يقول إن

البلد	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	3,75	السابق	1952,60	الذهب	43,53	النفط (برنت)	2,74
أستراليا	دولار أسترالي	4,86	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	3,55
اليورو	يورو	4,41	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	3,22
السعودية	ريال سعودي	3,64	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	11,00
قطر	ريال قطري	4,72	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	18,77
عمان	ريال عماني	0,38	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	0,71
الإمارات	دراهم إماراتي	3,67	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	0,31
دبي	دراهم دبي	0,38	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	0,38
دبي	دراهم دبي	4,76	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	0,49
دبي	دراهم دبي	0,50	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	4,32
دبي	دراهم دبي	4,28	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	0,45
دبي	دراهم دبي	3,75	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	4,28
دبي	دراهم دبي	4,86	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	4,41
دبي	دراهم دبي	4,41	السابق	1944,70	الذهب	43,22	النفط (برنت)	4,41

اتفاقية لإنشاء محطة طاقة شمسية في مجمع تابع للشركة في إسبانيا بـ82 مليون دولار

«سابك» لتشغيل أول مصنع كيمائيات بالطاقة المتجددة في العالم



«سابك» السعودية تعدد التحول إلى الطاقة البديلة في مشروعاتها (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» وتمثل هذه الخطوة علامة بارزة في مسيرة «سابك» نحو تحويل جميع عملياتها العالمية للعمل بمصادر للطاقة النظيفة، حيث تضم الشركة إلى تركيب مرافق لتوليد 4 غيغاواط من الكهرباء - سواء عبر طاقة الرياح أو الطاقة الشمسية - لمواقعها حول العالم بحلول عام 2025، على أن يتم رفع هذه السعة إلى 12 غيغاواط بحلول عام 2030. وكانت «سابك» قد أكملت في عام 2019، تركيب الألواح الشمسية في مواقعها في الهند وتايوان، ما ساعد على تقليل انبعاثات الاحتباس الحراري بمقدار 200 طن، في حين بدأ مرقق «سابك» «موطن الابتكار» في الرياض العمل بالطاقة الشمسية بالكامل منذ عام 2015. وقال نائب الرئيس التنفيذي للتحول والابتكار والاستدامة في «سابك» الدكتور بوب موهان إن هذه الصفقة مع شركة «إيسرودولا» تعد خطوة مهمة نحو تحقيق أهداف الشركة للاستدامة والطاقة النظيفة على المدى الطويل، مؤكداً أن هذا النوع من الشراكات سيسهم بدور فاعل في نمو أعمال «سابك»، حيث تأتي منشأة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في قرطاجنة لتؤكد مواصلة قيادة جهود الاستدامة في صناعة الكيمائيات، وتوضيح أن تحقيق التحول والانتقال على نطاق واسع للطاقة المتجددة هو أمر ممكن. وأضاف موهان أن السنوات الأخيرة شهدت إنجازات عديدة وفارقة في مجال تقنيات الطاقة المتجددة، مستطرداً «سكنون» دائماً من أوائل المستخدمين لهذه التقنيات نظراً لاهتمامنا الكبير بالتقنية والابتكار». ويرى موهان أن «سابك» مؤهلة في الوقت الحالي للمضي قدماً في التحول، حيث ستوفر منشأة الطاقة الكهروضوئية الجديدة فضلاً عن قدرته 80 كيلو طن في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون غير المباشرة، وتزيد من دعم وإسهامات المناخ مثل مبادرة الاتحاد الأوروبي 2030، فضلاً عن مواصلة الجهود مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبمجرد أن تبدأ منشأة الطاقة عملياً بتقديم الطاقة اللازمة لتشغيل مصنع البولي كربونيت، سيتمكن عملاء «سابك»، خصوصاً في قطاعي السيارات والبناء، من الحصول على حلول ومواد بولي كربونيت منجزة بطاقة متجددة بنسبة مائة في المائة ما يزيد من قدرة «سابك» على تلبية طلبات المستهلكين للحصول على حلول أكثر استدامة وسط تزايد الاهتمام بمعالجة انبعاثات الكربون في العالم.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت «سابك» اليوم اتفاقية يتم بموجبها تحويل مصنعها للبولى كربونيت في قرطاجنة، بإسبانيا، للعمل بالطاقة المتجددة بشكل كامل، ليكون بذلك أول مصنع زخم الكيمائيات في العالم يتم تشغيله كاملاً بالطاقة المتجددة. وبموجب هذه الاتفاقية، ستستثمر شركة «إيسرودولا»، إحدى أكبر شركات مرافق الكهرباء في العالم، ما يقرب من 70 مليون يورو (82 مليون دولار) لإنشاء منشأة لتوليد الطاقة الشمسية الكهروضوئية بسعة 100 ميغاواط، تضم 263 ألف لوح شمسي، على أرض مملوكة لشركة «سابك»، ما يجعلها أكبر منشأة للطاقة المتجددة مخصصة لجهة صناعية في أوروبا، في وقت يتوقع أن تعمل المنشأة بكامل طاقتها في عام 2024.

تطبيقها غير المتسق مع إضافة قيود قد يتسبب بتلاشي ثقة المسافرين

«إياتا»: إجراءات السلامة تنعش النقل الجوي في الشرق الأوسط



دبي، «الشرق الأوسط»

دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الحكومات في منطقة الشرق الأوسط إلى تنسيق إجراءات السلامة الحيوية للمسافرين على مستوى المنطقة، مع عودة تشغيل قطاع الطيران، بالتوافق مع الإطار العالمي لحماية الصحة العامة، الذي وافقت عليه «منظمة الطيران المدني» (إيكاو)، ضمن خطة «الإقلاع» وإرشادات السفر الجوي خلال أزمة الصحة العالمية (كورونا)، التي أطلقتها المنظمة، في بداية يونيو (حزيران) الماضي.

وأكد الاتحاد أن التطبيق غير المتسق لهذه الإجراءات مع إضافة قيود لا تضيف قيمة، قد يتسبب بتلاشي ثقة المسافرين ويعرقل استئناف النقل الجوي في المنطقة. وقال محمد البكر، نائب رئيس «الاتحاد الدولي للنقل الجوي

منطقة أفريقيا والشرق الأوسط»: «نشهد في الوقت الراهن إعلان بعض الحكومات عن رفع القيود المفروضة على الطيران، التي تعد خطوة إيجابية مشكورة، إلا أننا نواجه بعض الإجراءات وتدابير السلامة غير المتسقة، الأمر الذي قد يسبب بعض الصعوبات لتطبيق الاتفاقيات المشددة». وأشار «إياتا» إلى العوامل الثلاثة الرئيسية التي يتوجب اتباعها بهدف تحقيق التناسق على المستوى الإقليمي، والتي تتضمن فحص فيروس «كورونا» (كوفيد 19)، والحجر الصحي، وتحتج الاتصال مع المسافرين والبيانات المتعلقة بالصحة. ويلعب فحص فيروس «كورونا» دوراً كبيراً في تحقيق النهج المتعدد والشامل لإعادة منطقة أفريقيا والشرق الأوسط: «نشهد في الوقت الراهن إعلان بعض الحكومات عن رفع القيود المفروضة على الطيران، التي تعد خطوة إيجابية مشكورة، إلا أننا نواجه بعض الإجراءات وتدابير السلامة غير المتسقة، الأمر الذي قد يسبب بعض الصعوبات لتطبيق الاتفاقيات المشددة». وقال «إياتا» إنه يتوجب على الفحص الطبي أن يتطابق مع المعايير، ليكون مقياساً موثقاً للسلامة الحيوية، وأن يكون الفحص الطبي دقيقاً، وسريعاً، وقابل للتطبيق بصورة أشمل، وبالإضافة إلى الفحص الطبي، يجب أيضاً أن تكون الإجراءات الاقتصادية ولوجيستياً على المسافرين.

ولفت الاتحاد الدولي للنقل الجوي إلى أنه يجب إجراء الاختبار قبل السفر، وذلك لاستبعاد الأشخاص الحاملين للفيروس بشكل نهائي من

«كوداك» تسعى للعودة إلى الصورة من باب «الصيدلة»

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تخوض مجموعة «إيستمان كوداك» الشهيرة في مجال التصوير، القطاع الصيدلاني بمساعدة قرض بقيمة 765 مليون دولار لخفض اعتماد المختبرات الأميركية على مزودين من الخارج. وستنتج «كوداك» مكونات أساسية للقطاعات الصيدلانية في الولايات المتحدة على ما جاء في بيان صادر عن الوكالة الأميركية لتمويل التنمية العالمية (دي إف سي). وتهدف المبادرة إلى السماح للشركة بإنتاج 25 في المائة من المكونات النشطة الضرورية في صناعة الأدوية الجينية في الولايات المتحدة، ما يسمح باستحداث 360 فرصة عمل. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال مؤتمر صحافي: «هذه السمة، 25 في المائة مهمة. وتشكل لحظة حاسمة في نقل صناعة المنتجات الصيدلانية إلى الولايات المتحدة». وهي المرة الأولى التي تمول فيها وكالة «دي إف سي» مشروعاً في إطار شراكة مع وزارة الدفاع بهدف إلى مكافحة جائحة «كوفيد 19» بموجب «قانون إنتاج الدفاع». ويسمح هذا القانون للحكومة الفيدرالية بالاستعانة

بالقطاع الصناعي الخاص لحاجات البلاد الأمنية. وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة جيم كويندن: «من خلال استغلال منشآتنا الواسعة وخبرتنا العميقة في صناعة المواد الكيميائية وراثنا في مجال الابتكار والتوعية، ستؤدي كوداك دوراً أساسياً في عودة سلسلة توريد الأدوية موثوق بها إلى الولايات المتحدة». وقال بيتر نافارو مستشار الرئيس ترمب للتجارة: «علمتنا الجائحة العالمية أن الأميركيين يعتمدون بشكل خطير على سلاسل توريد خارجية للحصول على أدوية أساسية». ويشكل هذا المشروع منعطفاً جديداً لمجموعة «كوداك» التي أسست عام 1888. وكانت المجموعة المعروفة خصوصاً بأفلامها، فوتت على نفسها التحول إلى التصوير الرقمي وأعلنت إفلاسها مطلع عام 2012 قبل أن تعيد تركيز نشاطها على خدمات الطباعة والتصويب وبعض المنتجات الكيميائية والأفلام الموجهة لاستخدامات صناعية. وسيسمح القرض الحكومي بتسريع توفر منتجات صيدلانية جديدة في السوق من صنع «كوداك» من خلال مساعدتها على توسيع مواقع الإنتاج في روتشستر في ولاية نيويورك وسانت بول في مينيسوتا. وجراء الإعلان، ارتفع سهم الشركة في بورصة وول ستريت بنسبة زادت عن 200 في المائة.

«دويتشه بنك» و«باركليز» أحدث المصحين خسائر بنوك العالم تتكشف مع النتائج الفصلية

لندن، «الشرق الأوسط» وتمشيا مع توقعات بتكبد القطاع المصرفي عالمياً خسائر كبرى في الربع الثاني من العام جراء الإجراءات المتخذة لمحاصرة وباء كورونا، أعلنت عدة بنوك عالمية عن نتائجها الفصلية، ومن بينها «باركليز» و«دويتشه بنك»، والتي تضمنت خسائر من قطاع القروض تحديداً، والذي يتوقع أن يتسبب في خسائر سنوية خاصة مع زيادة نسبة البطالة والتسريح من العمل خلال الشهور الماضية. وأعلن «دويتشه بنك» الأربعاء تكبد خسائر في الربع الثاني فيما يجري البنك عملية إعادة هيكلة باهظة التكلفة وسط أزمة فيروس كورونا. وأظهرت النتائج الفصلية تحسن الأداء في بنك الاستثمار، ولكنها أظهرت أيضاً زيادة الأموال التي خصصت للحماية من خسائر قروضه المحتملة في ظل تداعيات الجائحة. كما قدم البنك توقعات أكثر تفاؤلاً لإيرادات العام، إذ يتوقع في الوقت الحالي أن «تستقر إلى حد كبير» بدلاً من إشارة سابقة «لأنخفاض طفيف». ويخضع «دويتشه» لعملية إعادة هيكلة كبيرة بعدما تُني بسلسلة من الخسائر على مدى خمس سنوات. وتوقع محللون أن يسجل البنك خسائر في العام كاملاً في 2020. وحذر مسؤولون تنفيذيون من أنه سيكون صعباً تكرر أداء البنك في النصف الأول من العام في النصف الثاني.

وفي الأسبوع الماضي، قال البنك إن النتائج ستكون أفضل من توقعات المحللين وإن صافي الخسارة العائد للمساهمين خلال الربع البالغ 77 مليون يورو (60,30 مليون دولار) أقل من 3,3 مليار قبل عام. وأعلن البنك زيادة مخصصات خسائر الائتمان إلى 761 مليون يورو ارتفاعاً من 161 مليون قبل عام. وفي بريطانيا، ذكرت مجموعة «باركليز» المصرفية الأربعاء أن أرباحها قبل خصم الضرائب لفترة السنة أشهر التي انتهت في 30 يونيو (حزيران) تقلصت إلى النصف على أساس سنوي حيث بلغت 1,28 مليار جنيه إسترليني (1,7 مليار دولار). وأشارت المجموعة أيضاً إلى أنها حددت إيرادات بقيمة 3,7 مليار جنيه في فترة نصف

القادمين يبقى أي بلاد في حالة من الانعزال عن العالم، ويعطل قطاع السفر والسياحة لديها، ولحسن الحظ، هناك إجراءات بديلة يمكن أن تقلل من خطر انتشار الفيروس مع السماح في نفس الوقت باستئناف قطاع النقل الجوي والسياحة». ويُعد تتبع الاتصال الموثوق عاملاً أساسياً لوقف انتشار الفيروس، كما تُعد خطة بديلة في حال اكتشاف إصابة أحد المسافرين بعد وصولهم، إذ يُعد التعرف السريع، وعزل الحالات المشكوك في حالتهم الصحية عاملاً فعالاً للحد من انتشار الفيروس. بينما يدعو القطاع إلى اعتماد إجراءات لا تستلزم للمسافرين إنهاء إجراءات السفر، لا سيما عند النقاط الحيوية في المطارات وعلى متن الطائرات، لا تزال بعض الدول تفرص تعينة نماذج ورقية لجمع معلومات الاتصال بالمسافرين.

ونوه البكري بأن «إجراء جمع البيانات الصحية العنينة ذاتياً للركاب يجب أن يكون إجراءً يُطبق بين المسافر والسلطات المعنية فقط، خاصة خلال فترات انتشار الأوبئة الصحية، ولا يلقي بهذه المهمة على عاتق شركات الطيران». وژاد: «نحث الحكومات على تطوير بوابات رقمية مخصصة لجمع البيانات الصحية للمسافرين؛ إذ يُعد هذا هو الحل الأكثر أماناً وكفاءة للمسافرين لتوفير البيانات اللازمة للسلطات دون الحاجة لوسيط، والذي يعد الحل الأكثر أماناً وقوة وفعالية للمسافرين لتوفير البيانات اللازمة للسلطات خلال الأزمة الحالية أو في المستقبل».

تخطي الأزمة يتطلب تغييراً جذرياً في بنية القطاع التحية

«كوفيد . 19» يخفق الخدمات المصرفية الألمانية الخاصة

وتختم: «الإنقاذ الخاسرة» المصرفية الخاصة من الهلاك ينبغي على المشغلين العاملين في هذا القطاع، إن كانوا في مصارف ألمانية أم شركات مالية خاصة، القيام بمبادرات استراتيجية لتعديل أولها التوسع الداخلي. ويتمثل هذا التوسع في عمليات دمج بين المشغلين المصرفيين أو بين مشغلين مصرفيين وشركات التكنولوجيا المالية المتخصصة في هندسة وتشغيل أنظمة تجارية صديقة للبيئة ونماذج تجارية رقمية مختلفة تماماً عن تلك المعمول بها لآن، قادة على تعزيز حجم الأموال المتداول بها في قطاع الخدمات المصرفية الخاصة بمعدل 2 في المائة سنوياً. في سياق متصل، يقول الخبير الألماني أوليفر ماير إن توسيع الخدمات المصرفية الألمانية الخاصة سيثبت كل من

السويسرا ودول القارة الآسيوية، جغرافياً. بذلك، ستكون هوامش الأرباح أعلى في موازاة توطيد تدفق أموال العملاء الأجانب إلى هذا النوع من الخدمات. وفي سياق متصل، يوضح بان التوسع المصرفي الألماني نحو الشرق، خصوصاً الصين، حيث تشهد طلبات شراء المنتجات الاستثمارية فترة نوعية لا تحسب لازمة فيروس كورونا أي حسيان، خطوة هامة جداً. لذلك، تتحرك الجهات المصرفية الألمانية بسرعة لطرح نموذج مصرفي رقمي تفاعلي، من الجيل الأخير، مهمة الرئيسية لتقديم استشارات عن بُعد للعملاء الآسيويين. ويختم: «منذ بداية عام 2020 لجأت مصارف ألمانيا الكبرى إلى أنشطة الوساطة للتعويض عن تراجع أرباحها. ومع أن عقود الوساطة بين العملاء ومعظم المصارف الألمانية قصيرة الأمد، إلا أنها تمكنت من زيادة حجم

المصرفية كيرستين تشوك إن الأرباح الخاسرة من أنشطة الخدمات المصرفية الخاصة (برايفت بنكينغ) تراجعت بين عامي 2015 و2019. ففي عام 2015 رست هذه الأرباح عند 14,1 مليار يورو وفي عام 2016 عند 12,9 مليار يورو وفي عام 2017 عند 14,7 مليار يورو وفي عام 2018 عند 13,5 مليار يورو وفي عام 2019 عند 13,3 مليار يورو. وفيما يتعلق بعام 2020 فمن المتوقع أن ترسو هذه الأرباح عند ما دون 11,7 مليار يورو.

في المائة فقط.

تجار مواش ل التنترفا الوسط: متوسط سعر الأضحية 266 دولاراً «كورونا» يرخي بظلاله على موسم الأضاحي

الرياض: محمد العايض



وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية تبذل جهوداً لتطبيق الاشتراطات الصحية والوقائية على الماشية (الشرق الأوسط)

بلغت مبيعات الأغنام في السعودية ذرى موسم بيعها السنوي لتقديم الأضحية ونسك الهدي، وسط استمرار استهلاك الماشية في الأسواق المحلية من قبل المطاعم والمطابخ ومتاجر التجزئة ومحال اللحوم المجردة، في وقت كشفت تقديرات أن حجم استهلاك المملكة بما فيها موسم الحج قرابة 7 ملايين رأس من الأغنام سنوياً.

ويشهد سوق بيع الأغنام حركة مستمرة طوال العام للاستهلاك الكبير في السوق، لا سيما قطاع المطاعم في وقت تزيد حركة السوق إلى حد أعلى تصل خلالها إلى الذروة مع قرب حلول عيد الأضحي المبارك الذي يبادر فيه السعوديون والحجاج من الخارج إلى شراء الأضاحي اتباعاً لنسك العبادة وتادية فريضة الهدي.

ويؤذي ذلك إلى ارتفاع متوسط الأسعار الذي يتباين ما بين منطقة وأخرى داخل المملكة في وقت يرشح أن يبلغ حجم استهلاك الأغنام قرابة 7 ملايين رأس في السعودية سنوياً نصفها يكون في موسم الحج في الظروف الطبيعية باستثناء حج هذا العام بسبب العدد المحدود للحجيج جراء الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة لمكافحة جائحة كورونا، بحسب ما يذكره عبد الله الأحمدى أحد تجار الأغنام وأحد المستوردين للماشية من السودان.

وابان الأحمدى في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمس أن «الإستهلاك يشهد ارتفاعاً خاصة فيما يتعلق بالإيام التي تسبق يوم النحر»، مضيفاً أن الأسعار في هذه السنة بسبب جائحة كورونا

ربما تشهد ارتفاعاً ملحوظاً. ولغت الأحمدى إلى أن أسعار الأغنام من نوعي «الحزي» تتراوح ما بين 1200 ريال إلى 2000 ريال (320 إلى 533 دولاراً على التوالي) بحسب الحجم حيث هذا النوع عليه إقبال كبير من المشترين، فيما قد يصل «السواكني»

إلى 1500 ريال (400 دولار) كحد أقصى، أما الأغنام من نوعي «النجدي» فيما تتراوح ما بين 1000 ريال و2000 ريال (266 و533 دولاراً) للراس الواحدة، مع الاعتبار أن الأسعار قد تختلف بحسب النوع والحجم والسن. ويبلغ متوسط سعر الأضحية 1000 ريال (266 دولاراً).

وفق عبد الله قباني أحد رواد المطوقين في المشاعر المقدسة، إذ بين أن هذا المتوسط في مواسم الحج عامة ولن يكون هنالك اختلاف كبير في حج موسم هذا العام. من جهته، أرجع عبد الله الغامدي تاجر الأعلاف في منطقة مكة المكرمة

أن ارتفاع أسعار المواشي بصورة عامة بزيادة أسعار الأعلاف الزراعية ولا سيما الشعير، وقال لـ«الشرق الأوسط» أن أزمة كورونا كان لها تأثير على زراعة الأعلاف مما ساهم في ارتفاع سعرها على المستورد ما ينعكس بالتالي على ارتفاع أسعار الأغنام، لا سيما في فترة عيد الأضحي، مستطرداً «لكن ستعود الأسعار للاعتدال بعد ثلاثة أيام تقريباً من أيام العيد».

وتحرص وزارة البيئة والمياه والزراعة على توعية المستهلكين بتفقيذ حملة سنوية مستمرة هدفها التوعية، وذلك من خلال التعريف بمواصفات الأضحية وكيفية التفرقة بين الحيوان السليم والمصاب، وذلك بالقيام بجولات إرشادية لأربع فرق طبية بيطرية ميدانية على مستوى المنطقة وتوزيع نشرات توعية بهذا الخصوص. وفيما يتعلق بالإجراءات الاحترازية للمواشي والمحافظة عليها وتهئية البيئة الصحية، كفتت الجهات المختصة في السعودية جهودها لتطبيق الاحترازمات الوقائية وتطبيق الاشتراطات الصحية من خلال زيادة أعداد الحوايات وأعمال الرش ومنع البيع العشوائي خارج السوق. ورفع الحيوانات النافقة أولاً بأول.

يذكر أن الحكومة السعودية تحرص على دعم سوق الماشية بهدف تهئية استدامة واستقرار الأسواق من خلال عدة برامج منها دعم صغار مربي الماشية وهو أحد برامج التنمية الريفية الزراعية المسددة، تحت مظلة برنامج الإعانات الزراعية في نسخته الجديدة يتوافق مع تطورات رؤية المملكة 2030. حيث يهدف لتعليم الاستقامة من دعم الغذاء من خلال توجيه الدعم لمستحقيه.

مصر تعدّ 12 اتفاقية لاستكشاف النفط والغاز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول المصري طارق الملا، إن أنشطة القطاع من حيث البحث والاستكشاف لم تتوقف في البلاد، رغم تداعيات وتحديات أزمة كورونا. موضحاً أن الإصلاحات الاقتصادية والمالية المهمة التي تم تنفيذها خلال السنوات الخمس الماضية ساعدت على تخفيف آثار الأزمة. أشار الوزير في بيان صحفي أمس الأربعاء، إلى «نجاح قطاع البترول في إنهاء 12 اتفاقية بحث واستكشاف عن البترول والغاز بالصحراء الغربية وشرق وغرب البحر المتوسط والبحر الأحمر، حيث وافق البرلمان مؤخراً على الاتفاقيات وجر الإعداء للتوقيع النهائي مع الشركات الأجنبية الفائزة بالمناطق».

جاء ذلك خلال مشاركته في حلقة نقاشية عبر تقنية الفيديوكونفرانس تحت عنوان «مستقبل الطاقة في مصر» مع أعضاء مجلس الأعمال المصري الأميركي وغرفة التجارة الأميركية بكل من واشنطن وهيوستن بالولايات المتحدة الأميركية والقاهرة، بمشاركة جون كريستمان رئيس مجلس الأعمال المصري الأميركي ورئيس شركة أبانثسي العالمية وكوش تشوكسي نائب رئيس غرفة التجارة الأميركية لتسؤون الشرق الأوسط وهشام فهمي رئيس غرفة التجارة الأميركية في مصر، وعدد من رؤساء شركات البترول العالمية.

ونقلت «رويترز» عن الوزير قوله، إن إجمالي المستحقات المتأخرة لشركات النفط الأجنبية تراجع إلى 850 مليون دولار في نهاية يونيو (حزيران) الماضي رغم تداعيات أزمة فيروس كورونا. وانخفضت المستحقات بذلك 5,5 في المائة عن مستوياتها في نهاية

السنة المالية 2018 - 2019 حين بلغت 900 مليون دولار. وأضاف الملا: «رصدت مستحقات الشركاء الأجانب انخفضت بنهاية يونيو الماضي، إلى 850 مليون دولار من 900 مليون دولار قبل عام رغم تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد». كانت مستحقات شركات النفط الأجنبية تراكمت بعد ثورة يناير (كانون الثاني) 2011، حينما كان الاقتصاد المصري يعاني معاناة شديدة في جميع القطاعات، والتي نتج عنها هروب الاستثمارات الأجنبية وترامك مصر، لتصل إلى 6,3 مليار دولار في السنة المالية 2011 - 2012.

غير أن تلك المديونية بدأت في الانخفاض تدريجياً منذ السنة المالية 2014 - 2015 مع سعي مصر لانتهاه من سدادها في وقت تتطلع فيه للنحول إلى مركز إقليمي للطاقة. وقال الملا، إن معدلات الاستهلاك المحلية للمنتجات البترولية والغاز الطبيعي، شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال الخمسة أشهر الماضية، مشيراً إلى أن قطاع البترول حقق نحو 27 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لمصر، وفقاً لأحدث المؤشرات الاقتصادية المعلنة.

في الأثناء، قال مجلس الوزراء في بيان أمس، إن إجمالي عجز ميزانية مصر انخفض إلى 7,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018 - 2019، في 8,2 في المائة في السنة المالية 2019 - 2020. وأضاف البيان أن مصر حققت فائضاً أولياً 1,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2019 - 2020، بشكل مؤقت؛ في حين أعلن 1,3 في المائة عن توقف نشاطهم بشكل دائم.

وحسب الفقه؛ بلغت النسبة 86 في المائة لدى المقاولات الصغيرة جداً، و79 في المائة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، و57 في المائة للمقاولات الكبرى، بينما أوقفت ثلاثة أرباع المقاولات المصدرة أنشطتها جزئياً أو كلياً أثناء فترة الحجر الصحي.

في أفق ستة أشهر على الأكثر، في حين أن 44 في المائة من أصحاب المقاولات يعتقدون أن الأمر سيستغرق ما لا يقل عن سنة واحدة. وأضافت المذكرة أن ثلثي المقاولات الصناعية أكدت قدرتها على العودة إلى الوتيرة العادية لنشاطها في غضون ستة أشهر، بينما تبلغ هذه النسبة 55 في المائة في قطاع الخدمات. وصرح ما يناهز 83,4 في المائة من مجموع المقاولات المنظمة بأنها توقفت عن العمل خلال فترة الحجر الصحي،

تساؤل الطلب العائق الرئيسي أمام الاستئناف الطبيعي للأنشطة في قطاع البناء

غالبية المقاولات المغربية تتخوف من عودة الحجر الصحي

بعد. وشرعت مقاوله من بين كل خمس مقاولات في عملية الرقمنة كإجراء بديل، للتكيف مع سياق الأزمة الصحية. من جهة أخرى، صرحت 77,4 في المائة من المقاولات بأن الوضعية الحالية للمعدات التي تتوفر عليها تمكن من حماية العاملين بشكل مثالي ضد «كوفيد-19»، بينما صرحت 16,4 في المائة منها بخوفها على حماية جزئية فقط، في حين أكدت 6,2 في المائة أن معداتها لا تضمن أي حماية لعاملها. وحسب الفقه - يضيف

(76 في المائة)، والصناعات الكهربائية والإلكترونية (73 في المائة)، والنقل والتخزين (75 في المائة)، والإيواء والمطاعم (70 في المائة)، مشيرة إلى أن هذه الأزمة الصحية دفعت بالمقاولات إلى إعادة التفكير في تخطيطها بالكامل. وحسب المندوبية، فإن 28 في المائة من المقاولات صرحت بأن السجرات الصحية دفعتها إلى تبني أساليب عمل مرنة، كالعزل عن بعد أو بالتناوب وما إلى ذلك. كما قام ربع المقاولات بتطوير نظام التسيير التجاري عبر أدوات الاتصال عن

الصادرات بشكل بدوره عائقاً كبيراً يحك استئناف الأنشطة بالشكل العادي، ليضاف بدوره إلى العقبات الأخرى التي تعرقل النسيج الاقتصادي برمته. وأضافت أن الصعوبات المالية، سواء كانت مرتبطة بالخزينة أو بتغطية نفقات الاستغلال، تشكل عقبة رئيسية بالنسبة لأغلبية المقاولات من أجل استئناف أنشطتها؛ خصوصاً لدى عدد كبير من القطاعات، والفروع منها؛ قطاع صناعة النسيج والجلد (81 في المائة)، والصناعات الغذائية

انتشار «كوفيد-19» تشكل عقبة أمام الاستئناف العادي للنشاط الاقتصادي، بينما يصل المعدل إلى 45 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة، و36 في المائة للمقاولات الكبرى، مشيرة إلى أن العائق الرئيسي الذي يحول دون الاستئناف الطبيعي للأنشطة بالنسبة لمقاولات البناء هو تساؤل الطلب، حسب أصحاب مقاولات هذا القطاع. وواصلت المذكرة بأن 62 في المائة من المقاولات المصدرة، ترى أن تراجع الطلب على

أفادت المندوبية السامية للتخطيط المغربية (هئية الإحصاء)، بأن 71 في المائة من المقاولات تتخوف من العودة مجدداً إلى الحجر الصحي الذي أمثلته الأزمة الصحية، بسبب انتشار فيروس «كوفيد-19». وأوضحت المندوبية في مذكرتها، أنه حسب الفقه، صرحت نصف المقاولات الصغيرة جداً بأن الإجراءات التقييدية التي وضعتها السلطات الإدارية للحد من

الرياض: «الشرق الأوسط»

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

جنوب أفريقيا تسعى إلى مواجهة «فرس النهر» الذي يلتهم رزقها

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

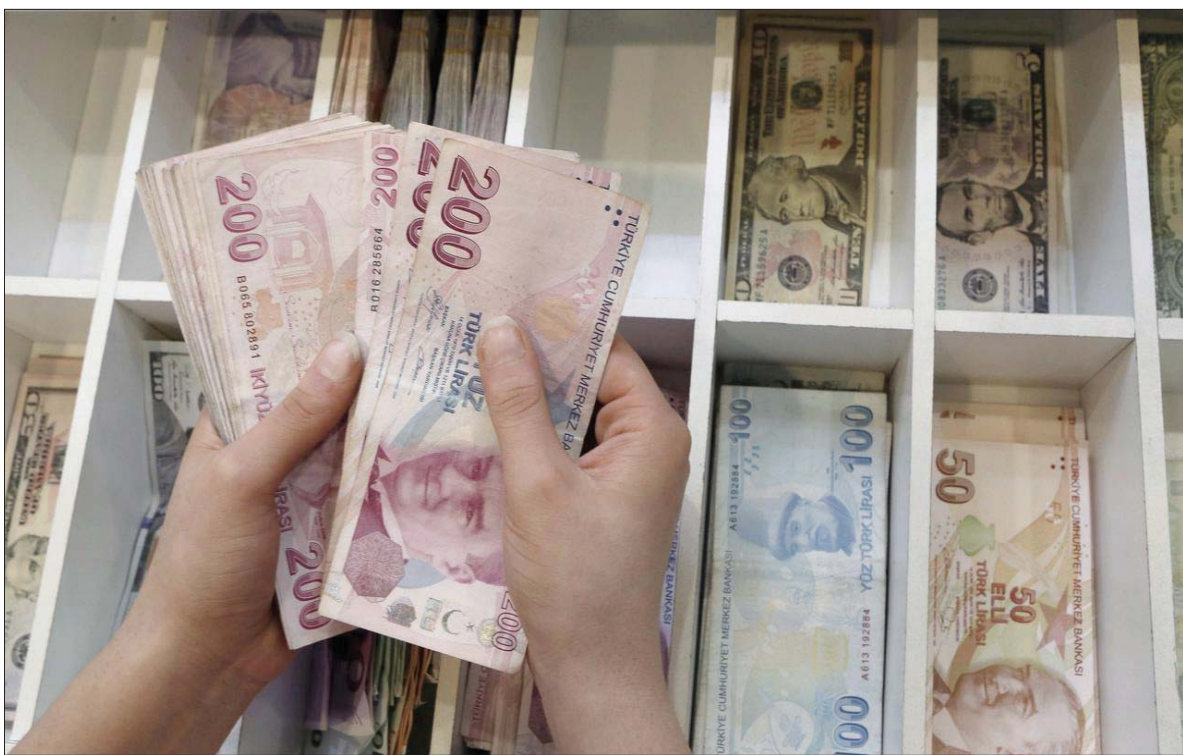
قال صندوق النقد الدولي إن من المرجح أن ينكمش اقتصاد جنوب أفريقيا بنسبة 7,2 في المائة هذا العام بسبب تأثير فيروس كورونا المستجد، وإن تزايد مدفوعات الديون سيرقل تعافيهما ووافق صندوق النقد في وقت متأخر مساء الاثنين على تمويل طارئ بقيمة 4,3 مليار دولار للاقتصاد الأكثر تقدماً في أفريقيا. ويأتي قرض الصندوق في إطار خطط لاقتراض سبعة مليارات دولار من مؤسسات مالية دولية. ووافق بنك بريكس على قرض بمليار دولار، فيما يقول البنك الأفريقي للتنمية إنه سيقرض الحكومة خمسة مليارات راند (304,55 مليون دولار). وهناك محادثات جارية مع البنك الدولي.

وقال بيان صادر عن الصندوق إنه وافق على إعطاء جنوب أفريقيا «مساعدة مالية عاجلة بموجب أداة التمويل السريع لدعم جهود السلطات في التعامل مع التحدي الذي يمثله الوضع الصحي وتأثيراته الاقتصادية القاسية الناجمة عن صدمة «كوفيد-19»». وتوقع وزير المالية الجنوب أفريقي تيتو مبوبيني في يونيو (حزيران) أن ينكمش اقتصاد بلاده بنسبة 7,2 في المائة عام 2020. وهو أكبر تراجع في 90 عاماً، وشبه تضخم الدين العام بـ«جحيم أفرس النهر الذي ياكل إرث أولادنا». وأعلنت جنوب أفريقيا الثلاثاء أنها تدرس حالياً وضع سقف للدين العام بهدف المساعدة في السيطرة على الديون. ونقلت وكالة بلومبرغ عن وزير المالية، وليستغا كجانغو محافظ بنك جنوب أفريقيا المركزي، قولها في خطاب نوايا موجه إلى صندوق النقد الدولي: «نحن مستعدون لوضع سقف للدين العام بالإضافة إلى السقف الحالي للإنفاق».

وأشارت الحكومة إلى أن أموال صندوق النقد الدولي سوف تخصص لتحقيق استقرار الدين وخلق فرص العمل ومساعدة العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية الذين يكافحون «كوفيد-19» وإصلاح الاقتصاد لتحفيز النمو. وهذه هي الدفعة الأحدث من صندوق النقد بموجب أداة التمويل السريع التي تسمح للبلدان بتجاوز الإجراءات والمفاوضات الطويلة لتأمين برامج مساعدات اقتصادية، في حين تسابق غالبية الدول الوقت في الجهود المبذولة لمعالجة تداعيات «كوفيد-19».

«المركزي» يخالف التوقعات العالمية بشأن التضخم

تركيا: فقرة قياسية في العجز التجاري... والليرة تواصل حرق الاحتياطي



أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصلت الليرة التركية تراجعها لتخسر 1,79 في المائة من قيمتها في تعاملات أمس (رويتزر)، ويومين فقط، من أجل السيطرة على سعر صرف الليرة. وبعات وزارة الخزانة والمالية التركية نحو 1,3 مليار دولار خلال تعاملات الاثنين الماضي، ثم 600 مليون دولار خلال الساعات الأولى لتعاملات أول من أمس الثلاثاء، وسط تقارير عن بيع البنوك الحكومية الثلاثة أيضاً نحو مليار دولار يوميا.

ونجحت الحكومة التركية في السيطرة على سعر الصرف عند متوسط 6,85 ليرة للدولار خلال يونيو (حزيران) الماضي، لكن خبراء يرون أن المسؤولين الاتراك يحاولون تثبيت الليرة عند مستوى محدد، محذرين من هذه التصرفات تحمل الدولة

في المائة من قيمتها في تعاملات أمس إلى أدنى مستوى لها منذ منتصف مايو الماضي حيث جرى تداولها عند مستوى 6,98 ليرة للدولار، وسط موجة مبيعات تنهيه هوداً استمر شهرين، قال محللون إنه كان نتيجة لتدخلات باهظة التكلفة من جانب الحكومة في سوق العملات.

ووفقاً لحسابات مصرفيين ومحللين، فإن تكلفة التدخل في سعر الصرف بلغت نحو 100 مليار دولار منذ أن بدأت في أوائل العام الماضي لتقلص احتياطي النقد الأجنبي لدى البنك المركزي. ولجأ البنك المركزي التركي إلى ضخ ملياري دولار خلال

في حين يستعيد مستواها

وقال نائب المدير العام لصندوق النقد

جيفري أوكاموتو إن «ركوداً اقتصادياً عميقاً بدأ يتكشف»، في حين يسهم بطء معدلات النمو في جنوب أفريقيا وارتفاع البطالة في مفاقمة. وأضاف أن أموال أداة التمويل السريع ستساعد على معالجة الخلل في ميزان المدفوعات في جنوب أفريقيا «الذي ظهر نتيجة للوباء، وبالتالي احتواء الاضطراب الاقتصادي وتداعياته».

وفي تقرير نشر مساء الثلاثاء، قال صندوق النقد إن الركود سيقتض قدرة حكومة جنوب أفريقيا على تقليص الديون وعجز متضخم في الميزانية. وأضح الصندوق أنه «رغم حزمة المساعدات الضخمة، ستدفع الجائحة الاقتصاد إلى ركود عميق في 2020، مع آثار سلبية على عجز الميزانية والديون».

وأعلن الرئيس سيريل رامابوسا في أبريل (نيسان) الماضي عن حزمة تحفيز بقيمة 500 مليار راند بعد فرض إجراءات إغلاق صارمة في أواخر مارس (آذار) للحد من الإصابات بفيروس كورونا التي تحطت 450 ألفاً هذا الأسبوع، وهو الأعلى في القارة. ويتوقع صندوق النقد أن يبلغ إجمالي العجز في الميزانية 16 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مع دين عام عند 78,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، و82,4 في المائة في 2021. وقال إن التوقعات «عرضة لمخاطر نزولية كبيرة»، مشيراً إلى زيادة إصدار السندات وعدم الاستقرار الاجتماعي وحزم إنقاذ لشركات

مملوكة للدولة، على أنها تشكل مخاطر. وبالإضافة إلى ارتفاع معدل التضخم في جنوب أفريقيا لأول مرة منذ أربعة أشهر خلال شهر يونيو الماضي، وذلك بعد تخفيف القيود المفروضة على استهلاك السلع والبضائع. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مكتب الإحصاءات في جنوب أفريقيا القول إن أسعار المستهلكين ارتفعت بنسبة 2,2 في المائة خلال شهر يونيو الماضي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، ويذكر أن الأسعار ارتفعت بنسبة 2,1 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي.

وكانت جنوب أفريقيا قد انتقلت إلى ما يطلق عليه المرحلة الثالثة من إجراءات الإغلاق المتعلقة بمواجهة فيروس كورونا في الأول من يونيو الماضي، وهي الخطوة التي سمحت باستئناف معظم الأنشطة التجارية. وكان البنك المركزي قد خفض معدل الفائدة الأسبوع الماضي بواقع 25 نقطة مئوية.

الاتفاق يقوي دفاعه بلاعب الاتحاد السابق «حلواني»

مرحلة العلاج ودخل التدريبات، على أن يمثل رأس الحربة الأساسي إلى جانب الفرنسي سليمان دوكارا. وكانت تدريبات الفريق قد شهدت وجود جميع اللاعبين الذين يعتمد عليهم المدرب، بمن فيهم اللاعب الشاب فواز الطريس، الذي أكد تركيزه على خوض التدريبات اليومية تاركاً أي أمور أخرى تخص مستقبله لناديه بحكم استمرار عقده الاحترافي، وكذلك وكيل أعماله.

ويبدأ الطريس الفترة الحرة من عقده في مارس (آذار) 2021، إلا أن التحركات الإدارية السابقة تجاهه كانت ترتكز على تمديد العقد الذي وقعه منذ أربعة أعوام. من جهة أخرى، تحدثت وسائل إعلامية مصرية عن أن اللاعب المغربي وليد أزاروا يعتزم رفع شكوى ضد نادي الاتفاق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بسبب خصم نصف

رواتبه الشهرية خلال أشهر أبريل (نيسان) ومايو (أيار) ويونيو (حزيران) دون علمه، وهذا ما أثار حفيظة اللاعب الذي رفض الانتظام في التدريبات بعد نهاية يونيو، وبقي في المملكة دون تمديد عقده حتى نهاية الموسم، كحال غالبية اللاعبين الأجانب والمحلين الذين التزموا بقرار اتحاد الكرة بالتمديد حتى نهاية الموسم نتيجة الوضع الاستثنائي، بسبب أزمة «كورونا»، وسيطالب اللاعب نادي الاتفاق بمبلغ يصل إلى 120 ألف دولار لتعويض الخصومات. وأكدت مصادر «التشرق الأوسط» أن اللاعب لم يوقع على أي موافقة مع نادي الاتفاق بشأن الخصم من مرتبه، وهذا الجانب القانوني الذي يتمسك به أزاروا، إلا أن إدارة النادي ترى أنه لا يلزمها موافقة اللاعب للقيام بهذه الخطوة.

الدمام، علي القطان

أنهت إدارة نادي الاتفاق التوقيع مع اللاعب حسين حلواني الذي يلعب في مركز الظهير الأيسر، وذلك حتى موسم 2023.

وبدا حلواني مشواره في كرة القدم ببنادي الاتحاد في الفئات السنية حتى الفريق الأول، إلا أنه تنقل بعدها لعدد من أندية الدرجة الأولى حيث يبلغ من العمر 24 عاماً. وكان الاتفاق قد وقّع قبل

أيام مع حسن سليمان مهاجم فريق الترجي، ضمن خطط التجديد المستمر في صفوف الفريق.

وعلى صعيد متصل، منح خالد العطوي مدرب الفريق الأول لاعبي فريقه إجازة يومين لحلول عيد الأضحى المبارك، على أن يعاود اللاعبون التدريبات اليومية، السبت المقبل، تاهبا لبقية الجولات من بطولة دوري كأس الأمير محمد

بن سلمان للمحترفين. بسبب خصم نصف وادى الفريق، مساء أمس (الأربعاء)، آخر تدريباته على ملعب عبد الله الدبل ببنادي الاتفاق، حتى تركّزت التدريبات الأخيرة على الجوانب الفنية وتصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباريات الودية، خصوصاً الأخيرتين ضد القادسية والنقبة.

وأظهرت المباريات الودية كثيراً من الأخطاء، خصوصاً في التمركز في خط الدفاع وتلقي أهداف سهلة، مما حثّ على المدرب السعي لتجهيز الحارس رايس مبولحي من أجل أن يفوق الفريق في أولى المباريات التي ستكون أمام العدالة في الأحساء، يوم الأربعاء المقبل. وعلى الصعيد الهجومي، سيكون اللاعب هزاع الهزاع في كامل جاهزيته لقيادة الهجوم في مواجهة العدالة، بعد أن تجاوز



رازقان (الشرق الأوسط)

أما البطولة الثالثة التي يسعى الهلال للتتويج بها هذا الموسم فهي بطولة كأس الملك، والتي سيقابل خلالها في الدور نصف النهائي فريق أبها صاحب المركز التاسع في ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي يقدم مستويات مميزة في هذا الموسم.

وتنتظر الهلال مواجهة ثارية

حالة تاهله للنهائي، حيث يوجد في المباراة الثانية من دور نصف النهائي فريق الأهلي والنصر، لذلك أمام الهلال مهمة في غاية الصعوبة خلال المباراة النهائية من أجل التتويج باللقب. ومن جانب آخر، لدى الهلال مهمة أخرى في غاية الأهمية أيضاً في هذا الموسم وهو التأهل إلى دور 16 من بطولة دوري أبطال آسيا 2020.

ويتصدر الهلال المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، وذلك بعد خوضه مباراتين قبل توقف المسابقة بسبب جائحة فيروس كورونا في فبراير (شباط) الماضي، حيث تغلب على فريق شباب الأهلي الإماراتي بهدفين مقابل هدف في الإمارات، وفاز على فريق الأهلي الإيراني في المباراة التي أقيمت بالإمارات أيضاً بهدفين نظيفين.

إصابة إدواردو تبعده عن التدريبات مؤقتاً الهلال يطمئن على جاهزية نجومه... وينتظر «المصابين»



من مباراة الهلال الودية أمام الرياض (الشرق الأوسط)

مع غريمه التقليدي ومنافسه على اللقب فريق النصر والذي يبتعد عنه بفارق ست نقاط فقط في سلم الترتيب، وكان قد انتصر عليه في الدور الأول من الدوري بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت على ملعب استاد جامعة الملك سعود، وهي الخسارة الوحيدة التي تعرض لها الهلال في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم، حيث خاض الفريق الأزرق 22 مباراة، ونجح في الفوز خلال 15 لقاء، وتعادل في 6 لقاءات، وهزم مرة واحدة أمام غريمه التقليدي النصر. ويأمل الهلال في الحفاظ على صدارة جدول الترتيب في المباريات المتبقية له هذا الموسم في مسابقة الدوري من أجل إعادة اللقب لخزائنه، ولتؤكد أنه الفريق الأقوى محلياً وقارياً.

القارة ومنطقة الخليج. ويرى كثيرون أن الهلال يملك حالياً النسخة الأقوى من بين جميع فرق القارة الصفراء، خاصة بعد نجاحه في التتويج باللقب الآسيوي (دوري أبطال آسيا) في بداية الموسم الحالي للمرة الأولى بعد عشرين عاماً بعدما تغلب على أوراوا ريد دايموندز الياباني بثلاثة نظيفة في مجموع مباراتي الذهاب والإياب للنهائي ونجح الهلال لا يأتي فقط على الصعيد القاري فحسب، بل إنه واصل تميزه وحقق المركز الرابع عالمياً بعدما شارك في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في دولة قطر وتوج بلقبها فريق ليفربول الإنجليزي بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. وسيخوض الهلال في أغسطس (آب) المقبل أولى مبارياته

الفريق الأزرق على موعد مع فريق أبها في دور نصف نهائي كأس الملك، وآسيوياً نجح فريق الهلال في تحقيق العلامة الكاملة حتى الآن في دور المجموعات، ويتطلع إلى مواصلة انتصاراته والحفاظ على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي، حيث سيعود الفريق الأزرق للركض آسيوياً يوم 14 سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث تلعب بقية منافسات البطولة بنظام التجمع باستثناء المباراة النهائية. يذكر أن الإدارة الهلالية تبذل مساعيها لنجح مزيد من الاستقرار للفريق الطامح للثلاثية التاريخية «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وكأس الملك ودوري أبطال آسيا» وهو ليس ببعيد عن هذا كله بالنظر إلى إمكانات الفريق فنياً وعناصرياً ومالياً وإدارياً من بين كل فرق

إشراف مستشفى المملكة شريك في الرعاية الصحية في النادي، فيما أدى كافة اللاعبين بعد الفحوصات الطبية تدريبات استرجاعية في صالة الإعداد البدني. وتبدو مواجهة الغريم التقليدي «النصر» حاسمة للطرفين وستحدد بصورة كبيرة ملامح هوية البطل للنسخة الحالية من الدوري، حيث يتصدر فريق الهلال لائحة ترتيب الدوري برصيد 51 نقطة ويفارق ست نقاط عن صاحب المركز الثاني فريق النصر الذي يملك 45 نقطة، وذلك قبل نهاية الدوري بثمان جولات. وينافس فريق الهلال على البطولات الثلاث لهذا الموسم، حيث تاهل الفريق الأزرق إلى نصف نهائي كأس الملك إلى جوار تصدره ترتيب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسيكون

الرياض، فهد العيسى

وقف الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال، على جاهزية كافة لاعبي فريقه بعدما أشرك العديد من الأسماء في المباريات الودية التي خاضها الفريق، ويوم أول من أمس لعب فريق الهلال مباراتين وديتين في ذات اليوم، كانت الأولى أمام فريق الشعلة وانتهت بالتعادل الإيجابي 2-2 فيما كسب وديته الثانية أمام فريق الرياض برعاية نظيفة دون رد. وسجل هدفي الهلال في مواجهة الشعلة المحترف الإيطالي جيوفينكو، فيما تناوب على تسجيل الرابعة في شباك فريق الرياض كل من صالح الشهري «هدفين» ونواف العابد وياسر الشهري.

وأشرك رازفان كافة الأسماء الجاهزة باستثناء المصابين «عبد الله عطيف وهتان باهيري»، حيث يواصل الثنائي برنامجهما التأهيلي، فيما شارك الثنائي محمد الشلهوب والبيروفي أندري كاريلو بعد دخولهما للتدريبات الجماعية قبل عدة أيام، ووجود البرازيلي كارلوس إدواردو في عيادة النادي بعد تعرضه لكدمة في العضلة الضامة.

ويدرك الروماني رازفان كمية الضغط المتبقي في الفترة القادمة بعد قرار استئصال الأنشطة الرياضية وعودة منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين يوم الثلاثاء المقبل، حيث فضل خوض مباراتين وديتين قبل إجازة عيد الأضحى القصيرة ثم الدخول لمعسكر مباراة النصر التي ستقام يوم الأربعاء المقبل.

وعلى الصعيد الميداني قسم الجهاز الفني لاعبي الفريق إلى ثلاث مجموعات، حيث أدت كل مجموعة اختبارات طبية تحت

بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 90

مجلتا سيدتي و الرجل تطلقان حملتهما الكبرى:

#لمتنا_سعودية



أرسلوا مشاركتكم إلى:

Lamatna.ksa90@sayidaty.net Lamatna.ksa90@arrajol.com

لاعب مبتور اليد يسجل هدف التتويج في مرمى الأرجنتين بنهائي مرعب للحكم كان بداية الدراما لقصة الموندiales أوروغواي تحتفل بالذكرى الـ 90 لفوزها بأول بطولة لكأس العالم

مونتيفيديو، الشرق الأوسط،

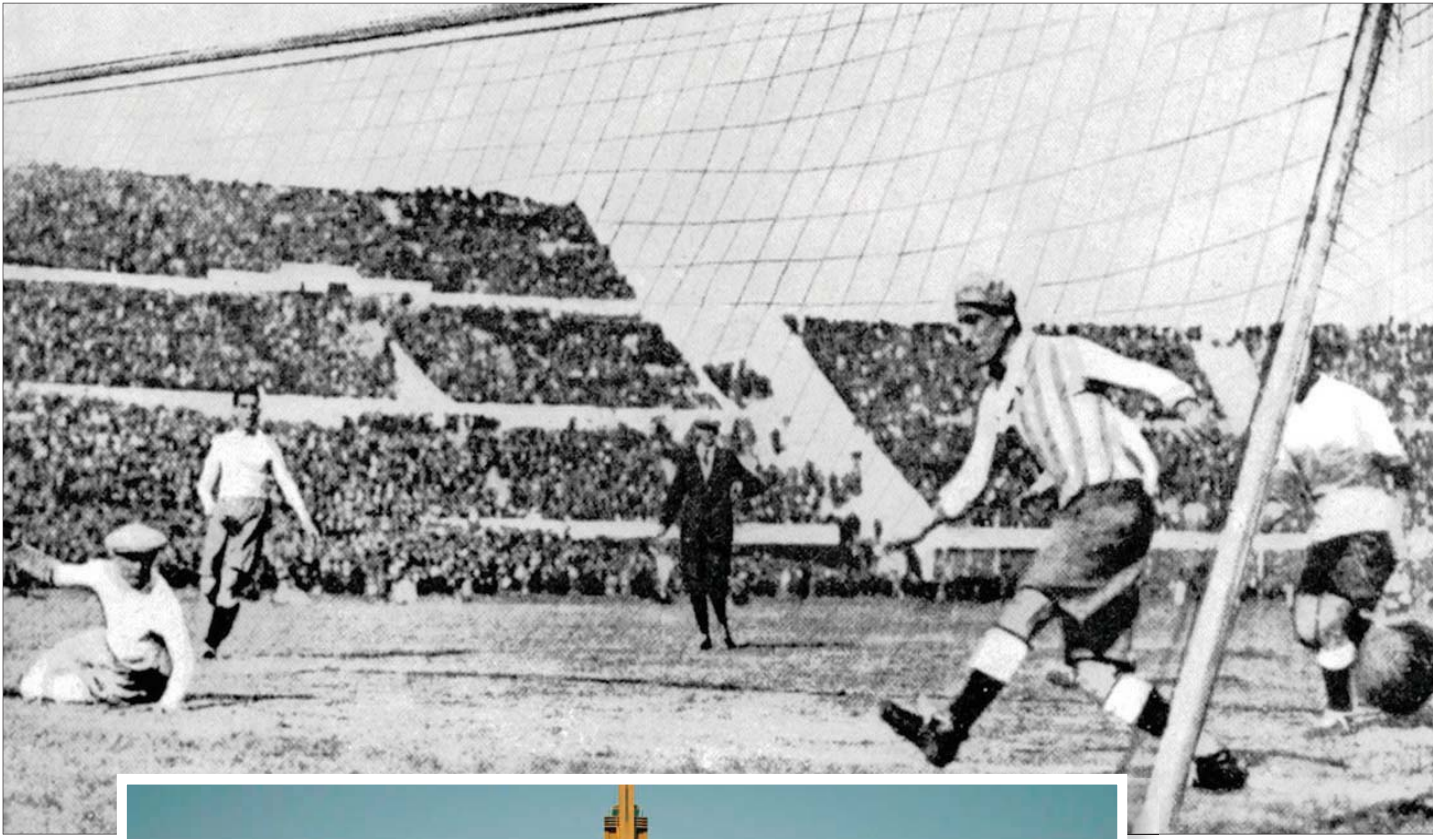
وتوغوسلافيا، أما الدول الأميركية فمثلها تشيلي، والأرجنتين، والبرازيل، وبوليفيا، وبيرو، وباراغواي، والمكسيك، والولايات المتحدة بالإضافة للدولة المستضيفة. وسافرت منتخبات فرنسا وبلجيكا ورومانيا سوياً على متن الباخرة «كونتي فيدي»، بينما سافر المنتخب اليوغوسلافي في البداية إلى مدينة مرسيلا الفرنسية في رحلة بالقطار استغرقت ثلاثة أيام ثم استقل الباخرة «فلوريدا» التي قطعت المحيط الأطلسي في غضون أسبوعين.

ونالت منتخبات البطولة عصبية وعقبات صعبة لإيجاد العدد الكافي من المنتخبات التي ترغب في المشاركة لأول بطولته العالمية، وسحبت بعض الدول ملفات طلب استضافة هذه النسخة، خشية ارتفاع تكاليف التنظيم فجاء اختيار أوروغواي، واستند «فيفا»، إلى ثلاثة أسباب وجيهة لمنح أوروغواي شرف تنظيم أول «موندiales» في التاريخ، أولها أنها البلد الفائز

منتخبها بذهبيتي الألعاب الأولمبية لكرة القدم في 1924 و1928، والثاني أن عام 1930 هو الذكرى المئوية لدستور البلاد، والأهم من ذلك تعهد أوروغواي بدفع تكاليف سفر ونفقات جميع القادمين، ونجحت الدولة الأميركية الجنوبية الصغيرة في بناء ملعب «إل سينتيناريو» في زمن قياسي بلغ ستة أشهر فقط، لكنه لم يدخل الخدمة إلا بعد الأسبوع الأول من المنافسات حيث تآثر بالأمطار الغزيرة. وعندما استقر حق الاستضافة على أوروغواي، سيطر القلق والخوف من الرحلة الطويلة عبر المحيط الأطلسي على بعض المنتخبات الأوروبية ورفض كثيرون المشاركة، فاقصرت البطولة على 13 منتخباً، منها أربعة فقط من القارة العجوز مثلت فرنسا، وبلجيكا، ورومانيا

والتشيكيين لوسيان لوران أول أهداف البطولة في المباراة الافتتاحية أمام المكسيك، وقد علق على ذلك قائلاً: «بعد أنقلت في الشوط الثاني في هذه البطولة والأول لي مع المنتخب الفرنسي، هنا في بعضنا بعضاً، ولكننا لم نقتنع في أذرع بعضنا بعضاً كما يفعل اللاعبون الآن».

وكان طريق منتخب أوروغواي إلى نهائي البطولة مثيراً للجدل، ففاز الفريق على نظيره اليوغوسلافي في 6 - 1 في الدور قبل النهائي، ولكن تردد أن أفراداً من الشرطة ومصورين دفعوا الكرة من على خط الملعب



لقطة من نهائي موندiales 1930 بين أوروغواي والأرجنتين (أ.ب)

إعادتها إلى داخل الملعب قبل تسجيل الفريق للهدف الثالث. وفي النهائي، بدأ وكان

المنتخب الأرجنتيني هو من سيكون الفائز بأول كأس للبطولة بعدما تقدم الفريق 2 - 1 في الشوط الأول، لكن النتيجة انقلبت في الشوط الثاني ليخسر 2 - 4 وتتوج أوروغواي بأول لقب عالمي.

وبحسب الصحف في تلك الحقبة، جاء نحو 15 ألف متفرج من الأرجنتين لحضور المباراة في ملعب تبلغ سعته 70 ألفاً، بعدما قطعوا نهر «ريو دي لا بلاتا» في قوارب بخارية.

وقبل هذه المباراة، كان على المنتخبين التوجه إلى تامين المباراة تجريد المشجعين من أي أسلحة، حيث خشي الحكم

البلجيكي جون لانغينوس، الذي أدار اللقاء، على حياته خوفاً من مشاعر الحماس الزائد بين جماهير الفريقين

المتريين لبعضهما، وبالفعل، تمت مصادرة نحو 1600 قطعة سلاح كانت بحوزة المشجعين. وظل حكم المباراة على حافة

الهاوية نظراً لشعوره بالقلق وتردد أنه طلب تصريحاً للرحيل في أسرع وقت بعد المباراة ولم يتخذ قراره بإبارتها إلا عندما

تاكد من وجود قارب بانتظاره في النهائي خوان خوسيه ترامونتو المدير الفني المنتخب الأرجنتيني لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره ليعزل أصغر مدرب يفوز بلقب كأس العالم على مدار تاريخ البطولة حتى الآن. وكان منافسه في النهائي خوان خوسيه ترامونتو المدير الفني المنتخب الأرجنتيني لا يزال في السابعة والعشرين من عمره.



استاد سينتيناريو الذي شيدته أوروغواي في سنة أشهر فقط من أجل الموندiales الأول بالعالم (أ.ب)

وكانت بطولة كأس العالم الأولى أيضاً نسخة موندiales للموهاب الشابة، حيث كان البرتو سوبيسي المدير الفني المنتخب أوروغواي لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره ليعزل أصغر مدرب يفوز بلقب كأس العالم على مدار تاريخ البطولة حتى الآن. وكان منافسه في النهائي خوان خوسيه ترامونتو المدير الفني المنتخب الأرجنتيني لا يزال في السابعة والعشرين من عمره.

كل الفرق تقيم في «الفاقة» بعيداً عن الأسر والجماهير الدوري الأميركي للسلة يستأنف اليوم بعد 139 يوماً من التوقف

الحكمة الرياضية تنشر حيثيات تبرئة مانشستر سيتي

لوزان، الشرق الأوسط،

حول قيام النادي بتضخيم عقود الرعاية لامتنال لمتطلبات لوائح اللعب النظيف المالي. لكن المحكمة الرياضية قضت بأن الوثائق المسرية كان يمكن استخدامها كدليل، لكن لا يوجد ما يثبت أن النادي انتهك لوائح «يويفا» ولا يوجد دليل على أن هذه المدفوعات تمت بالفعل.

كما أشارت المحكمة إلى أن رسائل البريد الإلكتروني المسرية تم تزويرها داخلياً ولم ترسل إلى الرعاة. وقالت اللجنة أيضاً إن بعض اتهامات «يويفا» متعلقة بأشياء مر عليها أكثر من خمس سنوات، وبالتالي انقضت زمتها وفقاً للوائح الاتحاد الأوروبي لنفسه. ولم يقدم سيتي رسائل البريد الإلكتروني الأصلية المتعلقة بالتسريبات إلى يويفا لكن المحكمة الرياضية أشارت أيضاً إلى أن إيقاف سيتي الاتحاد الأوروبي لم يوربياً (أ.ب) «يويفا» في فبراير (شباط)

الرياضية: «نهج يويفا» في هذا الانتهاكات خطيرة للوائح اللعب النظيف المالي ولم يتعاون مع التحقيق. وتهدف لوائح اللعب النظيف المالي إلى منع الأندية من تسجيل خسائر ضخمة عن طريق الإنفاق على ضم لاعبين. وتضمن لوائح اللعب النظيف المالي أيضاً أن تعكس عقود الرعاية القيمة السوقية الحقيقية للنادي وأن تكون اتفاقات تجارية أصلية وليست وسيلة من الملاك لضخ أموال في النادي وللانفاق حول اللوائح.

افتتح «يويفا» تحقيقاً مع سيتي في مارس (آذار) 2019 بعد نشر وثائق «تسريبات كرة القدم»، والتي أدت إلى مزاعم

في فبراير (شباط) الرياضية: «نهج يويفا» في هذا الانتهاكات خطيرة للوائح اللعب النظيف المالي ولم يتعاون مع التحقيق. وتهدف لوائح اللعب النظيف المالي إلى منع الأندية من تسجيل خسائر ضخمة عن طريق الإنفاق على ضم لاعبين. وتضمن لوائح اللعب النظيف المالي أيضاً أن تعكس عقود الرعاية القيمة السوقية الحقيقية للنادي وأن تكون اتفاقات تجارية أصلية وليست وسيلة من الملاك لضخ أموال في النادي وللانفاق حول اللوائح.

افتتح «يويفا» تحقيقاً مع سيتي في مارس (آذار) 2019 بعد نشر وثائق «تسريبات كرة القدم»، والتي أدت إلى مزاعم

أورلاندو، الشرق الأوسط،

بعد أكثر من أربعة أشهر من التوقف (139 يوماً بالتحديد) الذي فرضه فيروس كورونا المستجد، يستأنف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين نشاطه اعتباراً من اليوم خلف أبواب موصدة في مجمع وورلد ديزني في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا.

وتستهل العودة بمبارتين تجمعان يوتا جاز مع نيو أورليانز بيليكانز، ولوس أنجلوس ليكرز بقيادة جمعه ليجرون جيمس مع الجار لوس أنجلوس كليبرز بقيادة كواهي لينارد المتوج الموسم الماضي بطلاً بالوان تورونتو رابتورز. وتعطى المبارتان إشارة انطلاق خطة وضعت بشق الأنف لإنهاء الموسم وفق صيغة معدلة، بأكثر قدر ممكن من الأمان في خضم جائحة «كوفيد - 19»، التي أسفرت حتى الآن عن وفاة قرابة 150 ألف شخص في الولايات المتحدة. ويهدف تخفيف المخاطر، تقام المباريات من دون جمهور، وبموجب إجراءات صحية تشمل إخضاع الجميع لفحوص دورية لكشف داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات



ليبرون جيمس (الأعلى) يقود ليكرز أمام الجار كليبرز اليوم (أ.ب)

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

ويعقد اللاعبون الذين يناهز عددهم 350، في ثلاثة فنادق موزعة في المجمع، مع تقييم حركة الدخول في كل فندق ومنع الزيارات من الخارج بشكل صارم حتى انطلاق «الباي أوف». وتوجب على اللاعبين الأتئين إلى أورلاندو، قضاء 48 ساعة في العزل داخل غرف الفنادق حتى صدور نتيجتين سلبيتين لفحص «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في إجراء الاختبارات بشكل دوري داخل «الفاقة». في حين أن نجوماً كباراً مثل ليجرون جيمس اعتبروا بطريقة مزاحة أن دخول «الفاقة» مشابه لبدء فترة حكم بالسنج، فإن مشروع الاستئناف سار بسلاسة حتى الآن، استناداً إلى المباريات

تسير على ما يرام، وأنا متفائل بحذر باننا نسير على الطريق الصحيح... لكنني أدرك أيضاً أن ما نقوم به لم يحصل من قبل، والبطولة في بدايتها. الاختبار الحقيقي سيأتي عندما يختلط اللاعبون، حين يلعبون كرة السلة دون كامات ودون التباعد البدني». ويمثل استئناف دوري السلة المسابقة التجريبية الأكثر شمولية في تاريخ الرياضة أفضل اختبار للروح التنافسية في ظل ما شهدهته البلاد مؤخراً من حركات مناهضة للعنصرية.

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

لويس مونتي تم تهديده بالقتل، وأنهى المباراة متوتراً دون أن يلعب بشكل جيد.

وفي ظل عدم وجود كرة رسمية للمباراة، خاض كل فريق شوطاً بكرته الخاصة، حيث قرّر لانغينوس أن يخوض الشوط بكرة الأرجنتينيين الذين تقدموا 2 - 1 قبل الاستراحة، ثم كرة الأوروغواينيين في الثاني فحسموا المباراة 4 - 2 ولللقب العالمي لمصحتهم.

وبالفوز على نظيره الأرجنتيني، توج منتخب أوروغواي بلقب أول بطولة كأس عالم، ولكن العديد من أنصار التانغو الأرجنتيني لم يعلّموا حتى بالهزيمة حيث ظلوا عالقين على متن السفن في النهر بسبب الضباب الكثيف الذي منعها من الرسو.

وقال اللاعب الأرجنتيني فرانسيسكو فارايو في مقابلة، قبل وفاته عام 2010 عن عمر يناهز 100 عام: «منتخب أوروغواي، الذي كان الأفضل في الشوط الثاني، استحق الفوز. ولكن كانت هزيمة قاسية بالنسبة لنا».

وجاء الهدف الرابع لمنتخب أوروغواي بتوقيع هيكتور كاسترو في الدقيقة 89. وكان هذا إنجازاً شخصياً أيضاً لكاسترو، الذي كان في الخامسة والعشرين من عمره وقتها، حيث كان قد فقد ساعده في حادث بمنشار كهربائي قبل ذلك بـ 13 عاماً.

وكانت بطولة كأس العالم الأولى أيضاً نسخة موندiales للموهاب الشابة، حيث كان البرتو سوبيسي المدير الفني المنتخب أوروغواي لا يزال في الحادية والثلاثين من عمره ليعزل أصغر مدرب يفوز بلقب كأس العالم على مدار تاريخ البطولة حتى الآن. وكان منافسه في النهائي خوان خوسيه ترامونتو المدير الفني المنتخب الأرجنتيني لا يزال في السابعة والعشرين من عمره.

يتخذ قرار تعليق الموسم في مارس بعد اكتشاف إصابة لاعب ارتكان يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير بالفيروس.

ويعد موسم أول مختبب لآمال بالوان ليكرز الذي فشل في التأهل إلى «الباي أوف»، عاد جيمس بقوة هذا الموسم وقاد الفريق إلى صدارة المنطقة الغربية، ضامناً المسابقة التجريبية الأكثر شمولية في تاريخ الرياضة أفضل اختبار للروح التنافسية في ظل ما شهدهته البلاد مؤخراً من حركات مناهضة للعنصرية.

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

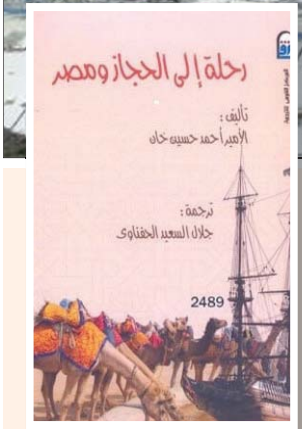
وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

وقال برنت براون المدير الفني لفريق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز إن الفرصة قائمة لتشكيل المسابقة خارطة طريق للكثير من الأشياء، وموضحة: «ربما تكون هناك أوجه أخرى للنعاون لا تفكر فيها. وربما تكون هناك أنماط أخرى للترفيه قد تظهر من خلال ذلك. أنا فخور بالوجود هنا». وأضاف: «أعتقد أن ما تحققه رابطة دوري كرة السلة للمحترفين وسط البيئة التي نعيشها جميعاً، هو أمر مذهل للغاية، أنا شخصياً ليس لدي أي شكوى من أي شيء قد يعرقل قيامها بمهامنا».

كتاب عن تجليات الحج يتناول مكاتها في أدب الرحلة الهندي مكة... ملقى الثقافات عبر العصور



مكة المكرمة كما بدت أمس (أ.ب)



يشير الحضاوي إلى أن زيارة الحرم الشريف من العوامل المهمة التي مهدت الطريق لظهور رحلات الحج الهندية في الأدب الأردني في القرنين التاسع عشر والعشرين وتعددت هذه الرحلات حتى بلغت المئات

سلطان داود التي تلقي الضوء على مناسك الحج من منظور تاريخي واجتماعي وديني، وقد اهتمت رحلته بالحالة الاجتماعية للمجتمع المحلي والمدني إذ يقول: «أهل مكة طيبون يتوكلون في كل أعمالهم على الله سبحانه وتعالى ولا يعرفون الطمع». وقد كان للشعر نصيب وافر في رحلات الحج الهندية إلى مكة حيث فاضت قرائح شعراء شبه القارة الهندية بلواعح أشواقهم نحو أم القرى والمدينة المنورة وقبر الرسول والروضة الشريفة.

ولذلك تتجلى الجوانب السياسية في هذه الرحلة بوضوح، كما تتميز بأسلوب أدبي رفيع لأن نسيم حجازي أديب وروائي وصحافي له مكانة في الأدب الأردني. وقد حفلت الرحلة بمعلومات مهمة عن أسواق مكة والطرق والشوارع وبيت الضيافة الذي أهته الحكومة السعودية للحكومة الكاثولانية في المدينة والاقتصاد والتعليم وتطبيق الشريعة الإسلامية. ويشير كذلك إلى كتاب الرحلة الحجازية «سفرنامه حجان»

نفسه ولم تسع السماء فرحتي فهفت من أعماقي وبعصت عال: «ظهر لنا المسجد الحرام بجوانبه الأربعة وقد تجاوزنا عدة أبواب من ابوابه حتى وصلنا إلى باب السلام ودلفنا منه حيث يعتقد أنه أفضل أبواب بيت الله الحرام للدخول منه، فما إن يدخل المرء إلى هذه الأرض الطاهرة وهذه البقعة من النور حيث الصلاة الواحدة تعادل فيه مائة ألف صلاة أو على الأقل ألف صلاة. دخلت إليه وعندما وقعت عيناي على ذلك المبنى المغطى بستارة سوداء لم أصدق

فصيف هذا المشهد المهيّب الذي يراه لأول مرة قائلًا: «وظهر لنا المسجد الحرام بجوانبه الأربعة وقد تجاوزنا عدة أبواب من ابوابه حتى وصلنا إلى باب السلام ودلفنا منه حيث يعتقد أنه أفضل أبواب بيت الله الحرام للدخول منه، فما إن يدخل المرء إلى هذه الأرض الطاهرة وهذه البقعة من النور حيث الصلاة الواحدة تعادل فيه مائة ألف صلاة أو على الأقل ألف صلاة. دخلت إليه وعندما وقعت عيناي على ذلك المبنى المغطى بستارة سوداء لم أصدق

المعروفة باسم «جذب القلوب إلى ديار المحبوب» عام 1589 والتي تعد من أقدم رحلات الحج الهندية التي كتبت باللغة الفارسية في شبه القارة الهندية وقام محمد شفيع مراد آبادي بترجمتها إلى الأردية بعنوان «ديار حبيب». وبحسب المترجم، كتبت رحلات الحج الأولى باللغة الفارسية لغة العلم والأدب آنذاك ولغة الحكام المسلمين في الهند، وكان العامة وخاصة فهمونها للبرية الباحث جلال السعيد الحفناوي.

يتكون الكتاب من جزأين، في الجزء الأول يقدم المترجم بحثاً تاريخياً مسهباً، بينما تم تخصيص الجزء الثاني القصير لرصد وقائع رحلة الحج المتكعبة كما عاشها ورواها «خان» في بدايات القرن العشرين.

يشير الحفناوي إلى أن زيارة الحرم الشريف من العوامل المهمة التي مهدت الطريق لظهور رحلات الحج الهندية في الأدب الأردني في القرنين التاسع عشر والعشرين، وتعددت هذه الرحلات حتى بلغت المئات، وكتبت باللغتين الفارسية والأردية. وقد ظهرت دراسات عديدة في الآداب الإسلامية أكدت انفراد اللغة الأردية بهذا الشكل الهائل من الرحلات إلى مكة المكرمة حيث كتب الرحالة الهنود رحلاتهم باللغة الأردية وعبروا فيها عن مشاعرهم الجارفة نحو هذه البقعة المقدسة واهتموا برواية التفاصيل الدقيقة عن تاريخ مكة المكرمة، والعادات والتقاليد والمناسك والطرق والجغرافيا والتركيبة السكانية، وكذلك الجوانب السياسية والاجتماعية والروحية، كما صوروا حلقات الدرس في الحرمين الشريفين والمهاجرين والمجاورين من العلماء من شتى بقاع العالم الإسلامي بشكل عام وعلماء الهند بشكل خاص.

ويوضح الكتاب أنه نتيجة لذلك ظهر في الأدب الأردني فرع خاص بالرحلة إلى الحرمين الشريفين يسمى «أدب الرحلات الحجازية»، ومنها رحلة الشيخ عبد الحق محدث الدهلوي

القاهرة، رشا أحمد

لعبت مكة دوراً مهماً في أدب الرحلة على مر العصور، وشكلت بؤرة الالتقاء لعديد من الثقافات شرقاً وغرباً، حتى أصبحت «أم القرى» مرفأً للطمانينة والسلام. عن هذا الدور وأهميته وخصوصيته يأتي كتاب «رحلة إلى الحجاز ومصر» الصادر في القاهرة عن المركز القومي للترجمة للامير أحمد حسين خان، وترجمته للبرية الباحث جلال السعيد الحفناوي.

يتكون الكتاب من جزأين، في الجزء الأول يقدم المترجم بحثاً تاريخياً مسهباً، بينما تم تخصيص الجزء الثاني القصير لرصد وقائع رحلة الحج المتكعبة كما عاشها ورواها «خان» في بدايات القرن العشرين.

يشير الحفناوي إلى أن زيارة الحرم الشريف من العوامل المهمة التي مهدت الطريق لظهور رحلات الحج الهندية في الأدب الأردني في القرنين التاسع عشر والعشرين، وتعددت هذه الرحلات حتى بلغت المئات، وكتبت باللغتين الفارسية والأردية. وقد ظهرت دراسات عديدة في الآداب الإسلامية أكدت انفراد اللغة الأردية بهذا الشكل الهائل من الرحلات إلى مكة المكرمة حيث كتب الرحالة الهنود رحلاتهم باللغة الأردية وعبروا فيها عن مشاعرهم الجارفة نحو هذه البقعة المقدسة واهتموا برواية التفاصيل الدقيقة عن تاريخ مكة المكرمة، والعادات والتقاليد والمناسك والطرق والجغرافيا والتركيبة السكانية، وكذلك الجوانب السياسية والاجتماعية والروحية، كما صوروا حلقات الدرس في الحرمين الشريفين والمهاجرين والمجاورين من العلماء من شتى بقاع العالم الإسلامي بشكل عام وعلماء الهند بشكل خاص.

ويوضح الكتاب أنه نتيجة لذلك ظهر في الأدب الأردني فرع خاص بالرحلة إلى الحرمين الشريفين يسمى «أدب الرحلات الحجازية»، ومنها رحلة الشيخ عبد الحق محدث الدهلوي

سبعة آلاف ميل ذهاباً، وإياباً وتحملت أنواعاً من الصعوبات الجمة برية وبحرية لذا عليك أن تؤدي مثل هذه الاستعدادات في الوقت الذي ترحل فيه عن بيتك وكنك تدور بيتك نهاراً، وكنك تحافظ على أموالك المنقولة وغير المنقولة بشكل كامل. وعليك أن تؤدي جميع الحقوق لأصحابها وأن تكتب وصيتك وفقاً للقانون وعلماء العالم الإسلامي من الشرق والغرب على السواء مما جعلها عاصمة للثقافة الإسلامية قديماً وحديثاً. وقد ضاعف من مكانة مكة الثقافية وريادتها العلمية الموجات المتتالية من الرحلات العلمية التي قام بها علماء من الشرق ومختلف أنحاء العالم الإسلامي طلباً للعلم والمجاورة لبيت الله الحرام والتي كانت تستغرق سنوات وأحياناً مدى الحياة. وقد ساهم العلماء المجاورون في وجود مثل هذه الظاهرة الفريدة التي انفردت بها مكة دون غيرها من الحواضر الإسلامية حيث بدأت تستقبل أعداداً كبيرة من الهنود مهاجرين ومجاورين مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وكان لهؤلاء دور بارز في الحركة العلمية في مكة العصور بعد أن صاروا جزءاً من النسيج الاجتماعي لسكانها من خلال إنشاء المدارس والكليات والتدريس في الحرم وتآليف الكتب، كما أسس الهنود في مكة المكرمة عدداً من الكليات لتعليم الأولاد البنات ومن أهمها كتاب الشيخ أحمد السوركتي الذي أسسه في مستهل القرن الرابع عشر الهجري.

وتعد رحلة الأديب الشاعر ماهر القادري «قافلة الحجاز» من رحلات الحج الشعرية المهمة وقد طبع عام 1955: «صار الفكر قربنا للخيال وصار القول مطابقاً للعمل بإحسان لم يعد بين القلب والنظر حجاب. لقد ظلت مكة المكرمة، كما يضيف المترجم، من أهم مراكز جذب العلماء الهنود بشكل خاص وعلماء العالم الإسلامي من الشرق والغرب على السواء مما جعلها عاصمة للثقافة الإسلامية قديماً وحديثاً. وقد ضاعف من مكانة مكة الثقافية وريادتها العلمية الموجات المتتالية من الرحلات العلمية التي قام بها علماء من الشرق ومختلف أنحاء العالم الإسلامي طلباً للعلم والمجاورة لبيت الله الحرام والتي كانت تستغرق سنوات وأحياناً مدى الحياة. وقد ساهم العلماء المجاورون في وجود مثل هذه الظاهرة الفريدة التي انفردت بها مكة دون غيرها من الحواضر الإسلامية حيث بدأت تستقبل أعداداً كبيرة من الهنود مهاجرين ومجاورين مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وكان لهؤلاء دور بارز في الحركة العلمية في مكة العصور بعد أن صاروا جزءاً من النسيج الاجتماعي لسكانها من خلال إنشاء المدارس والكليات والتدريس في الحرم وتآليف الكتب، كما أسس الهنود في مكة المكرمة عدداً من الكليات لتعليم الأولاد البنات ومن أهمها كتاب الشيخ أحمد السوركتي الذي أسسه في مستهل القرن الرابع عشر الهجري.

وتكتشف مذكرات «خان» عن طبيعة السفر وإجراءات حفظ الأمتعة قديماً حيث يقول: «ولو ذهبت من جدة عن طريق رابغ مستقلاً بالبخرة فسوف ألتحاشى التعرض للمخاطر وسيكون الوصول آمناً والحاج الذي يسافر بهذا الطريق يخدر نفقات كثيرة، لا تأخذ مكّ متاعاً كثيراً، وضعه أمانة في مكة المكرمة عند حفاظ الأمانات المعروفين، حيث يستطيع هؤلاء السادة إعداد الترتيبات اللازمة للحفاظ على أمتعتك في جدة والمدينة المنورة». وتكشف المذكرات عن الاستعدادات الجيدة التي كانت راحة الضيافة حيث المغرب تحوي «خان» في يوم الجمعة 23 أكتوبر (تشرين الأول) 1903 وصلنا بأمان وسلام مع أمتعتنا إلى دار الضيافة حيث المغرب تحوي أسرة مريحة للغاية بها الوسائد الحشائية. وكان هناك رجال أمن في غاية الحكمة والشروي وقد وجدنا جميع سبل الراحة المنورة فدورات المياه نظيفة والمجلات أمام دار الضيافة تبيننا ما نحتاجه بأسعار معقولة».

وقائع الرحلة

وفي الجزء الثاني من الكتاب، تبدأ وقائع «رحلة إلى الحجاز» كما رواها الرحالة المؤلف الأمير أحمد حسين خان عام 1903. يستهل خان روايته بعدد من الوصايا قائلاً: «إنها الأصقاع الأعزاء هذه الرحلة طويلة وغاية في البعد وقد طويت قصورها أكثر من صر أو

«الشارقة الثقافية»: قراءة نازك للسياح وأسئلة الحدائث في المسرح العربي

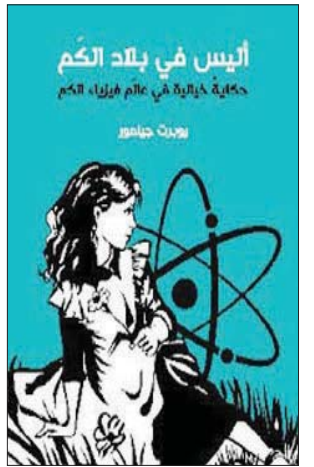


الرياحاني الذي زواج بين روجي الشرق والغرب. وقدم الدكتور رشيد بنحو مداخلة حول حاجة الرواية العربية إلى الحكاية. ورصد الدكتور مصطفى السباعي وتوقف أحمد أبو زيد عند خفية في حياتنا، ولم نخترها من قبل، ربما بسهولة وطبيعة العيش الهين الذي كنا نألفه، كما تاجت تلك الأسئلة التي كنا تطرق ذهننا أو تشغل بالنا، الأسئلة كاشفة وصرحة لتوجهاتنا وتفكيرنا، أوجبت علينا البحث عن إجابات وحلول جلية عن خوفنا كبشر من الوحدة». وفي تفاصيل العدد، إضاءة على صناعة الزجاج الساحرة عند العرب، ليقظان مصطفى، ومتابعة أثر ثلاثة مستعربين إسبان رحلوا في ربيع 2020 لخوسيه ميغيل، إضافة إلى وقفة مع الشاعر والكاتب، الرئيس السنغالي الأسبق ليو بولد سغور «الذي لم تغلب عليه مغربات السلطة» لعمر إبراهيم محمد. وفي باب «أمكنة وشواهد»، نقرأ عن جولة هشام أزكيز في ربوع مدينة وريارات التي تعتبر قبلة سياحية وسينمائية معاً، يتجلى فيها سحر الطبيعة والطقس والشمس، وطاق بنا هشام عدرة في أرجاء حماة، مدينة أبي الغداء التي اشتهرت بنواغيرها، بينما قامت الدكتورة أمية أحمد بزيارة إلى مدينة تميمون في ولاية أدرار التي تشتهر للذكورة هويدا صالح، وغير ذلك من المواضيع، وأرد العدد مساحة للقصص القصيرة والترجمات لجموعة من الأدباء العرب.

ونزاً في الخواء، ولقعة زردفورد، وحفل الجسيمات التكرري، ومدينة العباب الفيزياء التجريبية. ويمتاز الكتاب بخصيصة منفردة أصبحت تتمثل واحدة من الخصائص التي كُتبت بها معظم المقررات العلمية المعتمدة: يبدأ الكاتب بالتمهيد للمفهوم أو فكرة ما، ثم يستدبر في شرحه وتوضيحه حتى ينتهي إلى خلاصة موجزة يضعها داخل إطار، وكأنه يريد القول هذه هي المثابت الرئيسية التي يجب التركيز عليها وعدها نقاط شروع ممكنة لمزيد من الفهم والتعمق في أساسيات الموضوع سعياً لبلوغ جبهاته المتقدمة.

اليس (الكومومية) شبيهة بنظيرتها اليس التي ابتدعها الروائي لويس كارول (كان ذا خبرة معقدة بالرياضيات)، لكن الفرق هو أن غيلموور يجعل من اليس (الكومومية) أصغر من حجم ذرة، وتضمضي في رحلة عجابية تجوب خلالها عوالم فريدة تكشف عن جوانب مختلفة من نظرية الكم: تقابل اليس عدداً من الشخصيات الاستثنائية التي تتعرف من خلالها على مبدأ اللابقيين، والدوال الموجية، ومبدأ باولي، وغيرها من المفاهيم الكومومية المحيرة، بالمقارنة مع خيراتنا في العالم الكبير Macroworld. الكتاب مدعّم برسومات توضيحية من إبداع المؤلف نفسه، وهذا ما يمنحه ميزة إضافية تدعم فراءه المفاهيمي.

وقد تخزج روبرت غيلموور عام 1962 في قسم الفيزياء والرياضيات بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وأصبح محاضراً في المعهد عام 1967، ثم استأذناً مساعداً عام 1970. وانتقل بعد ذلك للعمل في جامعة جنوب فلوريدا، حيث أصبح استأذناً مُخفراً عام 1976، وانتقل خلال العام نفسه إلى جامعة دركسل، وكخب غيلموور كخبراً من الأوراق البحثية في مجالات عدة، من بينها: الديناميكا اللاخطية Non-Linear Dynamics، ونظرية الكارثة Catastrophe Theory، والديناميكا الحرارية Thermodynamics، فضلاً عن ميكانيك الكم، والفيزياء الذرية والجزيئية، والشبكات الكومومية.



غلاف الرواية



روبرت غيلموور

الحية نصف الميتة مثلاً قياساً لها. ولكن هذا الأمر يتفق كثيراً مع الطبيعة المحيرة للمفاهيم الجوفية الكبرى المؤثرة في حياتنا؛ حياتنا ذاتها سوى مواضع سيكولوجية تتباين بين الرواية نصاً معرفياً بحدود ما يمكنهم توظيفه، بحسب مناشطهم المعرفية، وأفاق معارفهم وطبيعة رؤيتهم الفلسفية، وسنلمس في روايات القرن الحادي والعشرين قبسات متزايدة من المعرفة العلمية والفلسفية والسكولوجية والتاريخية، تتواشج مع الصفات الخاصة لكل شخصية، وتبرز اهتماماتها وأحلامها ونمط سلوكها. ويتفق هذا الأمر مع القناعة المزدوجة بأن الرواية الحديثة ستلعب في السنوات المقبلة دور «الحاضنة المعرفية» التي تزود الأجيال المسجورة بالعالم الرقمي بقدر معقول من تلاوين المعرفة المتجددة، وسيكون بوسع الروائي المتمكن (عبر مقاربة مفردات المعرفة بوسائل ناعمة سلسلة) إعادة التوازن بين المعرفة التحليلية والرقمية المهيمنة، ليساعد بعلمه الإبداعي على تعزيز كفاءة قرانه في استخدام الطاقات الخلاقة المتاحة للعقل البشري.

ويرتبط ميكانيك الكم لدى الأغلبية بنوع من الغرابة والأوهام التي صارت قبة شرودنغر (نصف فيرمي - بوز، والواقع الافتراضي،

وسائلها اللامحدودة في المناورة، والقدرة على تمرير الأفكار في إطار جمالي مغفّ بالمعنى. تلمست في قراءاتي للرواية، وعبر ترجماتي لحوارات كثيرة مع كتاب الرواية وكاتباتها. ميلا طاغيا للروائيين المعاصرين نحو جعل الرواية نصاً معرفياً بحدود ما يمكنهم توظيفه، بحسب مناشطهم المعرفية، وأفاق معارفهم وطبيعة رؤيتهم الفلسفية، وسنلمس في روايات القرن الحادي والعشرين قبسات متزايدة من المعرفة العلمية والفلسفية والسكولوجية والتاريخية، تتواشج مع الصفات الخاصة لكل شخصية، وتبرز اهتماماتها وأحلامها ونمط سلوكها. ويتفق هذا الأمر مع القناعة المزدوجة بأن الرواية الحديثة ستلعب في السنوات المقبلة دور «الحاضنة المعرفية» التي تزود الأجيال المسجورة بالعالم الرقمي بقدر معقول من تلاوين المعرفة المتجددة، وسيكون بوسع الروائي المتمكن (عبر مقاربة مفردات المعرفة بوسائل ناعمة سلسلة) إعادة التوازن بين المعرفة التحليلية والرقمية المهيمنة، ليساعد بعلمه الإبداعي على تعزيز كفاءة قرانه في استخدام الطاقات الخلاقة المتاحة للعقل البشري.

الاتصالات والمعلوماتية والتطبيقات الإلكترونية، والهندسة النانوية المصغرة، وعلم المواد المتخلقة صناعياً. ويختزل الفيزيائي بريان غرين Brian Greene بطريقة رائعة الوضع الحالي عندما يكتب: «إن الاكتشافات الفيزيائية المعاصرة تدفعنا إلى إعادة تصوراتنا اليومية للواقع بكيفية أشد إرباكاً من أكثر الروايات العلمية تخيلاً. صحيح أن رواية الخيال العلمي يمكن أن تخلق واقعا غريباً، ولكن الاكتشافات الفيزيائية الأخيرة تفوقها إبهاراً وغرابة».

ولكن، لماذا يميل العلماء والفيزيائيون منهم خاصة إلى الفن الروائي في محاولة نشر المعرفة العلمية على أوسع النطاقات الممكنة؟ أرى أن الأمر يكمن في التسوية التالي: نشهد اليوم، وفي كل بقاع عالمنا، انحساراً معرفياً كبيراً خاصة على صعيد المقارنات العلمية والتقنية المتقدمة. مقابل تفجر معلوماتي هائل، وتكمن المشكلة دوماً في كيفية تحويل ذلك التفجر المعلوماتي الذي يشبه الانفجار الكوني العظيم إلى معرفة موجبة لتحقيق صالح الفرد والمجتمع معاً. وقد جاءت لنا الوسائط الرقمية الشائعة بنوع من القدرة السهلة الجاهرة للحصول على المعلومة، إنما دون توظيفها لاحقاً في صيغة معرفة هادفة تقود إلى خبرة متجلى. وقد تفاقمت هذه الإشكالية حتى على صعيد المؤسسات التي كانت تُعد تقليدياً مصادر مؤرودة للمعرفة (مثل المدرسة والجامعة والصحيفة اليومية). بعد انحسار الرغبة في القراءة الرصينة، والاستعاضة عنها بالمتعة الصورية العابرة للمفتدة لأي قيمة فلسفية. ووصل الأمر حد بلغ معه مرتبة المعضلة القومية في كثير من الدول، بعد أن شهدت مخرجات التعليم جباظاً واضح المعالم في القدرات الجماعية. فقد أصبح التفوق والإنجاز الأكاديمي وغيره من القدرات يرقاً في الفردانية، بعيداً عن التمثلات الجماعية، أكثر من ذي قبل. ووسط بيئة بهذه المواصفات، وصل الأمر حد أن رواية الخيال العلمي المعاصرة لم تعد قادرة على اللحاق بالتطبيقات الثورية التي بنتا نشدها أغلب الأيام، خاصة في ميدان

لطيفة الدليمي

لا أحسبها إلا تجربة رائعة (وهي ليست الأولى) تلك التي أتاحتها مؤسسة «هنداوي» للنشر عندما نشرت هذا العام (2020) ترجمة عربية مجانية متاحة للقراء على الشبكة العالمية (الإنترنت) لرواية الخيال العلمي المميزة «اليس في بلاد الكم: رحلة خيالية في عالم فيزياء الكم» التي كتبها الفيزيائي الأمريكي روبرت غيلموور Robert Gilmore، ونُشرت عام 1995. وكَم أتمنى أن تكون مجانبتها مسوغاً يدفع أعداداً متكاثره من القراء لقرائها، والإطلاع على أحد أكثر المباحث العلمية تميزاً وغرابة في عصرنا هذا، مثلما كان في القرن العشرين، وأعني بذلك

مبحث «ميكانيك الكم» الذي قاد إلى انعطافة ثورية على صعيد العلم والفكر والفلسفة، وليست الجدالات المستفضية بين الجبرت أينشتاين ونيلز بور حول الجذور المفاهيمية والفلسفية لنظرية الكم إلا أحد أكثر الشواهد على مدى غرابة هذه النظرية وتغلغلها في المباحث العلمية كافة، حتى صار الحديث اليوم يتناول على سبيل المثال، البيولوجيا الكومومية، الشهرة العالمية نشروا أعمالاً روائية كومومي، وإلخ. وليس روبرت غيلموور فريداً في تجربة الرواية هذه، بل يمكن القول إن معظم الفيزيائيين ذوي الشهرة العالمية نشروا أعمالاً روائية شبيهة برواية «اليس في بلاد الكم»، أو سعوا على أقل تقدير لكتابة أعمال مماثلة لها. وأذكر في هذا الشأن أن لايتمان Alan Lightman في روايته الجميلة «حلم أينشتاين» Einstein's Dream)، وهي مترجمة إلى العربية. أحدثت رواية الخيال العلمي في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين وبواكير القرن التالي انقلاباً مثيراً للوضع الذي ساد تلك الرواية في بداياتها، إذ تناقصت النغرة الفاصلة بين التخيل العلمي الروائي والتطبيقات العلمية الميدانية، بل وصل الأمر حد أن رواية الخيال العلمي المعاصرة لم تعد قادرة على اللحاق بالتطبيقات الثورية التي بنتا نشدها أغلب الأيام، خاصة في ميدان

ترجمة عربية لـ«أليس في بلاد الكم» للفيزيائي الأميركي روبرت غيلموور لماذا يميل العلماء إلى الفن الروائي في نشر المعرفة؟

11 دولة لا تمنع بشرط تطبيق إجراءات التباعد مع حظر المصافحة والعناق

8 دول عربية تمنع أداء صلاة عيد الأضحى في المساجد والساحات

تقيم دورها الوضع الصحي الراهن، وهناك العديد من الأئمة نصحوا بتعميد إغلاق المساجد.

حظر في المغرب

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية يوم الجمعة قبل الماضي، أن الاحترام من عدوى فيروس «كورونا» لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحى هذا العام بالمصليات والمساجد، بيد أنها قالت إنه يجوز إقامتها في البيوت. وجاء ذلك في بيان للوزارة قال إن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «تذكر المواطنين والمواطنات بأن الاحترام من عدوى الوباء لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحى بالمصليات والمساجد، وتجنّب إقامتها في البيوت، وليست الخطة شرطاً فيها، ووقتها بعد طلوع الشمس بنصف ساعة إلى وقت الزوال»، وكانت وزارة الأوقاف المغربية قد سمحت بفتح أبواب المساجد في وجه عامة المواطنين، باستثناء صلاة الجمعة، كما منعت إقامة صلاة عيد الفطر بالبيوت كإجراء وقائي، واحتراماً لتفادي تفشي الفيروس.

موريتانيا وجزر القمر

لم نعلنها موقفتنا

أما في موريتانيا فلما تعلن وزارة الشؤون الإسلامية بعد موافقتها من أداء صلاة عيد الأضحى في المساجد والساحات العامة، وكذلك الحال في جزر القمر. ولكن ينظر إلى أن قرارها، الصادر مؤخراً، بإعادة فتح المساجد، يعني ضمناً إقامة صلاة عيد الفطر فيها.

ووفق مصادر محلية، فإن كثيراً من مواطني جزر القمر، ذات الأغلبية المسلمة، لم يلتزموا بقرار الحكومة غلق المساجد، خاصة في القرى والمناطق النائية خارج المدن، وقاموا بأداء الصلاة في معتمد الأوقات، وهو أمر متوقع كذلك في صلاة العيد، حيث تعد الصحة فإن عدد الإصابات، بـ«كورونا» يقدر بنحو 700 حالة، بينهم أقل من 10 حالات وفاة.

الصومال وجيبوتي في الساحات

كما حدث في عيد الفطر، فإن جائحة «كورونا»، لن تمنع الصوماليين من الاحتفال بطريقتهم بعيد الأضحى وأداء الصلاة في الساحات التي اعتادوا ارتيادها. ورغم الدعوات للالتزام بالإرشادات الطبية خلال العيد، فإن الصوماليين ما زالوا يحرصون على التجمع بالمساحات العامة، ويحرص على التجمع في ساحة «كوتكا» بحي حمروني غرب العاصمة لأداء رقصات جماعية مزروجة بأغنيات شعبية، والساحة مقصد لمئات المواطنين وذلك للتعبير عن فرحة العيد. وبسبب عدد السكان المحدود الذي لا يتجاوز مليون نسمة، وكذلك الإصابات المحدودة التي تقدر بنحو 5 آلاف إصابة بفيروس «كورونا» فإن مواطني جيبوتي يؤدون صلاة العيد في الساحات العامة كما جرت العادة حتى في سنوات ما قبل الجائحة.

ودعت سلطات الصحة إلى «الخطلة خلال فترة الاحتفالات، بسبب استمرار وجود الفيروس بنسب محدودة»، وأفادت وكالة أنباء جيبوتي، بأن العائلات حافظت على عاداتها بشراء ملابس العيد لأطفالهم من مراكز التسوق الرئيسية في العاصمة.

وتتضمن تامين الأسواق ومحاربة الظواهر السلبية، وضبط المتفلتين وتأمين الشواطئ والحدائق العامة. وعادة يقام السودانين «صلاة العيدين» في الساحات العامة، يخرج إليها الرجال والنساء والأطفال، لكن «عيد الأضحى» أتي هذا العام في ظل جائحة «كورونا» ما يجعل من الصلوات الجماعية أداة لانتشار العدوى.

وتذكر مواطنون استطاعت رأيهم «الشرق الأوسط» أمس، أنهم سيصلون صلاة عيدهم كالمعتاد، سيما وأن السلطات رفعت «حظر التجوال الشامل» الذي كان مفروضاً في العاصمة الخرطوم، وبعض ولايات البلاد، وأوضحوا أن «كورونا» في تراجع، مستندين في ذلك على تقارير وزارة الصحة الاتحادية الأخيرة.

وتبعاً لذلك، ينتظر أن يصلي غالب السودانين «عيد الأضحى» في الميادين العامة، وفي المساجد في بعض المناطق، ضاربين عرض الحائط بمخاطر «كورونا»، وتعليمات المنظومة الصحية.

ليبيا بين المنازل والساحات

قررت حكومة شرق ليبيا السماح للمواطنين بإقامة صلاة عيد الأضحى في «ساحات المساجد» بشرط أن يتم ذلك وفقاً للإجراءات الاحترازية والوقائية، في حين لم تحدد سلطات غرب البلاد موقفها بعد. وقال مقرر اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» التابعة للحكومة المقدم إبراهيم الرمالي، مساء أول أمس، إن اللجنة ستستسمح بإقامة صلاة العيد في ساحات المساجد، وستتخذ «كافة التدابير لمكافحة الوباء».

ومع تفاوت انتشار حدة الفيروس في ليبيا، تفاوتت أيضاً قرارات السماح بإقامة صلاة عيد الأضحى في المساجد والساحات العامة، وفي المصليات التي تخصصها الوزارة بالساحات العامة. وبخلاف صلاة عيد الفطر الماضي سيسمح للمصلين بالتنقل الحر، بعد تقليص ساعات الحظر الشامل الذي شهدته البلاد قبل شهرين، وحصر ساعات الحظر من الواحدة فجراً وحتى السادسة صباحاً. وكانت الوزارة قد أكدت في بيان صحافي الأحد الماضي، أن صلاة عيد الأضحى ستكون في تمام الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة المقبل بحسب التوقيت المحلي. على أن يلتزم المصلون بإرشادات الصحة العامة والسلامة والوقاية في ظل استمرار المخاوف من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال التباعد الجسدي بين المصلين، وأخذ جميع الاحتياطات اللازمة بإرتداء الكمامة وإحضار سجاد الصلاة والابتعاد عن التقبيل والمصافحة.

تونس... في المساجد مع التباعد

قال وزير الشؤون الدينية التونسي أحمد عظيم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن صلاة العيد في تونس ستكون كالعادة في المساجد والجموع «مع احترام شروط التباعد وبتوزيع الوقاية التي قررتة للجنة العلمية في وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية التونسية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ومن بينها ارتداء الكمامات، ومنع المصافحة والتقبيل عند تبادل التهاني.

الجزائر الصلاة في البيوت

في الجزائر، دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلحمدي، من خلال الإذاعة الوطنية إلى إقامة صلاة عيد الأضحى في البيوت، وأكد أن «الصلاة في المساجد غير المحلوق لعدد المصابين في الفترة الأخيرة». وكشفت عن إصابة 166 إماماً بالفيروس، من بينهم 16 فاروقاً الحياة. مبرزا أن الحكومة «تعمل جاهداً على اتخاذ التدابير اللازمة لفتح المساجد، بعد عيد الأضحى، لكن ذلك يبقى مرهوناً بالوضعية الوبائية في البلاد، ويتقديرات اللجنة العلمية (فريق أطباء يتابع تطورات الوباء)، التي



منظر جوي للكعبة المشرفة في مكة المكرمة (واس)

الأردن... الصلاة بالمساجد

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية في الأردن في وقت سابق مطلع الأسبوع، السماح بإقامة صلاة عيد الأضحى المبارك في جميع مساجد المملكة التي تقام فيها صلاة الجمعة، وفي المصليات التي تخصصها الوزارة بالساحات العامة. وبخلاف صلاة عيد الفطر الماضي سيسمح للمصلين بالتنقل الحر، بعد تقليص ساعات الحظر الشامل الذي شهدته البلاد قبل شهرين، وحصر ساعات الحظر من الواحدة فجراً وحتى السادسة صباحاً. وكانت الوزارة قد أكدت في بيان صحافي الأحد الماضي، أن صلاة عيد الأضحى ستكون في تمام الساعة السابعة من صباح يوم الجمعة المقبل بحسب التوقيت المحلي. على أن يلتزم المصلون بإرشادات الصحة العامة والسلامة والوقاية في ظل استمرار المخاوف من تفشي فيروس «كورونا» المستجد، وذلك من خلال التباعد الجسدي بين المصلين، وأخذ جميع الاحتياطات اللازمة بإرتداء الكمامة وإحضار سجاد الصلاة والابتعاد عن التقبيل والمصافحة.

السودان: الصلاة في الميادين بلا عناق

وفي الخرطوم سمحت الحكومة السودانية بإقامة صلاة العيد في المساجد والساحة العامة ضمن شروط صحية محددة بسبب «كورونا»، وطلبت من لجان المساجد تجهيز مكان الصلاة ليستوفي التوجيهات الصحية، ومن الأئمة تقصير الصلاة والخطبة، ودعت المصلين لارتداء الكمامات والابتعاد عن العناق، وعدم اصطحاب الأطفال وكبار السن، والالتزام بذبج الأضاحي في المسالخ.

وأجارت لجنة أمن العاصمة السودانية الخرطوم، خطة لتأمين الولاية خلال «عطلة عيد الأضحى» المسجد والعمال المكلفين بإداعة التكبيرات، دون فتح المساجد. وفي فلسطين: صلاة في الساحات بلا مصافحة وتقبيل. وفي فلسطين قررت الحكومة الفلسطينية، السماح بإقامة صلاة عيد الأضحى، لكن في الساحات العامة وليس المساجد على أن تكون الصلاة قصيرة ولا تتجاوز 15 دقيقة. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، إن الصلاة ستقام على قاعدة

المسجد والعمال المكلفين بإداعة التكبيرات، دون فتح المساجد.

فلسطين: صلاة في الساحات

بلا مصافحة وتقبيل

وفي فلسطين قررت الحكومة الفلسطينية، السماح بإقامة صلاة عيد الأضحى، لكن في الساحات العامة وليس المساجد على أن تكون الصلاة قصيرة ولا تتجاوز 15 دقيقة. وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، إن الصلاة ستقام على قاعدة

مصر: الصلاة بالمنازل

سمحت السعودية بأداء صلاة عيد الأضحى في الجموع

والمساجد المهيأة فقط تفاقداً للأزدحام وتحقيقاً

للتباعد مع الأخذ بالبروتوكولات الوقائية

الالتزام بإجراءات الوقاية

وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب، أن خطبة وصلاة عيد الأضحى المبارك ستكونان قصيرتين مع الحرص على عدم المصافحة والتقبيل. ولم تحدد الحكومة بعد ما هي الساحات العامة التي سيتم فيها الصلاة، لكنها قالت إنها ستجقي صلاة الجمعة بالقرى، وأكدت «الأوقاف»، أن «صلاة العيد سوف تُنقل فقط من مسجد (السيدة نفيسة) جنوب القاهرة عبر الإذاعة والتلفزيون، بحضور عدد قليل من العاملين بالوزارة، مع التشديد على إجراءات التباعد»، موضحة أن «رفع التكبيرات في باقي المساجد سيكون من دون حضور للمصلين، وسيقتصر الحضور على إمام

البنان... إجراءات الإغلاق مستمرة

لم تتبدل الإجراءات المعمدة في لبنان لإقامة صلاة عيد الأضحى عن تلك التي اتخذت في صلاة عيد الفطر بما يؤمن سلامة المصلين، رغم قرار الإغلاق الجزئي الذي اتخذته الحكومة اللبنانية خلال أيام العيد. وبلغت المسؤول الإعلامي في دار الإفتاء خلدون قواس لـ«الشرق الأوسط» أصدرنا تعميماً على كل المساجد في لبنان كي تقام صلاة العيد وصلاة الجمعة، شرط الالتزام بالضوابط والشروط الصحية في ظل تزايد أعداد المصابين بوباء «كورونا» في لبنان. ويوضح «أبرز الشروط هي عدم المصافحة باليد، وأن يتم الوضوء في المنزل وأخذ حرارة الأشخاص قبل الدخول إلى الجامع ووضع الكمامات والقفازات والحضار سجادة الصلاة الخاصة بكل فرد، على أن يتم الالتزام بالتباعد الاجتماعي الذي حددته بوالى مترو نصف المتر، ووضع داخل المسجد إشارات لهذا الغرض بناء على دراسة أنجزت في معظم الجامع ولا سيما الكبرى منها». كما طلب بحسب قواس، من أئمة المساجد أن تكون خطبة العيد أكثر من عشر دقائق، ونص التعميم على منع حضور كبار السن الذين يزيد عمرهم عن 64 عاماً إضافة إلى المرضى النساء والأطفال.

العراق وكردستان حظر شامل

في العراق أعلنت خلية الأزمة الخاصة بـ«كورونا» فرض حظر شامل خلال أيام عيد الأضحى، بما يعني أن العراقيين سوف يؤدون صلاة العيد في بيوتهم بدلاً من المساجد مثلما هي العادة الجارية عبر الإذاعة والتلفزيون، وكانت الحكومة العراقية أغلقت المساجد ودور العبادة منذ بدء فرض حظر التجول الكلي أو الجزئي. ومع أن قراراً صدر مؤخراً بإعادة افتتاح المولات ضمن ضوابط صارمة، وكذلك عبادات الأطباء إلا أن القرار

دمشق عقلت صلاة عيد الأضحى

في دمشق عقلت صلاة عيد الأضحى في عدد الأكبر من الإصابات فيها، على أن «المرحلة الحالية تتطلب درجة عالية من الوعي والمسؤولية، لجهة التقيد بالإجراءات الاحترازية لتحصني لوباء (كورونا) والحد من انتشاره». لكنها في الوقت ذاته شجعت على افتتاح مهرجانات للتسوق في الحدائق العامة وطرحت المؤسسة العامة للتجارة بضائعها بأسعار تشجيعية بمناسبة العيد في مواجهة ارتفاع الأسعار.

وفي إلب العاصمة لسيطرة فصائل معارضة، تواصل الكوادر الطبية والمنظمات الإنسانية شمال غربي سوريا حملات التوعية والإرشادات المتعلقة بمخاطر انتشار الفيروس، وتتركز جهودها ضمن المخيمات المكتظة بالنازحين وتقديم المنظفات ومواد معقمة، بعد اكتشاف أكثر من 36 مواطن مصابين بالفيروس وإخضاعهم للعلاج في مراكز عزل صحي قامت مديرية صحة إلب بتجهيزها مسبقاً، فيما قامت الأخيرة بالاشتراك مع الجهاز الأمني في إلب بالحجر الصحي الكامل على بلدة سمرين عقب اكتشاف إصابة امرأة مسنة بـ«كورونا». وفي شمال شرقي البلاد، تدرس «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا فرض إجراءات أكثر صرامة، من بينها العودة إلى الإغلاق التام وحجر المسافرين الوافدين 14 يوماً في المنازل، وعزل القرى والبلدات التي تظهر فيها حالات الإصابة، واتخاذ تدابير احترازية في المعابر والمنازل الحدودية مع مراعاة تسهيل عبور المرضى والحالات الإنسانية.

ويقول مسؤولون من الإدارة الذاتية إن الزيادة في عدد الحالات في الأيام الماضية تشير للقلق، وشددت المسؤولية الكردية روجين أحمد على أن إهمال الأهالي وعدم حسهم بالمسؤولية بالتعامل مع الجائحة: «سيعرض المنطقة إلى الخطر، لذلك مطلوب من الجميع أخذ الحيطة والحذر والحفاظ على الوقاية، لأن حمايتهم الشخصية تؤمن حماية المجتمع».

عواصم عربية، «الشرق الأوسط»

مع التزايد السريع في انتشار فيروس «كورونا» المستجد، في الدول العربية، عشية عيد الأضحى، قررت 8 دول عربية منع أداء صلاة العيد، في المساجد والساحات، فيما سمحت 10 دول أخرى، بإقامتها بشرط تطبيق إجراءات التباعد، والضوابط الصحية... مع حظر المصافحة والتقبيل والعناق، ولم تعلن دول التزمتم الصمت، ولم تعلن موقفها حتى مساء أمس.

دول الخليج

قررت السعودية أداء صلاة عيد الأضحى في الجوامع والمساجد المهيأة فقط تفاقداً للأزدحام وتحقيقاً للتباعد، مع الأخذ بالبروتوكولات الوقائية الصادرة من الجهات المختصة، وعدم إقامتها في المصليات المكشوفة، حسب وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. أما في الكويت فقد تقرر إقامة صلاة عيد الأضحى المبارك في 1040 مسجد، كما تم تجهيز 14 ساحة كمصليات للعيد في مراكز الشباب والساحات الرياضية، حسب قرار مجلس الوزراء. أما في البحرين، فقد أعلن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية استمرار تعليق الصلوات في المساجد وتعطيل العبادات الجماعية.

وفي الإمارات طلبت السلطات من المواطنين والمقيمين التقيد بقرار إقامة صلاة عيد الأضحى في المساجد المهيأة فقط، على سلامة المصلين ومنعاً لانتشار الفيروس. وأشارت الجهات المعنية إلى أن تكبيرات صلاة العيد ستبث من خلال الوسائل المرئية والمسموعة، على غرار العيد في الدول الإسلامية التي اتخذت خطوات مشابهة ضمن جهود احتواء الفيروس.

وقالت حكومة دولة الإمارات إن هذه الخطوة تأتي ضمن 5 مبادئ تحدد المسؤولية للمقاتلة على الأفراد في مواجهة انتشار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19) خلال فترة عيد الأضحى المبارك، والتي تتضمن أيضاً محددات لشراء وتوزيع أضاحي العيد، والزيارات والتجمعات، والعيدية الإلكترونية، وحماية كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة عبر تطبيق سياسات التباعد الجسدي. وفي سلطنة عمان، قررت اللجنة العليا المكلفة بمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، الإغلاق التام بين محافظات السلطنة، إضافة إلى استمرار منع التجمعات بكل أنواعها، بما يشمل ذلك صلاة العيد وتجمعات المعابد والاحتفالات الجماعية بالعيد. وأوصت «الشؤون الإسلامية» المواطنين بأداء صلاة العيد في بيوتهم.

وفي قطر، قررت الحكومة فتح عدد محدود من المساجد لإقامة صلاة عيد الأضحى بعد أن أعلنت السلطات القطرية تفاصيل المرحلة الثالثة من تخفيف القيود التي فرضتها بسبب تفشي «كورونا»، وتشمل إعادة فتح عدد محدود من المساجد ومصليات العيد، لأداء صلاة عيد الأضحى، مع الأخذ بالاحتياطات الصحية اللازمة.

اليمن... والتزام الصحة

لم يصدر أي قرار رسمي في اليمن حول مكان صلاة العيد حتى مساء أمس، سواء في مناطق الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً أو في مناطق



جموع الحجاج يؤدون مناسكهم في صفوف متباعدة حول الكعبة المشرفة أمس (واس)



بانكسي ورامبرانت يعرزان مبيعات «سوديز»



اللوحة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القبعة الحمراء» (أ.ب)

كان من بين مجموعة منقاة من 30 عملاً حضوراً المزاد على نحو شخصي داخل قاعة جانبية جرى اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي داخلها.

في المقابل، بدت لوحة رامبرانت الصغيرة التي تشبه «الإسكتش» وتحمل عنوان «بورتريه ناشئة بكافئ حقاً معايشة مزايدات بيع الأعمال الفنية «الحية»؟

مساء أمس (الثلاثاء)، عقدت دار «سوديز» مزاداً حياً عبر شبكة الإنترنت لـ 65 قطعة فنية تعود إلى سبعة قرون ماضية، لتحل محل مبيعاتها الصيفية التقليدية لأعمال كبار الفنانين ورواد المدارس الانطباعية والحديثة والمعاصرة قاعة مزايدات خالية، وتلقى العروض من مختلف أرجاء العالم من زملاء مشاركين عبر الشاشات، تماماً مثلما فعل الشهر الماضي، خلال المزاد الأول الذي عقده الدار عبر الإنترنت، واعتمد على عدة كاميرات، وبلغ إجمالي قيمة مبيعاته 363.2 مليون دولار. وظل باركر الذي تميز بشخصية لطيفة طوال الوقت في هذه الجلسة خلال فترة تجاروت ثلاث ساعات بقليل.

في هذا الصدد، قال فيليب هوفمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فاين آرت غروب» الاستشارية، التي تتخذ من لندن مقراً لها: «إنها عملة بطيئة، لكنها تخلق من مشاركة الجماهير، الأمر الذي يوفر على دور المزايدات تكاليف ضخمة تتعلق بطبع الكتالوجات ونفقات السفر والترفيه».

من ناحية أخرى، عكست اختيارات «سوديز» المتخوعة، التي وقع الاختيار عليها خلال فترة الحظر، التردد الذي يشعر به جامعو الأعمال الفنية في الوقت الراهن إزاء طرح أعمال فنية تُقدَّر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات عبر مزاد علني، إلا إذا اضطروا لذلك. وحال ظهور قطع فنية استثنائية، فإنها عادة ما تكون مخدومة بضمان «سوديز» أو طرف ثالث.

وبالفعل، بدأ من المؤكد أن اللوحة السريالية الرائعة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القبعة الحمراء»، وهي واحدة من سلسلة لوحات حملت اسم «الحلم» أنجزت في باريس خلال عشرينيات القرن الماضي، ستحصل 20 مليون جنيه إسترليني على الأقل. في السابق، كانت اللوحة في ملكية النحات الكندي كالدو، قبل أن تنتقل إلى ملكية جامع أعمال فنية أميركي أشارت «بيلوميرغ» إليه باعتباره رونالد بيريلمان، ملياردير بنك شركة صاحب تجميل «ريفلون»، التي تراجعت أرباحها على نحو لافت خلال السنوات الأخيرة. واستغرق بيع اللوحة 11 دقيقة، وفي نهاية الأمر بيعت لطرف من نيويورك مقابل 22.3 مليون جنيه إسترليني بحسب الحساب الرسمي، أو ما يعادل 28.7 مليون دولاراً، لتكون بذلك القطعة الفنية الأعلى سعراً خلال تلك الأسبوع.

في هذا الصدد، قال هوغو ناتان، الشريك بشركة «بيمونت ناتان» للاستشارات ومقرها لندن: «تبدو بعض الأمور رائعة عبر الإنترنت، لكن ذلك لا ينطبق على البعض الآخر. وتحظى الصور الجريئة بازدهار خاص». يُذكر أن ناتان

لندن، سكوت ريبين*
جري النظر إلى هذا الأمر باعتباره بدلاً مؤقتاً تفرضه أزمة وباء فيروس «كوفيد . 19»، لكن يبقى التساؤل: هل مشاهدة مزاد علني عبر شاشة بكافئ حقاً معايشة مزايدات بيع الأعمال الفنية «الحية»؟
مساء أمس (الثلاثاء)، عقدت دار «سوديز» مزاداً حياً عبر شبكة الإنترنت لـ 65 قطعة فنية تعود إلى سبعة قرون ماضية، لتحل محل مبيعاتها الصيفية التقليدية لأعمال كبار الفنانين ورواد المدارس الانطباعية والحديثة والمعاصرة قاعة مزايدات خالية، وتلقى العروض من مختلف أرجاء العالم من زملاء مشاركين عبر الشاشات، تماماً مثلما فعل الشهر الماضي، خلال المزاد الأول الذي عقده الدار عبر الإنترنت، واعتمد على عدة كاميرات، وبلغ إجمالي قيمة مبيعاته 363.2 مليون دولار. وظل باركر الذي تميز بشخصية لطيفة طوال الوقت في هذه الجلسة خلال فترة تجاروت ثلاث ساعات بقليل.

في هذا الصدد، قال فيليب هوفمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فاين آرت غروب» الاستشارية، التي تتخذ من لندن مقراً لها: «إنها عملة بطيئة، لكنها تخلق من مشاركة الجماهير، الأمر الذي يوفر على دور المزايدات تكاليف ضخمة تتعلق بطبع الكتالوجات ونفقات السفر والترفيه».

من ناحية أخرى، عكست اختيارات «سوديز» المتخوعة، التي وقع الاختيار عليها خلال فترة الحظر، التردد الذي يشعر به جامعو الأعمال الفنية في الوقت الراهن إزاء طرح أعمال فنية تُقدَّر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات عبر مزاد علني، إلا إذا اضطروا لذلك. وحال ظهور قطع فنية استثنائية، فإنها عادة ما تكون مخدومة بضمان «سوديز» أو طرف ثالث.

وبالفعل، بدأ من المؤكد أن اللوحة السريالية الرائعة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القبعة الحمراء»، وهي واحدة من سلسلة لوحات حملت اسم «الحلم» أنجزت في باريس خلال عشرينيات القرن الماضي، ستحصل 20 مليون جنيه إسترليني على الأقل. في السابق، كانت اللوحة في ملكية النحات الكندي كالدو، قبل أن تنتقل إلى ملكية جامع أعمال فنية أميركي أشارت «بيلوميرغ» إليه باعتباره رونالد بيريلمان، ملياردير بنك شركة صاحب تجميل «ريفلون»، التي تراجعت أرباحها على نحو لافت خلال السنوات الأخيرة. واستغرق بيع اللوحة 11 دقيقة، وفي نهاية الأمر بيعت لطرف من نيويورك مقابل 22.3 مليون جنيه إسترليني بحسب الحساب الرسمي، أو ما يعادل 28.7 مليون دولاراً، لتكون بذلك القطعة الفنية الأعلى سعراً خلال تلك الأسبوع.

في هذا الصدد، قال هوغو ناتان، الشريك بشركة «بيمونت ناتان» للاستشارات ومقرها لندن: «تبدو بعض الأمور رائعة عبر الإنترنت، لكن ذلك لا ينطبق على البعض الآخر. وتحظى الصور الجريئة بازدهار خاص». يُذكر أن ناتان

لندن، سكوت ريبين*
جري النظر إلى هذا الأمر باعتباره بدلاً مؤقتاً تفرضه أزمة وباء فيروس «كوفيد . 19»، لكن يبقى التساؤل: هل مشاهدة مزاد علني عبر شاشة بكافئ حقاً معايشة مزايدات بيع الأعمال الفنية «الحية»؟
مساء أمس (الثلاثاء)، عقدت دار «سوديز» مزاداً حياً عبر شبكة الإنترنت لـ 65 قطعة فنية تعود إلى سبعة قرون ماضية، لتحل محل مبيعاتها الصيفية التقليدية لأعمال كبار الفنانين ورواد المدارس الانطباعية والحديثة والمعاصرة قاعة مزايدات خالية، وتلقى العروض من مختلف أرجاء العالم من زملاء مشاركين عبر الشاشات، تماماً مثلما فعل الشهر الماضي، خلال المزاد الأول الذي عقده الدار عبر الإنترنت، واعتمد على عدة كاميرات، وبلغ إجمالي قيمة مبيعاته 363.2 مليون دولار. وظل باركر الذي تميز بشخصية لطيفة طوال الوقت في هذه الجلسة خلال فترة تجاروت ثلاث ساعات بقليل.

في هذا الصدد، قال فيليب هوفمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فاين آرت غروب» الاستشارية، التي تتخذ من لندن مقراً لها: «إنها عملة بطيئة، لكنها تخلق من مشاركة الجماهير، الأمر الذي يوفر على دور المزايدات تكاليف ضخمة تتعلق بطبع الكتالوجات ونفقات السفر والترفيه».

من ناحية أخرى، عكست اختيارات «سوديز» المتخوعة، التي وقع الاختيار عليها خلال فترة الحظر، التردد الذي يشعر به جامعو الأعمال الفنية في الوقت الراهن إزاء طرح أعمال فنية تُقدَّر قيمتها بعدة ملايين من الدولارات عبر مزاد علني، إلا إذا اضطروا لذلك. وحال ظهور قطع فنية استثنائية، فإنها عادة ما تكون مخدومة بضمان «سوديز» أو طرف ثالث.

وبالفعل، بدأ من المؤكد أن اللوحة السريالية الرائعة التي أبدعها خوان ميرو عام 1927 بعنوان «بينتور» أو «المرأة ذات القبعة الحمراء»، وهي واحدة من سلسلة لوحات حملت اسم «الحلم» أنجزت في باريس خلال عشرينيات القرن الماضي، ستحصل 20 مليون جنيه إسترليني على الأقل. في السابق، كانت اللوحة في ملكية النحات الكندي كالدو، قبل أن تنتقل إلى ملكية جامع أعمال فنية أميركي أشارت «بيلوميرغ» إليه باعتباره رونالد بيريلمان، ملياردير بنك شركة صاحب تجميل «ريفلون»، التي تراجعت أرباحها على نحو لافت خلال السنوات الأخيرة. واستغرق بيع اللوحة 11 دقيقة، وفي نهاية الأمر بيعت لطرف من نيويورك مقابل 22.3 مليون جنيه إسترليني بحسب الحساب الرسمي، أو ما يعادل 28.7 مليون دولاراً، لتكون بذلك القطعة الفنية الأعلى سعراً خلال تلك الأسبوع.

في هذا الصدد، قال هوغو ناتان، الشريك بشركة «بيمونت ناتان» للاستشارات ومقرها لندن: «تبدو بعض الأمور رائعة عبر الإنترنت، لكن ذلك لا ينطبق على البعض الآخر. وتحظى الصور الجريئة بازدهار خاص». يُذكر أن ناتان

لندن، سكوت ريبين*
جري النظر إلى هذا الأمر باعتباره بدلاً مؤقتاً تفرضه أزمة وباء فيروس «كوفيد . 19»، لكن يبقى التساؤل: هل مشاهدة مزاد علني عبر شاشة بكافئ حقاً معايشة مزايدات بيع الأعمال الفنية «الحية»؟
مساء أمس (الثلاثاء)، عقدت دار «سوديز» مزاداً حياً عبر شبكة الإنترنت لـ 65 قطعة فنية تعود إلى سبعة قرون ماضية، لتحل محل مبيعاتها الصيفية التقليدية لأعمال كبار الفنانين ورواد المدارس الانطباعية والحديثة والمعاصرة قاعة مزايدات خالية، وتلقى العروض من مختلف أرجاء العالم من زملاء مشاركين عبر الشاشات، تماماً مثلما فعل الشهر الماضي، خلال المزاد الأول الذي عقده الدار عبر الإنترنت، واعتمد على عدة كاميرات، وبلغ إجمالي قيمة مبيعاته 363.2 مليون دولار. وظل باركر الذي تميز بشخصية لطيفة طوال الوقت في هذه الجلسة خلال فترة تجاروت ثلاث ساعات بقليل.

في هذا الصدد، قال فيليب هوفمان، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فاين آرت غروب» الاستشارية، التي تتخذ من لندن مقراً لها: «إنها عملة بطيئة، لكنها تخلق من مشاركة الجماهير، الأمر الذي يوفر على دور المزايدات تكاليف ضخمة تتعلق بطبع الكتالوجات ونفقات السفر والترفيه».

عنون نفسك وافتح أوراقك وشارك القراء حكايتك «المكتبة البشرية»... أنت فيها الكتاب



لندن، جوسلين إيليا

«ويل لأمة لا تقرأ.. وإذا قرأت لا تفهم» فالعلم نور والقراءة نعمة، توسع المدارك وتعزز الأفق، تغرز فينا المعرفة وتحولنا إلى كتاب يستفيد منه جليسا.

الكتاب مفتاح المعرفة، مهما كان عنوانه، فما بالك إذا كان الكتاب بشرياً؟

«المكتبة البشرية» أو The Human Library تجربة فريدة من نوعها، فهي تحول البشر وقصصهم إلى كتب يستفيد منها الغير.

بدأت فكرة «المكتبة البشرية» في كوبنهاغن في ربيع عام 2000 لتصبح اليوم موجودة في ست قارات وأكثر من ثمانين دولة. في البداية كانت المكتبة تعمل على مدى 8 ساعات في اليوم لأربعة أيام في الأسبوع، وكانت تعرض أكثر من خمسين كتاباً بشرياً بعنوانين مختلفة، وفكرة الكتب البشرية تعتمد على القصص المثيرة والجدلية وغير النمطية. شارك في بداية المشروع أكثر من ألف قارئ، جاءوا إلى المكتبة لمعرفة قصص أشخاص مختلفين عنهم تماماً.

ويعد النجاح الكبير الذي رافق افتتاح المكتبة البشرية الأولى، رأى رونو أبرغل، أحد المؤسسين للمشروع، أهمية توسيع الفكرة والاستعانة بمختلطين خارج الدنمارك، وهكذا حصل لتصبح المكتبة البشرية من أكثر أنواع المرافق الثقافية التي يقبل عليها المثقفون والقراء النهمون على حد سواء، إضافة إلى الشركات الكبرى التي تسعى إلى توسيع آفاق ومعرفة موظفيها.

في المكتبة البشرية يمكنك أن تختار أنت بأن تكون الكتاب، أو تتخفى بأن تكون القارئ المتعشش لقراءة قصص حقيقية وليست من نسج الخيال؛ لأن الكتب البشرية تحمل في طياتها قصصاً لا يمكن تصديقها؛ والسبب هو أن نمط حياة بعض الأشخاص غير عادية.

للاستطلاع على الفكرة، اتصلت «الشرق الأوسط» بأحلام خفاجي، وهي امرأة عربية مهندسة مقيمة في ميونيخ وتعمل في مكتباً بشرياً واشتركت أخيراً في المكتبة بصفتها مسلمة وراققتهم كرسلة مقيمة منذ سنوات طويلة في ألمانيا وتتقن اللغة الألمانية، وتنتمي إلى تلك البلاد الذي تعتبرها بلدها الأم ولو أنها لا تشبه أهلها.

تقول أحلام، إن قصتها مع المكتبة البشرية بدأت عندما كانت تتجرح بوقتها للذهاب مع شقيقاتها إلى محطة القطار في ميونيخ لاستقبال اللاجئين السوريين والقيام بالترجمة من العربية إلى الألمانية وراققتهم إلى دوائر الحكومة للحصول على أماكن للإقامة وبدء حياة جديدة، وبعدها قامت الحكومة الألمانية بشروع تعريفي ما بين اللاجئين من جميع الجنسيات تحت اسم «وسع آفاقك». هذا المشروع بدأ في برلين ووصل

الجديد في المكتبة، قالت أحلام، إنها اختارت عنوان «المرأة المسلمة»؛ والسبب هو أنها لطالما أرادت تعريف الغرب بثقافتها العربية ودينها الإسلامي وتعايشها كمسلمة في مدينة مثل ميونيخ.

وعن مشاركتها الأخيرة في المكتبة تطرقت أحلام إلى أسئلة طرحت عليها تمحورت بأغلبها حول المرأة والإسلام، فتعجب القراء من أوجبتها عن دور المرأة في المجتمع العربي وعن الحجاب الذي لم يؤثر على تطورها كمسلمة مقيمة في دولة عربية، وتكلمت أيضاً عن الطلاق، وصلحت مغلوطات كثيرة من قبل المشاركين الذين تصوروا بان المرأة لا يحق لها الطلاق في الإسلام، كما تكلمت عن الإسلام، وعن قيمه وعن القرآن، وكيف أنه لا يجوز فرض الدين على أحد، وعن احترام الأديان وأهمية التعايش فيما بينها، وشرحت أيضاً عن معنى الآيات القرآنية التي تحسن كل مناحي الحياة.

وعن اختصارها هذا العنوان، قالت أحلام إنها تشعر بالأسئلة إزاء ثقافتها العربية ودينها وواجبها بتمثله بشكل جيد، ولا يجوز أن يفرض الدين على أحد أو حتى فرض الرأي، وترى في المكتبة البشرية فرصة تعبر فيها عن رأيها بصراحة من دون التجريح بالغير وبمعتقداتهم. ومن الأسئلة الأخرى التي طرحت عليها، الفرق ما بين الدول العربية، وهنا تقول أحلام إنها تفتحت بالمعلومات القليلة من المشاركين حول الموضوع، فشرحت نقاط الفرق ما بين الدول العربية فيما يخص التقاليد واللهجة وبرزت الجانب الحضاري العربي الذي لاقي استحسان المشاركين من القراء. وتقول أحلام، إن المشاركين في قراءة كتابها كانوا مسؤولين ومدبرين من شركة «البيجو» العالمية، والهدف من مشاركتهم هو التعرف على الثقافة العربية، خاصة أن الشركة تملك فروعاً في



أحلام خفاجي المشاركة في المكتبة البشرية بعنوان «المرأة المسلمة»

بعدها إلى ميونيخ، وفي البداية كانت الفكرة تدور حول الطبخ، بمعنى أن اللاجئين من جميع الجنسيات من سوريا واليمن والعراق وكردستان... يتشاركون في تناول طعام، وكانت أحلام تشارك في تلك الجلسات التي استفادت منها كثيراً وتعرفت على ثقافات عربية مختلفة.

وتابعت خفاجي «المكتبة البشرية هي مؤسسة حكومية موجودة في أحد المباني الحكومية، واليوم فتحت أبوابها في الهواء الطلق بسبب ظروف فيروس كورونا المستجد». وعن سؤالها عن العنوان الذي اختارته لها كونها الكتاب

بعد النجاح الكبير الذي رافق افتتاح المكتبة البشرية الأولى، رأى رونو أبرغل، أحد المؤسسين للمشروع، أهمية توسيع الفكرة والاستعانة بمختلطين خارج الدنمارك، وهكذا حصل لتصبح المكتبة البشرية من أكثر أنواع المرافق الثقافية التي يقبل عليها المثقفون والقراء على حد سواء

«وتوشمن» و«مبزل» يتصدران

«نتفليكس» تحصد 160 ترشيحاً في جوائز إيمي التلفزيونية



كيت بلاينيت مرشحة لجائزة أفضل ممثلة في «مسز أميركا» (أ.ب)



براين كوكس بطل «سكاسيشن» مرشح لأفضل ممثل درامي (أ.ب)

- أفضل ممثل كوميدي أنطوني أندرسون «بلاكيش»
- أفضل ممثلة درامية جينيفر أنيستون «ذا مورنينغ شو»
- أفضل ممثل كوميدي تيد دانسون «ذا جود بليس»
- أفضل ممثلة كوميدية مايسكل دوجلاس «ذا كوميدسكي مينوت»
- أفضل ممثل كوميدي يوجين ليفي «شيتس كريك»
- أفضل ممثلة كوميدية رامي يوسف «رامي»
- أفضل ممثل كوميدي كريستينا أبلجيت «ديد تو مي»
- أفضل ممثل درامي ريتشل برزنزاهان «ذا مارفيلوس سنز ميزل»
- أفضل ممثل درامي ليندا كارديليني «ديد تو مي»
- أفضل ممثلة كوميدية كاترين أوهارا «شيتس كريك»
- أفضل ممثل كوميدي إيسا راي «إينسيكور»
- أفضل ممثل درامي تريسي إليس روس «بلاكيش»
- أفضل ممثل درامي جيسون بيتمان «أوزارك»
- أفضل ممثل في مسلسل سترلينج كيه. براون «ديس إيز أس»
- أفضل ممثل كوميدي ستيف كاريل «ذا مورنينج شو»
- أفضل ممثل درامي برايان كوكس «سكاسيشن»
- أفضل ممثل درامي بيلي بورت «بوز»
- أفضل ممثل في مسلسل جيريمي سترونج «سكاسيشن»
- أفضل ممثل كوميدي مورني «بلاكيش»
- أفضل ممثل كوميدي أوليفيا كولمان «ذا كراون»
- أفضل ممثل كوميدي جودي كومر «كيلينج إيف»
- أفضل ممثل كوميدي لورا لينني «أوزارك»
- أفضل ممثل كوميدي ساندرا أوه «كيلينج إيف»
- أفضل ممثل في مسلسل زندايا «يوفوريا»
- أفضل ممثل في مسلسل كيت بلاينيت «مسز أميركا»
- أفضل ممثل كوميدي شيرا هاس «آن أوثوردز»
- أفضل ممثل كوميدي ريجينا كينج «وتوشمن»
- أفضل ممثل كوميدي اوكتافيا سبنسر «سيلف ميد: إنسبايرد باي ذا لايف أوف مدام»
- أفضل ممثل في مسلسل سبيج ووكر»
- أفضل ممثل كوميدي كيري واشنطن «ليلت فايرز إيفري وير»
- أفضل ممثل في مسلسل جيريمي أوبرون «وتوشمن»
- أفضل ممثل كوميدي هيو جاكمان «باد ايدوكيشن»
- أفضل ممثل كوميدي بول ميسكال «نورمال بيبول»
- أفضل ممثل كوميدي جيريمي بوب «هوليوود»
- أفضل ممثل كوميدي مارك رافالو «أي نو ديس ماتش إيز ترو»

- أعضاء أكاديمية «إيمي» البالغ عددهم نحو 24 ألفاً.
- قائمة المرشحين في فئات رئيسية:
- أفضل مسلسل درامي «بندر كول سول» (إيه إم سي) «ذا كراون» (نتفليكس)
- أفضل ممثل (هولو) «ذا هاند ميدز نيل» (هولو)
- أفضل ممثلة (إيه إم سي) «كيلينج إيف» (إيه إم سي)
- أفضل ممثل (ديزني+) «ذا ماندالوريان» (ديزني+)
- أفضل ممثلة (أوزارك) (نتفليكس)
- جمهور بسبب جائحة فيروس كورونا.
- وحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية فقد أدت جائحة «كوفيد - 19» إلى تجميد تصوير الأعمال التلفزيونية وتسببت بفضي عارمة في إنتاج المسلسلات، وصولاً إلى الحؤول دون مشاركة بعضها في المنافسة على الجوائز التي يشترك في التصويت عليها

- لندن، «الشرق الأوسط»
- تصدر مسلسل الإبطال الخارقين «وتوشمن» (المراقبون) من إنتاج شبكة «إتش بي بي» والمسلسل الكوميدي «ذا مارفيلوس سنز ميزل» (السيدة ميزل الرائعة) ترشيحات جوائز إيمي التلفزيونية ضمن قائمة ترشيحات الجوائز الجديدة وحصلت على 28 ترشيحاً من أفضل ممثل لأفضل ممثل في فنون ليجيون بيتمان ولورا لينني.
- وجاءت «وتوشمن» على 26 ترشيحاً من بينها ترشيح لجائزة أفضل مسلسل قصير فيما حصل «ذا مارفيلوس سنز ميزل» من إنتاج «ستوديو على 20 ترشيحاً من بينها الترشيح لجائزة أفضل ممثلة للنجمة ريتشل برزنزاهان.
- وتقدمت «نتفليكس» جميع الترشيحات التلفزيونية برقم قياسي للترشيحات على 160 ترشيحاً لفنانين أو أعمال من بينها «ستريبنج ثينج» و«تايجر كينج» و«آن بيليفال» و«آن أوثوردز». تلتها شبكة

سفير صبري ومحمود قابيل من أبطاله... وفريق العمل اختتم التصوير «2 طلعت حرب» يعيد «جيل الخبرات» للسينما المصرية



زاهي حواسن انتقام الملكة كليوباترا

ظللت أبحث عن مقبرة الملكة كليوباترا بالتعاون مع أثرية من جمهورية الدومينيكان لمدة 12 عاماً، وكنا نعتقد أن هذه الملكة قد دفنت داخل معبد يبعد عن مدينة الإسكندرية في الغرب حوالي 35 كلم، ويعرف باسم معبد تابوزيريس - ماجنا. وهذا المعبد يعتقد المصريون القدماء أن هناك جزءاً من جسم الإله أوزوريس الذي قتله إله الشر «ست» مدفون في هذا المعبد، حيث يعتقد أن «ست» قد قطع جسم أوزوريس إلى 14 قطعة وقام بدفنها في 14 موقعا في مصر. واطلق على هذه المواقع اسم «بر - وزير» بالهروغليفية، بمعنى «أرض أوزوريس»، وبعد ذلك عرفت في اليونانية باسم «بوزيريس»، وفي العربية «أبو صبر»، وقد استلطنا أن نحدد كل هذه المواقع في مصر حالياً.

ولم نثر على أي دليل لوجود مقبرة الملكة كليوباترا وحبيبها مارك أنتوني، ولذلك عندما اتجهت للحفر في وادي الملوك وتركت العمل مع هذه البعثة، ومنذ حوالي أسبوع قليلة أعلنت الأثرية كاتلين مارتينز أنها في سبيل الكشف عن مقبرة الملكة الساحرة، وقد أعلنت بان ليس لديها أي دليل الآن لهذه الملكة في هذا المكان، لذلك اعتقد أنها دفنت في المقبرة التي أعدتها بجوار قصرها الملكي الذي يوجد حالياً تحت المياه بشاطئ الإسكندرية.

ويبدو أن هذه الملكة كانت لا تحبني أو تريد أن تقضي علي، ولي معها قصتان؛ الأولى وأنا أحرر حافظ معبد تابوزيريس - ماجنا الجنوبي، وكنت أنظف تمثالاً وفجأة سقط على رأسي حجر وزنه 25 كيلوغراماً، ومن فضل الله أن المسافة من الحجر إلى الرأس كانت لا تزيد على متر واحد، وقد سقطت على الأرض، وبعد أن وقفت طلبت أن استقل السيارة وأذهب إلى القاهرة، وكنت أجد بغيري في عيني، ولم أكن أرى جيداً، ووصلت إلى المكتب وقلت لمساعدتي نشوي بان اتصل بطبيب عيون، وقال لي الطبيب إن عيني في عيني ما يعرف باسم «خرم في المقلة».

وقلت له: «ما العمل؟»، فقال: يجب إجراء عملية. وذهبت بعد ذلك إلى كل المشاهير من أطباء العيون ورفضوا إجراء هذه العملية، ونصحوني بأن أجريها في الولايات المتحدة، ووجدت أن مستشفى العيون في ميامي يوجد به أشهر طبيب متخصص في هذا النوع من العمليات، وتولت على الله للسفر وأنا لا أعرف كيف سأوفر مصاريف العملية، واتصل بي الرئيس الراحل مبارك بعد أنا عرف عن سفري وقرر أن أعالج على حساب الدولة، وأجريت العملية، وكان يدخل غاز في عيني، وكان يجب أن اظل يوماً واحداً في المستشفى، وأخشي اللحظات التي يفقد فيها السيطرة على نفسه، وأرتعب من فكرة أن يقتلنا ويقتل والدتي. لقد كان طاغية، وهذا كما أنكره عندنا، وهنا قال المدعي العام للبت الشاهدة: «أنت بصمتك ساهمت في مأساة والدتك».



سفير صبري في لقطة من فيلم «2 طلعت حرب»

الفيلم تدور داخل شقة تطل على ميدان التحرير فكان التحدي لنا كفريق عمل هو كيفية التصوير في مكان ضيق وتحقق الإضاءة الداخلية التي تتناغم مع الإضاءة الخارجية في النهار والليل، وهذا التحدي يعد متعة لي كمدير تصوير في تحقيق الصورة المطلوبة، ويؤكد أحمد أن «جمعية الزمن الجميل يمكن أن تعيد السينما التي أحياها الجمهور وأثرت فيه حيث ستعيد الكبار والمشرقة على إنتاج الفيلم أنه لم يتحدد حتى الآن موعد لعرض الفيلم، ونتجه النية للمشاركة به في المهرجانات كنوع جديد من الأفلام قادرة على المنافسة بقوة. مشيراً إلى قرب تصوير فيلمين جديدين هما «مناخوليا» للخرج عمر عبد العزيز، ومن تأليف محمد حلمي هلال، وتدور أحداثه في تصوير كوميدي، والثاني «أيام الملك»، من إخراج هاني لاشين، وتأليف روماني أسعد.



...ومحمود قابيل في لقطة أخرى من الفيلم

وعرف محسن أحمد، كمدير تصوير ناجح لعدد كبير من الأفلام منها «دم الغزال»، «الوعد»، «زهايمر»، وغيرها وكمخرج فيديو كليب لأشهر المطربين.

وعن تجربته في فيلم «2 طلعت حرب»، يقول محسن أحمد لـ «التشرق الأوسط»: «صورنا الفيلم فعلياً في 4 أسابيع، لكنه توقف أكثر من مرة لظروف الإنتاج، ثم جاءت أزمة كورونا التي عطلت تصوير المشروع الأخير الذي انتهيها منها قبل أيام، ونظراً لأن أغلب أحداث

النهاية صنع فيلم «2 طلعت حرب»، باكورة إنتاج «جمعية الزمن الجميل» المصرية من تصوير المشاهد الأخيرة للعمل، وذلك بعد تعليق التصوير خلال فترة «إغلاق كورونا».

وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي سياسي عبر شقة سكنية تقع في شارع طلعت حرب (وسط القاهرة)، وتطل على ميدان التحرير، أحد أشهر وأكبر ميادين العاصمة المصرية، ويستعرض الفيلم أربع حكايات مختلفة على مدار فترة زمنية طويلة، تشترك فيها الأحداث الاجتماعية بالحالة السياسية منذ الستينات وحتى وقتنا الحالي، حيث يتوافق على الشقة المفروشة أربع شخصيات تحمل كل منها حكاية مختلفة، الفيلم من بطولة محمود قابيل، وسفير صبري، وأحمد مجدي، وعبير صبري، وأحمد وفيق.

مخرج الفيلم مجدي أحمد علي، يقول لـ «التشرق الأوسط»: «سببنا الفيلم جاهزاً بعد تركيب الموسيقى التصويرية، بعدما تم الانتهاء من أعمال الإنتاج». وعبر علي عن حماسه الكبير للفيلم الذي كان مجرد مشروع سينمائي لديه منذ سنوات، ولم يُنتج إلا من خلال جمعية «الزمن الجميل» التي دُشنت للتغلب على طرق الإنتاج السائدة حالياً، والتي تسببت في إبعاد كبار المخرجين وصناع الأفلام رغم حماسهم وقدرتهم على العمل وخبراتهم العريضة».

وأضاف قائلاً: «تحمسنا الموزع وليد صبري واعتمدنا على (سلفقة التوزيع) ودعمنا بعض الممثلين المشاركين في الفيلم بالحصول على أفضل أجورهم، وهذا التكاتف أفضل عندي من انتظار دعم جهات أجنبية لأفلامنا، مشيراً إلى أنه يشعر بالتفاؤل بشأن إنتاج أفلام مهمة مع عودة كبار السينمائيين المصريين الذين سوف يساهمون في استعادة السينما المصرية لمكانتها المرموقة».

وأعاد فيلم «2 طلعت حرب» مدير التصوير السينمائي الكبير محسن أحمد، إلى السينما التي غاب عنها طويلاً إثر إصابته بإزمة صحية عنيفة، إذ أجمع أعضاء «جمعية الزمن الجميل» على أن يكون محسن هو مدير التصوير لأول فيلم يُنتج من خلال الجمعية.

أردت زوجها بـ«دم بارد» ونالت عفواً رئيسياً رحيل أشهر «قاتلة» فرنسية



جاكلين سوفاج أثناء المحاكمة باريس: «الشرق الأوسط»

فارتقت الحياة عن 72 عاماً، أمس، جاكلين سوفاج، الفرنسية التي كانت قد أدين بقتل زوجها نوبير في صيف 2012، وصدر عليها حكم مخفف بالسجن لمدة 10 سنوات، بذريعة أنه كان يعد بها طوال سنوات حياتهما المشتركة. وشغلت قضية سوفاج الرأي العام الفرنسي الذي انقسم ما بين مناصر لها وناقم عليها؛ لأنها قتلت زوجها بثلاث رصاصات في الظهر بدم بارد. ومما زاد من شهرة المتهم أن الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا هولاند استخدم صلاحياته، وأصدر عفواً رئيسياً قبل انقضاء مدة حكمها. وقبل يومها إن هولاند خضع لضغوط الجمعيات النسائية التي حولت القاتلة إلى رمز لمقاومة العنف الزوجي.

لم تكن سوفاج هي المتضررة الوحيدة من عنف زوجها؛ بل أفادت في المحكمة بأنه كان يعتدي على ابنته، وقد تسبب في انتحار ابنتها الوحيد. وفي بداية جلسات محاكمتها، لم تحاول المتهمه نكران الجريمة؛ بل اعترفت بأنها تناولت بذقنة، بعد أن أسودت الدنيا في وجهها، قائلة: «فاض بي الكيل، فاطلقت رصاصات أوقفت عمراً كاملاً من المهانة والظلم»، لكنها بدت منهارة في الجلسة الأخيرة، والتفت نحو أعضاء هيئة التحكيم، وقالت إنها تعتذر من شقيقة الزوج القتيل وتطلب العفو، ومن ثم أريفت: «أود أن أرى أحفادي».

وتحولت الجلسات إلى استعراض مأساوي لما يمكن أن يجري وراء جدران كثير من البيوت، لا سيما في الريف الفرنسي. ولعل الشهادة الأقسى خلال المحاكمة كانت تلك التي أدلت بها سيلفي، ابنة المتهمه، وفيها روت كيف أن والدها اعتدى على شقيقها كارول بينما كانت أمهما في العمل. أما يوم الحادث فقد كان هو نفسه اليوم الذي انتحر فيه الابن الوحيد يشفق نفسه في بيته. وفي ذلك اليوم اتصلت جاكلين بابنها ولم تتلق جواباً. وصعدت إلى غرفتها وهي في قلق شديد وتناولت حبة منوم واستلقت ونامت بعد أن أوقفت الباب.

وقالت في المحكمة: «استغلقت على ضحيج يسم الأذنين. لقد كان نوبير يحاول فتح الباب بطريقته العنيفة بحيث إنه حطم المقيض. ثم ارتدى عليّ وصاح بي لكي أنفض، وهو يشتمني ويصفني بالمرأة التي لا تصلح لشيء. وطلب مني أن أذهب لتحضير الشوربة له، وكالعادة راح يضربني ويلكمني بيديه ويرفسي بقدميه، ثم سحب سلسالاً من رقبتي وقطعه بقوة، وتفجر الدم من شفتي العليا. وفي تلك اللحظة لم شعاع في رأسي. تناولت البندقية التي كانت في الغرفة، وشغنت الزناد، ولحقت به وكان في الطابق الأرضي يجلس في الشرفة وظهره لي. تقدمت منه وأطلقت، وأطلقت ثانية وأنا أعلق عيني، ثم تردت قبل إطلاق الرصاصة الثالثة». وجاء في تقرير الطبيب العدلي أن الرصاصات انطلقت من مسافة مترين، ومن المستحيل أن تخطئ الهدف.

رأت القاتلة زوجها يسبح في دماحه، فارتجكت، ثم اتصلت بالطوارئ وصاحت في السماعه وهي تنتحب: «تعالوا بسرعة لقد قتلت زوجي». ولم يكن أمام الشرطة أي لغز. فالجريمة واضحة، وإفادة القاتلة بسيطة وموجزة وتقريبية، وكانها اعتادت على روايتها عشرات المرات. وقد عثر المحققون على آثار بارود الشظايا على قميصها ويديها ونبيشها. وعندما اقتادها رجال الشرطة لم تحاول إيداء أي مقاومة. لكن وقائع المحاكمة لم تكن بالوضوح نفسه؛ بل كانت هناك عدة مناطق غامضة في التفاصيل.

لم تفهم قاضية المحكمة سبب صمت البنين؛ خصوصاً بعد أن بلغتا سن الرشد، وصار في مقدورهما شكوى الأب إلى الشرطة لكي يبال عقابه. وكان رد البنت الكبرى أنها كانت تشعر بالعار وتأتيها الكوابيس في المنام، ولم يكن من السهل عليها الكلام. وعندما بلغت من العمر 21 عاماً قررت مغادرة البيت؛ لأنها لم تعد تحتمل ضربات والدها وكلماته ورفساته. لكن الادعاء العام لم يكن مقتنعاً بشهادة سيلفي، وسألها عن سبب استمرارها في الصمت وكانها راضية بما يحدث لها. وأجابت: «كنت أخاف منه، وأخشي اللحظات التي يفقد فيها السيطرة على نفسه، وأرتعب من فكرة أن يقتلنا ويقتل والدتي. لقد كان طاغية، وهذا كما أنكره عندنا». وهنا قال المدعي العام للبت الشاهدة: «أنت بصمتك ساهمت في مأساة والدتك».

سودوكو

			4			5
					4	
	7					
2		9				
		4	7			8
			5			3
			2			1
	4					
	5		2	1	3	
1	6	2				7

الحل السابق

8	7	5	1	2	6	4	9	3
9	1	2	4	3	5	8	6	7
3	4	6	7	8	9	1	2	5
6	3	4	2	9	1	5	7	8
5	2	7	6	4	8	9	3	1
1	8	9	3	5	7	2	4	6
2	6	1	5	7	4	3	8	9
4	5	8	9	6	3	7	1	2
7	9	3	8	1	2	6	5	4

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عبد الله بن محمد بلحيف النعمي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، تفقد مركز الإرشاد الزراعي والبيطري في إمارة عجمان، ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي تستهدف تعزيز منظومة العمل وتقديم الخدمات وفق أعلى المعايير، واطلع الوزير على آلية تقديم الخدمات للمزارعين ومربي الماشية ومدى مساهمة خدمات الإرشاد المقدمة لهم عبر المراجعة المباشرة للمركز أو عن طريق تطبيق مزارعنا الذي أو بوابة مزرتي المستخدمة الإلكترونية، وشملت الزيارة تفقد مركز تسجيل قوارب الصيد في إمارة عجمان.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، اجتمع أول من أمس، برؤساء بعثات الدول الإسكندنافية المتمدنين في القاهرة: فنلندا والسويد والنرويج والقائمة بأعمال سفير الدنمارك، عبر الفيديو كونفرنس، وخلال الاجتماع استعرض الوزير التدابير الاحترازية وضوابط السلامة الصحية التي أصدرتها الوزارة لضمان صحة وسلامة الزائرين والعاملين في قطاع السياحة مع استئناف حركة السياحة الوافدة إلى مصر، لافتاً إلى استقبال مدينتي شرم الشيخ والغردقة ما يزيد عن 26 ألف سائح من أوكرانيا وبيلاروسيا وسويسرا والمجر وصربيا.

• يوسف بلمهدي، وزير الشؤون المدنية والأوقاف الجزائري، استقبل أول من أمس، سفير هولندا لدى الجزائر روبرت فان أمبدن، وتباحث الطرفان خلال اللقاء حول عدة قضايا من أهمها حماية المجتمع من التطرف وكذا القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن جهة، أعرب السفير عن إعجابهِ بالدور الرائد الذي يؤديه الأئمة خلال حملات التوعية للوقاية والحد من انتشار جائحة «كورونا»، كما

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ناقش الطرفان القضايا التي يمكن أن تكون محل تعاون بين البلدين.

• إيفهين ميكيتينكو، سفير أوكرانيا لدى مصر، التقى أول من أمس، برئيس جمعية الصداقة البرلمانية المصرية الأوكرانية، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب المصري النائب أحمد السجيني، وسلم السفير إلى السجيني خطاباً بشأن أسماء الأعضاء الجدد بجمعية الصداقة عن الجانب الأوكراني بعد الانتخابات التي أجريت لديهم، وأعرب السفير عن سعادته بالعلاقات الطيبة بين البلدين، وأن هناك مجالات واسعة للتعاون فيما بينهما، لافتاً إلى أن أول طائرة نزلت إلى مطار شرم الشيخ، وكذا الفرقة بعد استئناف رحلات الطيران في أعقاب جائحة «كورونا»، كانت من أوكرانيا.

• عوني عرفقي، سفير كوسوفو لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، زار أول من أمس، مقر هيئة المرأة العربية والتقى مع الأمين العام للهيئة محمد الدليمي، وكادر الهيئة، وأعرب السفير عن استعداد حكومة كوسوفو للتعاون المثمر مع برامج الهيئة في كل المجالات التنموية والصحية، وتقديم قطعة أرض مناسبة في العاصمة لإقامة مشروع المركز الصحي وجميع التسهيلات والإعفاءات المطلوبة لتيسير عمل المركز، وقدم السفير الشكر للهيئة على مبادرتها بشمول كوسوفو ضمن نطاق الحملة الدولية لنشر مراكز الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

• جميلة بنت سالم مصباح المهيري، وزيرة دولة لشؤون التعليم العام بالإمارات، شاركت أول من أمس، في الحفل الختامي

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لمعسكر برنامج «روائع»، الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم مؤخرًا ضمن منظومة الأنشطة الصفية لصف هذا العام، وأكدت على أن البرنامج منذ إنطلاقه يواصل تحقيق نجاحات لافتة في المجالات التي يحاكيها والتي تشمل الفنون بأنواعها، وفق رؤية تربوية ملهمة عملت الوزارة على بلورتها بالتعاون مع شركائها في البرنامج، وهو ما كان له بالغ الأثر في تطوير مواهب الطلبة.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، تفقدت أول من أمس، عدداً من المشروعات الجديدة لأكاديمية الفنون، التي شملت المبنى الجديد للمعهد العالي للسينما ومكتبات سور الأكاديمية ومتحف الترات والفنون الشعبية ومدرسة الفنون، وقالت الوزيرة إن أكاديمية الفنون تعد صرحاً عريقاً يعمل على إعداد كتائب من المبدعين يشكلون عناصر ومفردات قوة مصر الناعمة وقادرين على المنافسة العالمية في مجالاتهم، وأضافت أن الأكاديمية تشهد عملية تطوير متكاملة على المستويين الإنشائي والتعليمي، مؤكدة تقديم الدعم الكامل لإتمام عمليات التحديث اللازمة.

• لياو ليتشيانج، سفير الصين في القاهرة، التقى أول من أمس، هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال المصري، وذلك عبر الفيديو كونفرنس، وأكد الوزير على العلاقات التاريخية والقوية بين مصر والصين، والتي شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين شركة النصر للسيارات التابعة للوزارة وشركة دونغ فينج الصينية لإنتاج السيارات الكهربائية. فيما أكد السفير على عمق العلاقات المصرية الصينية والتي شهدت طفرة تحت قيادة الرئيسين عبد الفتاح السيسي وشي جينبينج.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عبد الله بن محمد بلحيف النعمي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، تفقد مركز الإرشاد الزراعي والبيطري في إمارة عجمان، ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية التي تستهدف تعزيز منظومة العمل وتقديم الخدمات وفق أعلى المعايير، واطلع الوزير على آلية تقديم الخدمات للمزارعين ومربي الماشية ومدى مساهمة خدمات الإرشاد المقدمة لهم عبر المراجعة المباشرة للمركز أو عن طريق تطبيق مزارعنا الذي أو بوابة مزرتي المستخدمة الإلكترونية، وشملت الزيارة تفقد مركز تسجيل قوارب الصيد في إمارة عجمان.

• خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، اجتمع أول من أمس، برؤساء بعثات الدول الإسكندنافية المتمدنين في القاهرة: فنلندا والسويد والنرويج والقائمة بأعمال سفير الدنمارك، عبر الفيديو كونفرنس، وخلال الاجتماع استعرض الوزير التدابير الاحترازية وضوابط السلامة الصحية التي أصدرتها الوزارة لضمان صحة وسلامة الزائرين والعاملين في قطاع السياحة مع استئناف حركة السياحة الوافدة إلى مصر، لافتاً إلى استقبال مدينتي شرم الشيخ والغردقة ما يزيد عن 26 ألف سائح من أوكرانيا وبيلاروسيا وسويسرا والمجر وصربيا.

• يوسف بلمهدي، وزير الشؤون المدنية والأوقاف الجزائري، استقبل أول من أمس، سفير هولندا لدى الجزائر روبرت فان أمبدن، وتباحث الطرفان خلال اللقاء حول عدة قضايا من أهمها حماية المجتمع من التطرف وكذا القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن جهة، أعرب السفير عن إعجابهِ بالدور الرائد الذي يؤديه الأئمة خلال حملات التوعية للوقاية والحد من انتشار جائحة «كورونا»، كما



مستعل السديري الندالة على أصولها

ليس هناك أسوأ من الذي لا يتقيد بالنظام، مثل ذلك الشاب الذي سوف أحكي لكم عنه، عندما كنت واقفاً بالطابور لدخول السينما في باريس، وفجأة وإذا بذلك الشاب بدلاً من أن يقف في آخر الصف، تجاوز الألفية وحضر نفسه بين اثنين بالمقدمة. أعجبني الذي خلفه، وإذا به من دون أي كلام ينتزع (كسكته) الشاب التي يضعها على رأسه، ثم يمددها للذي خلفه، والذي تسلمها مررها كذلك الذي خلفه، وهكذا أصبحت الكسكته تنتقل من واحد إلى آخر، وكأنا على اتفاق مسبق، وعندما وصلت إلى يدي فكرت أن أضعها على رأسي لولا أنني تذكرت أنني كذلك اعتمر (كسكته)، فمررتها لمن كان ورائي، والشاب السخيف يلاحقها بين الأبيادي، ومن منظره انتابعتنا الضحكات عليه، وما صدق على الله أن يلتقطها من يد الذي كان في آخر الصف، ومن شدة خجله ترك السينما ومن فيها، وأخذ يسير مبتعداً.

تذكرت تلك الحادثة من حادثة أخرى مشابهة حكاها لي أحدهم، ولا أدري عن صدقه من كذبه.

وبطلة الحادثة الأخرى امرأة في مدينة جدة، وكانت تسوق سيارتها في صف طويل من السيارات، كل ينتظر دوره للوصول إلى شباك الطلبات، غير أن المرأة الأخرى التي خلفها وتسوق سيارتها أيضاً، كانت فيما يبدو لي من ذوات الدم الحار اللواتي لا يطيقن صبراً، وبين الفينة والأخرى كانت تضرب منبه السيارة (البوري)، بطريقة استفزازية. وتضايقت بطلة الحادثة من إزعاج المرأة التي خلفها وقلة ذوقها، غير أنها تحكمت في أعصابها قائلة بينها وبين نفسها: ترفعي يا بنت الناس بشخصيتك واضبطي أعصابك، غير أنها كانت عازمة على أن تلقنها درساً اليماً.

فلما وصلت إلى شباك الدفع طلبت كل الذي تريده هي، ثم طلبت طلبيات أخرى قائلة للموظف إنها للسيارة التي خلفي، ثم ذهبت للشباك الآخر لتتناول طلبياتها، وعندما توقفت نظرت في المرأة التي تعكس الرؤيا الخلفية، وإذا بالمرأة الأخرى عندما أخبرها الموظف، تؤشر لها شاكرة على دفع الحساب عنها، بل إنها فوق ذلك أخذت ترسل لها بيدها قبلا متتابعات على الهواء.

غير أن البطلة التي لا تخلو من الندالة، بما أن معها فاتورتين تسلمت الطلبيتين وانطلقت بسيارتها، تاركة تلك المرأة الحمقاء تضرب أخماساً بأسداس، واضطرت المسكينة إلى أن ترجع بسيارتها إلى خلف آخر سيارة في الطابور كله من أول وجديد.

سؤالي هو: أيهما الذي يأخذ درساً باللعانة أكثر من الآخر: البطلة أم إبليس؟



فرضت منصة «إنستغرام» رقابة على المغنية العالمية مادونا لنشرها معلومات غير صحيحة عن علاج مقترض لـ «كوفيد - 19» بعدما شاركت في توزيع لقطة من فيديو أعاد أيضاً توزيعه الرئيس دونالد ترمب (أ.غ.ب)



سمير عطالله رسائل لا تُنسى: «الصوص أمثالك»

تنازع الإسكندر ذو القرنين ودارا الثالث ملك الفرس محاولة السيطرة على العالم. لم يستخدم القوة العسكرية فقط، بل الفجاجة الخطابية أيضاً. تميز الإسكندر ببراعة حربية فائقة وشجاعة شخصية هائلة.

الرسائل الواردة هنا كانت بينه وبين دارا الثالث، الذي ارتقى عرش دولة كورش في السنة نفسها التي ارتقى فيها الإسكندر عرش مقدونية (336 ق.م) وهي منقولة من كتاب «روضة الصفا» للمؤرخ الفارسي ميرخواند (1433 - 1498م). وقد ورث عن والده حكم بلاده بعد موت أبيه. بعد سنتين من توليته العرش عبر مضيق هلسينت (الدرينيل) على رأس ثلاثين ألفاً من المشاة، وخمسة آلاف من الفرسان، ونال أول نصر على جيوش الفرس في موقعة نهر غرانكوس. وعلى أثرها، فتحت أبواب مدن آسيا الصغرى له. هال لدارا تقدمه، فكتب لعامله في طرسوس يقول: «وصلت إلى مسامعنا... عن لص جمع حوله طائفة كبيرة من اللصوص أمثاله واتخذ طريقه إلى بلادنا. وقد كتبت هذا إليك لأمرك أن تلقي القبض على جميع من معه، وتلقي بهم هم وأسلحتهم وماشيئتهم في البحر. أما زعيمهم فارسله إلينا مكبلاً بالأغلال». وخدم دارا بتهديد شديد لعامله إذا تولى عن قيامه بواجبه.

ولما عاد الإسكندر من أرمينيا نزل على نهر غرانكوس، فهدد بذلك مركز دارا. فإرسل إليه الأخير هذه الرسالة:

(من دارا إلى الإسكندر)... من عاصمة ملوك العالم، ليعلم الإسكندر اللص... الخ. ما دامت الشمس تشرق على رأسه، أن مالك السماء قد وهب لي ملك الأرض، وأن الله القادر على كل شيء قد منحني أركانها الأربعة، وأن العناية قد خصنتي بالمجد والرفعة والجلال، وبعدد لا حصر له من الأناصير والأحلاف.

وقد تراءى لي أنك جمعت حولك طائفة من اللصوص وأرذل الخلق، وأن كثرتهم قد أعجبتك وغرتك، فأردت أن تستعين بهم ليكون لك تاج وعرش، ولتخرب ملكنا وتدمر أرضنا وتهلك شعبنا. أما الحركة الإجرامية التي أقدمت عليها فلا تخش من أجلها بطشنا وعقابنا، لأنك لم تصبح بعد في أعداد أولئك الذين يستحقون غضبنا وانتقامنا. وها أنا أرسل إليك صندوقاً مملوفاً بالذهب، وحماراً محملاً بالسهم لتعرف منهما مقدار ما لدي من مال، وما لي من سلطان. ومع هذه الهدية سوط وكرة، فاما الكرة فلكي تهو بها اللهو الخليلي بسنك، واما السوط فللتعذب به نفسك.

كاد الإسكندر يقطع رؤوس حاملي الهدايا لولا تدخل رجال حاشيته. فكتب إلى دارا الرسالة التالية:

«... متى تفر لي بالغلبة وتذوق مرارة انتصاري؟»

إلى اللقاء...



يمكن دعوة صقر للانضمام إلى الاجتماع (تربيون ميديا)

صقر واقعي يكسر رتبة اجتماعك الافتراضي بـ 75 دولاراً

الطيور الجارحة أن لها أصواتاً أعلى من غيرها. اختتمت بوندر قائلة إنه برغم استمرار المركز مغلقاً أمام الزوار بسبب استمرار تفشي الوباء، فقد بدأ في تنفيذ برامج توعية على نطاق محدود. وبالإضافة إلى برنامج «زومين»، يقدم المركز أيضاً عروض «رابنور» للطيور عبر تطبيق «زوم» وبرنامج بث مباشر افتراضي، حيث يمكن للمشاهدين طرح الأسئلة.

مشاهدتها وهي تقوم بأداء حركاتها وتخرج أصواتاً أثناء اجتماعات زوم». استطردت قائلة إن طيور مينيسوتا باتت الآن تشارك في الاجتماعات الافتراضية العائلية ومكالمات الفيديو وكذلك محادثات الشركات والأفراد.

وأضافت بوندر أن الطيور الجارحة لا تسجل الدخول إلى الكمبيوتر بالطبع لكن لديها كاميرا موجهة إلى مكان وجودها. وقد أثبتت بعض

معرفة «مركز رابنور» ما إذا كان بإمكانهم العثور على منفذ رقمي لبعض الطيور الخاصة بهم بعد رؤية برامج مماثلة تديرها حدائق الحيوان ومحميات الحيوانات في جميع أنحاء البلاد. وقد خضعت الفكرة للاختبار في اجتماعات داخلية في البداية.

وقالت بوندر: «لقد أحضرنا زوجاً من هذه الطيور في بعض اجتماعات موظفينا. فكما تعلمون، نحضرها لنتمكن من

البرنامج الذي يطلق عليه المركز اسم «رابنور زومي» مغلق حالياً أمام الجمهور بسبب تفشي الوباء، حسب خدمات «تربيون ميديا».

وبحسب جوليا بوندير، المديرية التنفيذية للمركز، «فإن وجود الطائر يعطي شعوراً مختلفاً. كل ما عليك فعله هو أن ترسل لنا برابط زوم الخاص بك والوقت الذي تحدده لوجود الطائر في الاجتماع الافتراضي وسوف ينضم لإجتماعك».

مينابوليس - لندن: «الشرق الأوسط»

يمكنك الآن دعوة طائر جارح من الحياة الواقعية إلى اجتماعك الافتراضي المقلد أو اجتماع عبر الإنترنت بفضل «مركز رابنور»، أو مركز الطيور الجارحة، بجامعة مينيسوتا.

برسم قدره 75 دولاراً، يمكن لأماكن العمل طلب نسر، ومقابل 50 دولاراً، يمكن دعوة صقر أو بومة للانضمام إلى أول 15 دقيقة من الاجتماع. لكن

ميكروبات من عصر الديناصورات تنتظر ظروفاً مناسبة لتتكاثر

القاهرة، حازم بدر

على مدى عقود، جمع العلماء عينات رواسب قديمة من أسفل قاع البحر لفهم مناخ الماضي، والنظام البيئي البحري العميق بشكل أفضل.

وفي دراسة جديدة نُشرت أول من أمس في دورية «نيتشر كوميونيكيشن»، كشف الباحثون أنه إذا توفرت للميكروبات تلك الرواسب التي يعود تاريخها إلى 100 مليون عام، الطعام المناسب في الظروف المختبرية المناسبة، يمكن أن تنتعش وتكاثر، حتى بعد أن نامت منذ أن طافت الديناصورات الكبيرة الكوكب.

وجمع فريق بحثي ياباني أميركي مشترك من جامعة رود آيلاند الأميركية، والوكالة اليابانية لعلوم وتكنولوجيا البحار، وكلية الدراسات العليا لعلوم المحيطات، والمعهد الوطني للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة، وجامعة كوتشي، والأشغال البحرية اليابانية، هذه الرواسب القديمة قبل عشر سنوات خلال رحلة استكشافية إلى جنوب المحيط الهادي، وهو جزء من المحيط ذي إنتاجية أقل من المغذيات المتاحة لتغذية شبكة الغذاء البحرية.

ويقول يوكي مورونو، كبير العلماء في الوكالة اليابانية لعلوم وتكنولوجيا البحار في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة رود آيلاند بالتزامن مع نشر الدراسة: «كان سؤالنا الرئيسي هو ما إذا كانت الحياة يمكن أن توجد في بيئة محدودة بالمغذيات أو إذا كانت هذه منطقتا لا حياة فيها، وأردنا أن نعرف إلى متى يمكن للميكروبات أن تحافظ على حياتها في حالة انعدام الغذاء تقريباً».

وتوجد في قاع البحر طبقات من الرواسب تتكون من تلج بحري (حطام عضوي مصدره باستمرار من سطح البحر) والغبار والجزيئات التي تحملها الرياح والتيارات المحيط، وتصبح أشكال الحياة الصغيرة مثل الميكروبات محاصرة في هذه الرواسب. ووجد العلماء أن الأكسجين كان موجوداً في جميع نوى الرواسب التي تم جمعها بواسطة الأدوات الموجودة في سفينة الأبحاث، مما يشير إلى أنه إذا تراكتت الرواسب ببطء في قاع البحر بمعدل لا يزيد عن متر أو اثنين كل مليون سنة، فسوف يخترق الأكسجين كل الطريق من قاع البحر إلى الطابق السفلي، ومثل هذه الظروف تجعل من الممكن للكائنات الحية الدقيقة الهوائية، التي تتطلب الأكسجين للعيش، أن تعيش لمقاييس زمنية جيولوجية تصل إلى ملايين السنين.

250 ألف دولار لتذكرة مقصورة سياحة الفضاء

لندن: «الشرق الأوسط»



مركبة فضاء «فيرجن» (أ.ب)

وكشفت شركة «فيرجن غالاكتيك» الأميركية التي تأسست بغرض تنظيم رحلات سياحية إلى الفضاء عن تصميم مركبة فضاء ذات مقصورة يتمكن من خلالها الركاب ذات يوم من التحديق عن كثب في الفضاء بعد دفع 250 ألف دولار (175 ألف جنيه إسترليني) للحصول على التذكرة.

جرى الكشف عن التصميم الجديد لأول مرة خلال معرض أقيم على الإنترنت الثلاثاء ضم ما يعرف بـ«المنطقة العائمة غير المقيدة لرواد الفضاء» المصممة لرحلات الجاذبية الصفرية، حسب صحيفة «صن» البريطانية.

وكشفت المديرة التنفيذية ريتشارد برانسون، مالك «فيرجن غالاكتيك»، أن المقصورة صممت لكي «تسمح لآلاف الأشخاص (على دفعات)... بتحقيق حلم رحلات الفضاء بأمان». وخلال جولة افتراضية بثت عبر منصة «يوتيوب»، كشف برانسون النطاق عن الخطط التي تشمل مقاعد فردية قابلة للطي وإضاءة اتوماتيكية.

وذكرت «فيرجن غالاكتيك» أيضاً أن المقصورة تحتوي على أسطح ناعمة وجوفاً نوافضاً للسماح للركاب بالطفو خارج مقاعهم دون أن يصابوا بأذى. وتعتزم الشركة إضافة مرآة دائرية كبيرة تسمح للسائح برؤية أنفسهم يطفون في ظل انعدام الجاذبية. ستوفر المركبة 12 كاميرا عالية الدقة للرحلة، فضائي للأرض».

وكان الاستبيان ضمن اختبار «توجه الحياة» الذي يرصد صحة الأستراليين في الفترة ما بين 1993 و1995، والمعلومات اللاحقة التي أتاحت حتى نهاية عام 2009. وتم تقييم المشاركين وفقاً لمقياس التفاؤل - التشاؤم، الذي يعتمد على مدى موافقتهم أو معارضتهم للمواقف المتفائلة والمتشائمة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشائمين يموتون أبكر بعامين مقارنة بالاشخاص العاديين، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال الباحثون، إن ما يثير الدهشة مع ذلك أنه وجد أن الشعور بالتفاؤل لا يطيل العمر. وقال الفريق البحثي من معهد بيرجهوفر للبحث الطبي في بريسيان باستراليا، إنه يعتقد أن المشائمين لا يعتنون بانفسهم بصورة جيدة؛ مما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية في وقت مبكر عن الآخرين.

وفحص الفريق البحثي من أجل الدراسة، التي نُشرت في دورية «ناتشر»، استبياناً شمل 3000 مشارك تتراوح أعمارهم ما بين 50 عاماً وأكثر.

دراسة: المشائمون أكثر عرضة للموت مبكراً

لندن: «الشرق الأوسط»

خلصت دراسة جديدة إلى أن المشائمين معرضون للموت مبكراً مقارنة بالاشخاص العاديين الذين لا يجنون علانية وجهات نظر سلبية أو إيجابية. وكان قد خلص الباحثون إلى أن من لديهم توقعات سلبية بشأن الحاضر أو المستقبل يموتون أبكر بعامين مقارنة بالاشخاص العاديين، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقال الباحثون، إن ما يثير الدهشة مع ذلك أنه وجد أن الشعور بالتفاؤل لا يطيل العمر. وقال الفريق البحثي من معهد بيرجهوفر للبحث الطبي في بريسيان باستراليا، إنه يعتقد أن المشائمين لا يعتنون بانفسهم بصورة جيدة؛ مما يؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية في وقت مبكر عن الآخرين.

وفحص الفريق البحثي من أجل الدراسة، التي نُشرت في دورية «ناتشر»، استبياناً شمل 3000 مشارك تتراوح أعمارهم ما بين 50 عاماً وأكثر.

